**The Islamic University – Gaza**

**Research and Postgraduate Affairs**

**Faculty of Education**

**Master of Community & Mental Health**

**الجامعـــــة الإسلاميـــــة – غـــزة**

**شئون البحث العلمي والدراسات العليا**

**كليـــــــــــة التـــربيـــــــــــة**

**الصحـــة النفسيـــة والمجتمعيـــة**


# التوافق النفسي وعلاقته بالنسق القيمي وسمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة

# Psychological Adjustment and its Relationship to the Value System and Personality Traits among Policewomen in Gaza Governorates


**إعداد الباحثة:**

**ربيحة محمد علي عودة**

**إشراف الدكتورة:**

**ختام اسماعيل السحار**


**قدمت هذه الدراسة كأحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية – تخصص صحة نفسية مجتمعية**

ربيع ثاني – 1438 هـ/ يناير – 2017 م

# إقـــــرار

**أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:**

# التوافق النفسي وعلاقته بالنسق القيمي وسمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة

# Psychological Adjustment and its Relationship to the Value System and Personality Traits among Policewomen in Gaza Governorates

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى. وأن حقوق النشر محفوظة للجامعة الإسلامية غزة –فلسطين

# Declaration

I hereby certify that this submission is the result of my own work, except where otherwise acknowledged, and that this thesis (or any part of it) has not been submitted for a higher degree or quantification to any other university or institution. All copyrights are reserves toIslamic University – Gaza strip paiestine

| | | |
|---|---|---|
| Student's name: | **ربيحة محمد علي عودة** | اسم الطالب: |
| Signature: | **ربيحة محمد علي عودة** | التوقيع: |
| Date: | 2017/02/25 | التاريخ: |

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2017/02/06م Date:

# نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **ربيحة محمد علي عودة** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم الصحة النفسية المجتمعية** وموضوعها:

## التوافق النفسي وعلاقته بالنسق القيمي وسمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 10 جمادي الأولى 1438هـ، الموافق 2017/02/06م الساعة الحادية عشر صباحاً في قاعة الاجتماعات بمبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

| | | |
|---|---|---|
| د. ختام إسماعيل السحار | مشرفاً و رئيساً | ..... |
| د. نبيل كامل دخان | مناقشاً داخلياً | ..... |
| د. عطاف محمود أبو غالي | مناقشاً خارجياً | ..... |

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم الصحة النفسية المجتمعية.**

**واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.**

**والله ولي التوفيق،،،**

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

# الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي، وكل من النسق القيمي، والسمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة، في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على استمارة البيانات الشخصية، ومقياس التوافق النفسي، ومقياس النسق القيمي من اعداد الباحثة، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من اعداد كوستا وماكري، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملات بالشرطة والبالغ عددهن (97) امرأة عاملة، وقامت الباحثة باستخدام طريقة المسح الشامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي، فاستجاب منهن (78)، بنسبة (80.41%).

وخلصت الدراسة إلى أن مستوى التوافق النفسي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة بلغ (78.684%)؛ وجاء مجال الشعور بالانتماء بالمرتبة الأولى بنسبة (86.666%)، يليه بالمرتبة الثانية مجال الشعور بالقيمة (82.194%)، وجاء ثالثاً مجال الاعتماد على الذات (78.90%)، ثم جاء بالمرتبة الرابعة مجال الشعور بالحرية بوزن نسبي (74.416%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال الخلو من الأعراض العصابية (71.226%).

وتبين أن النسق القيمي بلغ (82.694%)؛ وجاء مجال القيم الدينية بالمرتبة الأولى بنسبة (91.678%)، يليه بالمرتبة الثانية مجال القيم السياسية وبنسبة (85.606%)، ثم مجال القيم المعرفية (83.398%)، وجاء بالمرتبة الرابعة مجال القيم الاجتماعية (81.448%)، وجاء بالمرتبة الخامسة مجال القيم الجمالية بوزن نسبي (79.33%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال القيم الاقتصادية بوزن نسبي بلغ (70.526%).

جاء عامل التفاني في سمات الشخصية بالمرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (83.07%)، ثم عامل الوداعة بوزن نسبي بلغ (80.132%)، يليه مجال الانفتاح على الخبرة بوزن نسبي بلغ (73.952%)، بينما جاء عامل الانبساط بالمرتبة الرابعة وبوزن نسبي بلغ (70.428%)، وكان العامل الخامس والأخير العصابية بوزن نسبي (56.702%).

وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين التوافق النفسي والنسق القيمي، وعلاقة بين التوافق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والنسق القيمي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغيرات: الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والعمر، والرتبة.

وأوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على معايير محددة في طريقة اختيار وتوظيف العاملات بالشرطة، من ذوي الأنساق القيمية المناسبة، والسمات الشخصية اللائقة للعمل الشرطي، وصياغة برامج إرشادية تعزز السمات الشخصية المفيدة لعمل المرأة في الشرطة.

# Abstract

The study aimed to find out the relationship between psychological adjustment and value system, and personality traits among women working in police in the Gaza governorates, in the light of some demographic variables. In her attempt to achieve the study objectives, the researcher used the analytical-descriptive approach, and relied on the personal data form, the psychological adjustment scale, and value system scale prepared by the researcher and the scale of the big five factors of the personality prepared Costa and McCrea,. The study population consisted of all the women working in the police whose number was (97). The researcher use the comprehensive survey of all members of the original study population, of which (78) working women responded, which represented (80.41%) of the population.

The study concluded that the psychological level of adjustment among women working in the police in the Gaza Strip reached (78.684%). The domain of the sense of belonging was ranked first with a percentage weight of (86.666%), followed by the second domain of the sense of value with a percentage weight of (82.194%), followed by the third domain of reliance on self with a percentage weight of (78.90%), then came the fourth domain sense of freedom with a percentage weight of (74.416%), and last came the domain of freedom from neurotic diseases with a percentage weight of (71.226%).

It turned out that the value system was high and reached (82.694%). The domain of religious values was ranked first by (91.678%), followed by the one of political values by (85.606%), then the domain of cognitive values by (83.398%), followed by the domain of social values which was ranked fourth field by (81.448%), followed by the domain of the aesthetic values with a percentage weight of (79.33%), and last came the domain of economic values with a percentage weight of (70.526%).

The study results showed that the dedication factor in personality traits was ranked first with a percentage weight of (83.07%), then agreeableness factor with a percentage weight of (80.132%), followed by the domain of openness to experience with a percentage weight of (73.952%), followed by the extroversion factor with a percentage weight of (70.428%), and final came the factor of neuroticism with a percentage weight of (56.702%).

The study found that there was a relationship between the psychological adjustment and value system, and a relationship between the psychological adjustment and the big five personality factors. There were no statistically significant differences at the level of psychological adjustment and the value system and the big five personality factors attributed to the variables of marital status, education level, age, and rank.

The study recommended the need for relying on specific criteria in the procedures used when selecting and hiring female employees in the police, with the appropriate value systems, and personality traits appropriate for police work. The study also recommended setting up guidance programs intended for promoting the personality traits beneficial for the work of women in the police.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾

[المجادلة: 11]

## الإهدَاْءُ

إلى قدوتي الأولى .. إلى الغائب الحاضر .. إلى من احتواني في جميع أوقاتي .. إلى من أكرمني ورباني ...إلى من علمني الحرف والرقم ... إلى من أخذ بيدي وأوصلني لما أنا عليه الآن ... **إلى روح والدى الطاهرة ...**

إلى من إلى من يملأ نورها أركان وجداني .. إلى من أراها تجلس أمامي وتسمع صوتي ... **إلى روح أمي الحبيبة:** إن مداد القلب لن يكفي لو أكتب به لإرضائك، وخفق الروح لن يجزي عبيراً فاح بعطائك....

إلى شريك عمري الذي دعمني، وصبر عليَّ، وكان لي خير عون في الدراسة والحياة ... **زوجي الغالي.**

إلى أحبائي وشمعة حياتي أبنائي الذين تحملوا انشغالي عنهم، واسال الله أن لا يحرمني من وجودهم في حياتي ... **مها، صباح، محمد، مؤيد، ألاء.**

إلى أجمل عائلةٍ أكرمني الله بها، هذا بعضُ غرسكم، و بركة دعواتكم الصادقة لي ... **أخواتي وإخوتي الأحبَّة.**

**إلى كل زميلاتي و زملائي** في جامعة الاقصى الذين شجعوني وساندوني ...

إلى كلِّ زميلات الدراسة في الماجستير ... **إلى كلِّ باحثٍ وباحثة**

**إليكم جميعًا أهدي هذا العمل المتواضع**

## شكرٌ وتقديرٌ

قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [النمل: 19].

الحمدُ لله ذي المَنِّ والفضل والإحسان، حمدًا يليق بجلاله وعظمته. وصلِّ اللَّهم على خاتم الرُّسل، من لا نبيَّ بعده، صلاةً تقضي لنا بها الحاجات، وترفعنا بها أعلى الدَّرجات، وتبلِّغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات، في الحياة وبعد الممات، بعد أنْ يسَّر العسير وذلَّل الصِّعاب، وفرَّج الهمَّ، وعلى تَفَضُلِهِ عليَّ بوالديْن كريميْن شقَّا لي طريق العلم ، وكانا خيْر سندٍ طيلة حياتي، من تشجيعٍ ودعاءٍ وصبرٍ وعطاءٍ، جعل الله ما قاما به في ميزان حسناتهما، رحمهم الله، وأكرمهم بالفردوس الأعلى.

وأتقدم بعظيم الفضل والشُّكر والعرفان في إنجاز هذه الدِّراسة إلى أستاذتي المُتفانية المعطاءة **الدُّكتورة/ ختام السحار** على التي علَّمتني بصمتٍ وصوتٍ كيف يكون العملُ متقنًا، فكانت خير مشرفٍ ومعينٍ فنِعْمَ الأستاذ هي، أسأل الله أن يَجْزِيَهُا عنِّي خيْر الجزاء، وكذلك الشُّكر الجزيل موصولٌ إلى عضوي لجنة المناقشة؛ الدكتور: **نبيل دخان** والدكتورة **عطاف أبو غالي** حفظهما الله، وذلك لتفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الدِّراسة.

كما وأتقدَّم بالشُّكر وأسمى آيات العرفان إلى كلِّ أساتذتي الأفاضل في قسم علم النفس بالجامعة الإسلاميَّة، فجزاهم الله جميعًا عنِّي خيْر الجزاء. كما أوجِّه أسمى آيات الشُّكر والامتنان للمرأة العاملة بالشرطة الفلسطينية، شاكرةً لهن حسن تعاونهم، فلولاهن لَمَا كان للدراسة وجود، ولولا عونهن، لمَا وصلتُ إلى هذه المرحلة، فأسألُ الله أنْ يعينهن ويحفظهن.

وبعد، فالحمد لله الذي تفرَّد بالكمال لنفسه، وجعل النَّقص سمةً تستولي على جُملة البشر، وهذا جَهدي بين يدِّ أساتذتي، فإنْ وُفِقْت فتلك مِنَّةٌ من الله وفضلٍ عليَّ، وما توفيقي إلا بالله، وما أراني بلغت الغاية، وإنْ كانت الأخرى، فحسبي أنَّني بشرٌ أُخْطِئ وأُصِيب، وقد حاولت واجتهدت، فالكمال لله وحده.

والله من وراء القَصْد، هو نِعْمَ المولى ونِعْمَ النَّصير.

**الباحثة**

**ربيحة محمد عودة**

# فهرس المحتويات

**الملخص** ..... أ

**ABSTRACT** ..... ب

**الإهدَاْءُ** ..... د

**شكرٌ وتقديرٌ** ..... هـ

**فهرس المحتويات** ..... و

**فهرس الجداول** ..... ي

**فهرس الملاحق** ..... ل

**الفصل الأول: الإطار العام للدراسة** ..... **2**

المقدمة ..... 2

مشكلة الدراسة وأسئلتها ..... 7

أهداف الدراسة ..... 8

أهمية الدراسة ..... 8

حدود الدراسة ..... 11

مصطلحات الدراسة الإجرائية ..... 9

**الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة** ..... **13**

**المبحث الأول: التوافق النفسي.** ..... **13**

مفهوم التوافق ..... 13

مفهوم التوافق النفسي ..... 15

التوافق النفسي والصحة النفسية ..... 18

التوافق النفسي والتكيف ..... 19

مؤشرات التوافق النفسي ..... 19

مجالات التوافق ..... 24

النظريات المفسرة للتوافق ..... 26

عوامل معينة على التوافق النفسي ..... 29

العوامل المعيقة للتوافق النفسي ..... 30

التوافق النفسي من منظور إسلامي ..... 30

**المبحث الثاني: النسق القيمي ..... 34**
مفهوم القيم ..... 34
أهمية القيم ..... 34
مكونات القيم ..... 38
خصائص القيم ..... 39
مفهوم النسق القيمي ..... 40
وظيفة النسق القيمي ..... 41
تصنيف القيم ..... 42
النظريات المفسرة للنسق القيمي ..... 45
النسق القيمي في الإسلام ..... 47
**المبحث الثالث: السمات الشخصية ..... 50**
مفهوم الشخصية ..... 51
مبادئ نمو الشخصية ..... 53
أبعاد الشخصية. ..... 54
مكونات الشخصية ..... 55
مفهوم السمات الشخصية ..... 56
تصنيف السمات الشخصية ..... 56
النظريات المفسرة للسمات الشخصية ..... 58
قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ..... 63
السمات الشخصية في الإسلام ..... 64
**المبحث الرابع: الشرطة النسائية. ..... 67**
* تعقيب عام على الإطار النظري. ..... 71
**الفصل الثالث: دراسات سابقة ..... 74**
المحور الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتوافق ..... 74
التعقيب على دراسات المحور الأول ..... 78
المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت النسق القيمي ..... 78
التعقيب على دراسات المحور الثاني ..... 84
المحور الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بسمات الشخصية ..... 86

التعقيب على دراسات المحور الثالث ..... 95
التعقيب العام على الدراسات السابقة ..... 97
* فروض الدراسة. ..... 99
**الفصل الرابع: إجـراءات الدراسـة ..... 101**
أولاً: منهج الدراسة ..... 101
ثانياً: مجتمع الدراسة ..... 101
ثالثاً: عينة الدراسة ..... 101
رابعاً: أدوات الدراسة. ..... 102
خامساً: الأساليب الإحصائية. ..... 117
**الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها ..... 119**
أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي ..... 119
ثانياً: أسئلة الدراسة. ..... 120
السؤال الأول ..... 120
السؤال الثاني ..... 122
السؤال الثالث ..... 124
ثالثاً: فروض الدراسة. ..... 125
الفرض الأول ..... 125
الفرض الثاني ..... 127
الفرض الثالث ..... 128
الفرض الرابع ..... 133
الفرض الخامس ..... 136
الفرض السادس ..... 141
الفرض السابع ..... 142
الفرض الثامن ..... 144
رابعاً: ملخص نتائج الدراسة. ..... 145
خامساً: التوصيات ..... 147
سادساً: المقترحات (الدراسات المستقبلية). ..... 148
**قائمة المصادر والمراجع ..... 150**

أولاً: المصادر والمراجع العربية ..... 150
ثانياً: المصادر المراجع الأجنبية ..... 167
**قائمة الملاحق** ..... **170**

# فهرس الجداول

جدول (1. 4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات: الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والعمر والرتبة الوظيفية ..... 102
جدول (2. 4): تصحيح بيانات مقياس التوافق النفسي ..... 103
جدول (3. 4): معاملات الارتباط وقيمة الاحتمال بين فقرات مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه..... 105
جدول (4. 4): معاملات الارتباط وقيم الاحتمال بين كل مجال من مجالات مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية لفقراته ..... 106
جدول (5. 4): معاملات ألفا كرونباخ لمجالات مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية لفقراته ..... 107
جدول (6. 4): معاملات الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب لمجالات مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية لفقراته ..... 107
جدول (7. 4): معاملات الارتباط وقيمة الاحتمال بين فقرات مقياس النسق القيمي والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه..... 109
جدول (8. 4): معاملات الارتباط وقيم الاحتمال بين مجالات مقياس النسق القيمي والدرجة الكلية لفقراته . 110
جدول (9. 4): معاملات ألفا كرونباخ لمجالات مقياس النسق القيمي والدرجة الكلية لفقراته ..... 111
جدول (10. 4): معاملات الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب لمجالات مقياس النسق القيمي والدرجة الكلية لفقراته ..... 112
جدول (11. 4): معاملات الارتباط وقيمة الاحتمال بين فقرات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه..... 114
جدول (12. 4): معاملات الارتباط وقيم الاحتمال بين السمات الفرعية والدرجة الكلية لقائمة العوامل الكبرى للشخصية ..... 115
جدول (13. 4): معاملات ألفا كرونباخ للسمات الفرعية لقائمة العوامل الكبرى للشخصية ..... 116
جدول (14. 4): معاملات الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب للسمات الفرعية لقائمة العوامل الكبرى للشخصية ..... 116
جدول (1. 5): اختبار التوزيع الطبيعي لمقاييس الدراسة (1- SAMPLE KOLMOGROV- SMIRNOV) ..... 119
جدول (2. 5): المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لمجالات التوافق النفسي والدرجة الكلية لفقراته ..... 120
جدول (3. 5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمجالات النسق القيمي والدرجة الكلية لفقراته ..... 122
جدول (4. 5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لعوامل الشخصية الكبرى ..... 124
جدول (5. 5): مصفوفة الارتباط بين التوافق النفسي ومجالاته والنسق القيمي ومجالاته ..... 126
جدول (6. 5): مصفوفة الارتباط بين التوافق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ..... 127

جدول (7. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى التوافق النفسي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ..... 129
جدول (8. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى التوافق النفسي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ..... 130
جدول (9. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى التوافق النفسي تبعاً لمتغير العمر ..... 131
جدول (10. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى التوافق النفسي تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية ..... 132
جدول (11. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في النسق القيمي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ... 133
جدول (12. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في النسق القيمي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ... 134
جدول (13. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في النسق القيمي تبعاً لمتغير العمر ..... 135
جدول (14. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في النسق القيمي تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية ..... 135
جدول (15. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في السمات الشخصية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ..... 137
جدول (16. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في السمات الشخصية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ..... 138
جدول (17. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في السمات الشخصية تبعاً لمتغير العمر ..... 138
جدول (18. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في السمات الشخصية تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية 140
جدول (19. 5) يبين معامل الارتباط ومعامل التحديد وتحليل التباين بين الدرجة الكلية للنسق القيمي والدرجة الكلية للتوافق النفسي ..... 141
جدول (20. 5) نموذج انحدار النسق القيمي/ التوافق النفسي..... 141
جدول (21. 5) يبين معامل الارتباط ومعامل التحديد وتحليل التباين بين أبعاد سمات الشخصية والدرجة الكلية للتوافق النفسي ..... 142
جدول (22. 5) نموذج انحدار أبعاد سمات الشخصية/ التوافق النفسي..... 143
جدول (23. 5) يبين معامل الارتباط ومعامل التحديد وتحليل التباين بين الدرجة الكلية للنسق القيمي والسمات الشخصية والدرجة الكلية للتوافق النفسي ..... 144
جدول (24. 5) نموذج انحدار النسق القيمي وأبعاد سمات الشخصية/ التوافق النفسي ..... 144

## فهرس الملاحق

ملحق رقم (1): أعضاء هيئة التحكيم ..... 170
ملحق رقم (2): رسالة التحكيم وأدوات الدراسة في صورتها الأولية..... 171
ملحق رقم (3): استمارة البيانات الشخصية..... 183
ملحق رقم (4): مقياس التوافق النفسي في صورته النهائية ..... 185
ملحق رقم (5): مقياس النسق القيمي في صورته النهائية ..... 188
ملحق رقم (6): مقياس العوامل الكبرى للشخصية بصورته النهائية..... 191
ملحق رقم (7): إفادة بعدد العاملات بالشرطة في محافظات غزة..... 194
ملحق رقم (8): خطاب تسهيل مهمة الباحثة ..... 195

# الفصـل الأول

# الإطار العام للدراسة

# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

## المقدمة:

خلق الله تعالى الإنسان وكرمه بتوفير سبل الحياة الكريمة، واستخلفه في الأرض لعمارتها، ومنحه طاقات عقلية، وعضلية تعينه على التفكير المبدع، والعمل المثمر الذي يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع والفائدة. وبما أن العمل يمثل قيمة أخلاقية للإنسان؛ لأنه مجال لكسب الرزق الحلال لإشباع حاجاته الأساسية، ومجال للنمو الفردي من خلال تحقيق الفرد لطموحاته وأهدافه، ومجالٌ لاكتساب الخبرات والمهارات وتنميتها، وأيضًا يعد العمل مجالاً يستطيع الفرد من خلاله إشباع حاجته إلى التقدير والانتماء، وإلى جماعة عمل يتفاعل معها، ويؤثر فيها ويتأثر بها. بالإضافة لذلك، فإن العمل يمثل قيمة إنتاجية للمجتمع ويحقق للأمة نهضتها وتقدمها.

ودخلت المرأة الفلسطينية كافة ميادين العمل، وأخيراً التحقت بالأجهزة الأمنية والشرطية، لكن تواجه المرأة العاملة بالشرطة تحديات مختلفة؛ منها ما يتعلق بتداخل أدوارها بين المرأة كأم، والمرأة كعاملة، والمرأة كزوجة، والمرأة كعضو في المجتمع، وهناك تحديات حول نظرة المجتمع الفلسطيني وتقاليده نحو خروج المرأة للعمل.

ويعد الدور الذي تقوم به المرأة من الأدوار المهمة؛ لأنها غدت نصف المجتمع ودورها لا يتوقف على المساهمة في الإنتاجية الاقتصادية فقط، وإنما تعدى دورها ليصل إلى المساهمة في الاستثمار البشري من خلال إعداد النشء وتوجيهه، ومتابعته، وتقويمه ليصبح عضوًا فعالاً في المجتمع.

إلا أن أداء هذا الدور مرهون بأمور عديدة: منها رضا المرأة العاملة عن الوظيفة التي تشغلها، تحديدًا في الأجهزة الشرطية، وذلك لأن العمل الشرطي يعد من الوظائف الخطيرة بسبب أهميتها وطبيعتها وأهدافها، وأيضًا يتصف بصفات تستوجب على العاملين فيها امتلاك مهارات وقدرات خاصة لمواجهة المخاطر والتحديات من أجل المحافظة على الأمن الداخلي للدولة واستقرارها وحماية أفراد المجتمع وممتلكاتهم والتصدي للجرائم المتنوعة. حيث أكدت نتائج دراسة الشوا (2015م، ص 126) أن هناك عوامل عديدة تحدد مستوى رضا العاملات بالشرطة، ومن أهمها: ظروف العمل، والعوامل السياسية، والاقتصادية، والأسرية، والاجتماعية.

ولا يمكن أن يتحقق ذلك إذا كانت المرأة تعاني من ضغوط في عملها، بداية من الدورات التدريبية عن العمل الشرطي، وما تواجهه من مشكلات طول فترة ممارستها للعمل، الأمر الذي يؤثر على توافقها عن العمل؛ بسبب عدم شعورها بالراحة النفسية، والذي يؤثر بالتالي على أسرتها (البريمي، 2011م، ص 11). كذلك أكد بركات (2010م، ص 368) أن المرأة العاملة تتعرض لكثير من الضغوط منها النفسية والاجتماعية والاقتصادية؛ مما قد يؤثر على مستوى توافقها النفسي، حيث تقع عليها مسؤوليات كثيرة منها ما يتعلق بشؤون الزوج والأسرة وتربية الأبناء، إضافة إلى مسؤوليات العمل، والدور الاجتماعي.

ولقد شاركت المرأة الرجل في ميادين الحياة كافة، وأصبح تحقيق الأمن والعمل الشرطي بحاجة لهذه المشاركة؛ لذا اهتمت العديد من الأنظمة باستحداث الشرطة النسائية، وإن كانت فلسطين متأخرة في ذلك؛ إلا أنها حققت تجربة يُشهد لها، في تسليم العديد من القضايا الأمنية والشرطية لإدارة شرطة نسائية.

فالأمن مطلب أساسي وجوهري للفرد يتطلع إليه منذ بدء الخليقة وحتى وقتنا هذا، وإلى أن تقوم الساعة ساعياً للتمتع به، والحصول على مزاياه في كل مراحل حياته، وهو مطلب تسعى إليه الجماعات لتضمن تناغم أفرادها وتعاونهم لتحقيق الرفاهية والتقدم والازدهار، ولقد كان الأمن ومازال لصيق حاجة الأفراد والجماعات للتواجد والاستمرارية وحفظ النوع، ومن ثم فالأمن أحد أعمدة الحياة التي لا يمكن أن تستقيم بدونه، لأنه إذا فقد الأمن سيطر القلق والذعر وعمت الفوضى وشاع الاضطراب (الطناني، 2010م، ص 2).

وعمل المرأة في الشرطة عالج عديد من القضايا؛ وانعكس ايجاباً على الحالة الأمنية بالمجتمع، كما ساهم في الرقي بمكانتها الاجتماعية، وساعدها على تحقيق بعضاً من غاياتها لكنها بحاجة إلى التكيف مع ظروف العمل بالشرطة واحداث التوافق الفعال، لتكن أكثر انتاجاً وقدرة على العطاء.

والتوافق النفسي حالة انسجام الفرد مع نفسه، ومع البيئة المادة والاجتماعية المحيطة به (جبر، 2015م، ص 475)، والتوافق النفسي عملية توصف بالوعي والتكامل والدينامية المستمرة التي يسعى الفرد خلالها إلى التوفيق بين متطلبات البيئة المحيطة ومتطلباته الشخصية (جابر،

1995م، ص 26). ولنجاح الفرد في أداء مهامه مهما بلغت، فهو بحاجة أولاً ليكون متوافقاً مع نفسه قادراً على تحقيق ذاته، ويواجه العمل بمهنة الشرطة مخاطر متعددة تحتاج إلى مواجهة وأساليب للوصول إلى حالة الاتزان. وهذا يتطلب أن يتمتع العاملون بصحة نفسية وتوافق نفسي جيد. حيث ترى ذهبية (2012م، ص 134) بأن التوافق النفسي محور الصحة النفسية ويراه البعض مرادفاً لها، ويساعد الفرد على تحقيق أهدافه والنجاح في ميادين الحياة كافة وبأسهل الطرق وأيسرها.

ويرى عوض (2006م، ص 54) بأن التوافق النفسي يتضمن أيضاً التوافق المهني ويعبر التوافق المهني عن استعداد الفرد للقيام بواجباته وتحقيق التكامل والتوافق مع بيئة العمل، وقوانينها المنظمة وسياسات القيادة، والتكيف مع التغيرات التي تطرأ، وبناء علاقات إنسانية سوية مع فريق العمل، واتباع التعليمات واللوائح المنظمة؛ بمعنى أن التوافق النفسي للمرأة العاملة بالشرطة يجب أن يتضمن التزامها وتوافقها بقوانين الشرطة، واحترامها للقانون والقيادة، والحفاظ على أخلاقيات وقيم المهنة.

حيث إن التوافق النفسي طريقة يتبعها الفرد ليحقق الانسجام مع بيئته ومحيطه الاجتماعي، وتحقيق الأهداف الشخصية في ظل المعايير والقيم الاجتماعية السائدة، وقد يضطر ليحقق ذلك تغيير وجهته، وتغيير بعضاً من أفكاره وقيمه وعاداته. وهذا الانسجام يفترض أن يتضمن منظومة القيم السائدة لدى أفراد المجتمع والعمل الجاد على اكتسابها وترجمتها إلى سلوك يلاحظه الآخرين ويبدون آرائهم فيه، وبالتالي ترى الباحثة بأن تحقيق التوافق النفسي للمرأة العاملة بالشرطة يزيد من دافعيتها وانتاجيتها وقدرتها على إنجاز المهام الموكلة على عاتقها.

والقيم عنصرٌ أساسيٌّ في ثقافة الأمم والمجتمعات؛ لما لها من دور مؤثر في توجيه السلوك الإنساني وضبطه وصياغة شخصية الأفراد بجميع أبعادها، ولابد للمجتمعات أن تسير وفقاً لمنظومة من القيم المتوازنة التي تمثل قواعد لإصدار الأحكام والمعايير لسلوكيات الأفراد في الظروف المختلفة، كما أنها تقي من الانحرافات الاجتماعية، ولا يستقيم المجتمع بدون توفر منظومة قيم سوية (العمري، 2015م، ص 1063).

والمجتمع بمؤسساته كافة، لا يرتقي إلا بالقيم الأصيلة النابعة من عقيدته وتراثه الإسلامي والحضاري، وهي السبيل الأمثل لمواجهة تحديات الحياة، وإحداث التكيف اللازم بين معايير ومعتقدات الفرد، وما يسود في بيئته المحيطة، كما يشير أبو زيد والزيود (2007م، ص 747) إلى أن توفر النسق القيمي الإيجابي الذي يدعم روح التعاون وينبذ العنف والصراعات والتمييز.

ويمر المجتمع الفلسطيني بتغيرات مختلفة ومتعددة، هذه التغيرات انعكست على نمط المعيشة، وقيم الأفراد، وثقافة المجتمع؛ لذا شدد شيخاوي (2015م، ص أ) على أهمية اتفاق أفراد المؤسسة الواحدة، أو المجتمع الواحد على منظومة من القيم تعد الإطار المرجعي لأفراده، ويحدد في ضوئها سلوك الأفراد، على اعتبار أن النسق القيمي يمثل سلطة معنوية تستمد قوتها من الدين ومن مصادر وأصول المجتمع المتفق عليها؛ حيث تعتبر القيم الموجه الأساسي للسلوك الإنساني داخل عمله، أو خارجه، وتؤثر في شخصيته وممارسته لحياته المهنية والاجتماعية، وذلك أنها تعمل على إدراك الفرد لدوره الاجتماعي والقيم الواجب عليه الالتزام بها.

وبناءً على ذلك، فإن قيم المرأة العاملة بالشرطة يجب أن تتفق مع المعايير والأعراف الاجتماعية، لاسيما وأن الفرد السوي هو من يحقق ذاته ويتوافق مع معايير، وقيم مجتمعه، والنسق القيمي السائد، وأن ينعكس هذا النسق على حياته وتصرفاته وسماته وأبعاد شخصيته.

وتبقى الشخصية المحك الرئيس في توافق الفرد وقدرته على الانسجام مع الآخرين، وتحقيق الأهداف، والشخصية أحد أهم العوامل المؤثرة في سلوك الفرد وتصرفاته تجاه نفسه وتجاه الآخرين.

ولقد أشارت الغنام (2005م، ص 2) أن جميع الأعمال والمهن التي يقوم بها الفرد تحتاج لسمات محددة، خاصة وأن كل مهنة لها تحدياتها وضغوطها، والأفراد بحسب صفاتهم الشخصية متفاوتون في قدراتهم على تحمل تلك الضغوط المهنية، وبالتالي فإن مهنة الشرطة أيضاً تتطلب سمات شخصية معينة، ورغم أهمية السمات الشخصية للعاملين بالشرطة إلا أن عدد الدراسات التي أجريت في هذا المجال نادرة، ولم يحظ رجل الشرطة أو المرأة العاملة بالشرطة بالاهتمام الكافي، رغم أهمية المهنة، وأهمية دراسة بعض المتغيرات المؤثرة فيها.

والعمل في الشرطة بحاجة لسمات وشخصية قوية لديها ردة فعل، وحيوية وتفانٍ وحب المخاطرة، والانفتاح على الخبرة، والوداعة في التعامل مع الآخرين. حتى أن بعض الدول تحدد سمات معينة لاختيار وقبول الفرد للعمل في مجال الشرطة، حيث يرى كل من ايزفانديري وويتروك (Esfandiari & Wittrock, 1999, p. 359) أن فشل بعض العاملين يرجع إلى عدم التوافق بين سماتهم الشخصية وطبيعة المهام المنوطة بهم، وأكدا على أهمية أن تبنى عمليات اختيار الفرد للمهنة وفقاً لمتطلبات الوظيفة والسمات الشخصية الواجب توافرها لدى العاملين.

والشخصية تعتبر الركن الأساسي في الدراسات والبحوث النفسية، وتكمن أهمية الشخصية ودراسة سماتها في أنها نمط سلوكي مركب وثابت ودائم إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الناس، وتتكون الشخصية من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً، والتي تضم أيضاً قدرات عقلية ووجدانية وانفعالية، وإرادة، ووظائف فسيولوجية تحدد طريقة الفرد في الاستجابة للمثيرات وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة (عبود، 2010م، ص 4).

والشخصية هي المفهوم الشامل للذات الإنسانية ظاهراً وباطناً بميوله وتصوراته وأفكاره واعتقاداته الشخصية كافة، وهي تتكون من عدد من السمات الإيجابية والسلبية التي تكون سلوك الفرد، علماً أن كل فرد يختلف عن الآخر في هذه السمات التي توت هذه الشخصية (فندي، 2009م، ص 13).

ولأهمية السمات الشخصية في مجالات الحياة المختلفة، اهتم بدراستها الباحثون، حيث أسفرت نتائج دراسة (الغنام، 2005م)؛ ودراسة (علي وإبراهيم، 2012م) إلى وجود علاقة بين السمات الشخصية والولاء التنظيمي. ومن ناحية أخرى، أكدت نتائج دراسة (النشاوي، 2006م) على وجود علاقة بين الفاعلية الذاتية للفرد وسماته الشخصية، فيما أشارت نتائج دراسة (سالم، 2013م) إلى وجود علاقة بين الشخصية والسلوك الشخصي للفرد.

وفي ضوء ذلك، ترى الباحثة أن عدم الانسجام بين السمات الشخصية للمرأة العاملة في الشرطة مع متطلبات عملها، قد يؤثر في عدم قدرتها على تحمل ضغوط ومتطلبات المهنة، وهذا

بدوره ينعكس على توافقها المهني والنفسي، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (الشافعي، 2002م). وبالتالي هناك حاجة ملحة لدراسة علاقة التوافق النفسي بالسمات الشخصية.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

يواجه عمل المرأة بشكل عام انتقادات مختلفة، ويواجه عمل المرأة بالشرطة انتقادات حادة، حيث يرى أصحاب هذا الرأي أن هناك تعارضاً بين عملها في الشرطة والقيم والعادات الاجتماعية العربية، وهذا قد ينعكس على قدرتها على القيام بواجباتها داخل عملها، ويؤثر في قدرتها على التوافق مع مهنتها بالشرطة، كذلك فإن دراسة السمات الشخصية يعتبر حجر الأساس للتعرف إلى خصائص المرأة العاملة، وقدرتها على مواجهة التحديات المختلفة، خاصة التحديات التي تتعلق بقيم مجتمعها، وعاداته. ولقد أشارت الشوا (2015م، ص 4) أن الحاجة للشرطة النسائية تزداد بالنسبة للمجتمع الفلسطيني، نظراً لارتباطه بتقاليد مجتمعية خاصة في التعامل مع بعض القضايا التي تتعلق بالإناث. لذا فإن مشكلة الدراسة تنحصر في السؤال الرئيس التالي:

**ما العلاقة بين التوافق النفسي، وكل من النسق القيمي وسمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة؟**

1. ما مستوى التوافق النفسي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة؟
2. ما مستوى النسق القيمي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة؟
3. ما أكثر السمات الشخصية الشائعة لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتوافق النفسي وأبعاده والدرجة الكلية للنسق القيمي وأبعاده لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة؟
5. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتوافق النفسي وأبعاده سمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي، والنسق القيمي، وأبعاد السمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغيرات: الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والعمر، والرتبة العسكرية؟

7. هل يمكن التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال متغيري النسق القيمي، وأبعاد سمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة؟

**أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن مستوى التوافق النفسي، والنسق القيمي، وأبعاد سمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.
2. الكشف عن العلاقة بين الدرجة الكلية للتوافق النفسي، وأبعاده، والدرجة الكلية للنسق القيمي وأبعاده لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.
3. الكشف عن العلاقة بين الدرجة الكلية للتوافق النفسي وأبعاده وأبعاد سمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.
4. التعرف إلى الفروق في كل من التوافق النفسي، والنسق القيمي، وأبعاد سمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تبعاً لمتغيرات: الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والعمر، والرتبة العسكرية.
5. الكشف عما إذا كان يمكن التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال متغيري النسق القيمي، وأبعاد سمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.

**أهمية الدراسة:**

تنقسم أهمية الدراسة إلى:

**1. الأهمية النظرية:**

- تنبع أهمية الدراسة النظرية من أهمية التوافق، حيث إن التوافق جزء مهم في حياة الفرد، وله أثر بالغ الأهمية في تحقيق الصحة النفسية، ونمو الشخصية السوية السليمة.
- كذلك تنبع أهمية الدراسة من أهمية تحلي الفرد بالقيم، حيث إن القيم تعتبر أهم موروث للمجتمعات، كما أنها تؤثر في بناء المجتمع، وتحقيق أهدافه، وتساعد في تكيف الفرد مع معايير ومتطلبات مجتمع وعاداته وتقاليده.

- وتعتبر الشخصية الركن الأساسي في فهم سلوك الأفراد، وتصرفاتهم، ومن خلال فهم وتحليل الشخصية وسماتها يمكن فهم الظواهر والمتغيرات النفسية للمرأة العاملة بالشرطة، واكتشاف الفروق في قدراتها، وصفاتها، وخصائصها.
- تعد الدراسة هامة كونها تلقي الضوء على فئة لم يتناولها الباحثون بعناية، وهي المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.
- تفيد الدراسة الحالية القائمين على إدارة مراكز ومؤسسات الشرطة من خلال تعرفهم على سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي، وتبصرهم حول مستويات النسق القيمي وترتيبها لدى العاملات بالشرطة.
- تقدم الدراسة إطاراً نظرياً وميدانياً يتعلق بثلاث متغيرات: التوافق النفسي، والنسق القيمي، وأبعاد سمات الشخصية يثري المكتبة الفلسطينية، ويفتح آفاقاً لدراسات مستقبلية للباحثين والمهتمين.

**2. الأهمية التطبيقية:**

- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية المهتمين والمختصين والباحثين؛ حيث أنها تلفت انتباههم حول موضوعات جديرة بالبحث في علم النفس.
- قد تفيد الدراسة الحالية ونتائجها المؤسسات الاجتماعية المهتمة، حيث يمكن أن تقوم هذه المؤسسات بصياغة برامج إرشادية هادفة لتعزيز التوافق، والنسق القيمي، والتأثير الإيجابي في شخصية المرأة العاملة في الشرطة.
- تفيد الدراسة إدارة الشرطة في محافظات قطاع غزة، من خلال تبصيرهم على ثلاث متغيرات هامة يمكن أن يتم أخذها بعين الاعتبار في اختيار وتعيين العاملات بالشرطة، وصياغة طرق تدريب تتوافق مع شخصية المرأة العاملة بالشرطة.

## مصطلحات الدراسة الإجرائية:

### التوافق النفسي:

تعرف الباحثة التوافق النفسي بأنه عملية تقوم بها المرأة العاملة بالشرطة بالاعتماد على ذاتها، والاحساس بقيمتها بحرية تامة، والانتماء للجماعة، وتحقيق حاجاتها ورغباتها بوسائل يرتضيها المجتمع.

ويقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها المرأة العاملة في الشرطة باستجابتها على مقياس التوافق النفسي المعد خصيصاً للدراسة الحالية. والذي يشتمل على الأبعاد التالية: (الاعتماد على الذات، الإحساس بالقيمة، الشعور بالحرية، الشعور بالانتماء، الخلو من الأعراض العصابية).

**النسق القيمي:**

تُعرف الباحثة النسق القيمي بأنه مجموعة من المعايير الاجتماعية، والأفكار، والاتجاهات، والسلوكيات التي تتكون لدى المرأة العاملة بالشرطة من خلال تفاعلها مع بيئتها الاجتماعية، بما تحويه من مواقف وخبرات فردية واجتماعية، بحيث تمكنها من اختيار أهدافا وتوجيهات لنظام حياتها، وفي تعاملها مع الآخرين، وتتجسد في صورة تنظيمات لأحكام عقلية وانفعالية، تتصف بالعمومية نحو الأفراد والأشياء والمعاني وأوجه النشاطات المختلفة.

ويقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها المرأة العاملة بالشرطة من خلال استجابتها على مقياس النسق القيمي المعد خصيصاً للدراسة الحالية، ويتضمن المقياس الأبعاد التالية: القيم الدينية، والقيم المعرفية، والقيم السياسية، والقيم الجمالية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية.

**سمات الشخصية:**

تتبنى الباحثة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وهي مجموعة من السمات والصفات التي تعبر عن شخصية المرأة العاملة بالشرطة من خلال استجابتها على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية. وتنحصر في خمسة عوامل حددها (Costa & McCare, 1992) بما يلي:

1. العصابية: مجموع السمات التي تركز على عدم التوافق، والسمات الانفعالية السلبية مثل القلق والاكتئاب
2. التفاني: مجموع السمات الشخصية التي تركز على ضبط الذات، والترتيب في السلوك والالتزام بالواجبات، التأني، والانضباط، والكفاءة في أداء الأعمال.
3. الانبساط: تشمل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية والتفتح الذهني والمودة الاجتماعية، وتوكيد الذات، والنشاط، والبحث عن الإثارة، والانفعالات الايجابية.

4. الوداعة: يقصد بها الثقة والغيرة، والتواضع مع الآخرين، والاستقامة، والاذعان، والتسامح، والمرونة في طرح وتلقي الآراء.
5. الانفتاح على الخبرة: يعني النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، والتفوق، وحب الاستطلاع وسرعة البديهة، والسيطرة والطموح.

**المرأة العاملة بالشرطة:**

تعرف الشرطة النسائية على أنها جهاز مختص بأعمال ضبط النظام وتطبيق قرارات وزارة الداخلية، وتتمثل بجميع النساء العاملات في الشرطة في محافظات غزة خلال العام الدراسي (2016م)، وتقتصر مهامهن على حفظ النظام وإدارة العمليات المتعلقة بالإناث، وبعض القضايا ذات العلاقة بالجريمة المرتبطة بالإناث في محافظات قطاع غزة.

**حدود الدراسة:**

1- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة خلال العام (2016).
2- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على محافظات غزة.
3- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.
4- **الحدود الموضوعية:** تبحث الدراسة في "التوافق النفسي وعلاقته بالنسق القيمي وسمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة".

# الفصـل الثانـي

# الإطار النظري للدراسة

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تسعى الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والنسق القيمي وسمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة، وتعرض الباحثة في هذا الفصل أدبيات الدراسة النظرية، ويتضمن عدة مباحث، على النحو التالي:

1- **المبحث الأول: التوافق النفسي.**
2- **المبحث الثاني: النسق القيمي.**
3- **المبحث الثالث: سمات الشخصية.**
4- **المبحث الرابع: الشرطة النسائية.**

### المبحث الأول: التوافق النفسي.

تتضمن الحياة القيام بعمليات التوافق بصفة مستمرة، فحينما يشعر الفرد بدافع ما، فإنه يقوم عادة بنشاط يؤدي إلى إشباع هذا الدافع، من أجل تحقيق التوازن بين حاجاته ورغباته، ومتطلبات البيئة المادية المحيطة به، ومن ثم خفض التوتر الحاصل. وتواجه المرأة العاملة بالشرطة العديد من الانتقادات، والمثيرات، والمواقف التي قد تؤثر في توافقها وصحتها النفسية، وهي بذلك تحتاج للاتزان، والتوافق لتكن قادرة على القيام بأعمالها.

**مفهوم التوافق:**

**التوفق لغةً:**

التوافق من وفق الشيء أي لاءمه، وقد وافقه موافقة، واتفق معه توافقاً (ابن منظور، 2003م، ص 68).

فيما ورد في المعجم الوسيط أن التوافق أن يسلك الفرد مسلك الجماعة ويتجنب الانحراف، أي أن التوافق ضد الانحراف (المعجم الوسيط، 2004م، ص 1047).

**التوافق اصطلاحاً:**

التوافق مصطلح مركب وغامض إلى حد كبير، وذلك لتعدد النظريات والأطر الثقافية التي تناولته، لكن التوافق يحتاجه كل فرد، فهو يُمكن الفرد من الاستمتاع بعلاقات طيبة مع ذاته ومع الآخرين في إطار أسرته ومجتمعه (بوشاشي، 2013م، ص 89).

ويعد مفهوم التوافق مفهوماً نسبياً، فهو محكوم بالثقافة التي ينخرط فيها الفرد، فقد يعاني بعض الأفراد من سوء التوافق في مجتمع ما، ويشعرون بالاغتراب أو قد يشعر باللانتماء، فهو توافق محكوم بنوع ثقافة المجتمع التي يعيشها الفرد (الطائي، 2006م، ص 6).

ويعرف لازاروس Lazarus التوافق بأنه سلوك الفرد إزاء الضغوط الاجتماعية والشخصية التي تؤثر بدورها على التكوين والتوظيف النفسي له (Lazarus, 1989, p. 212).

وترى الباحثة بأن تعريف لازاروس اختصر التوافق على أنه سلوك للحد من الضغوط ومواجهتها فقط، بينما يرى برونو والمشار إليه في سفيان بأن التوافق إشباع للحاجات، وتقبل للذات والانسجام مع البيئة. حيث عرف برنو (Bruno, 1983) التوافق على أنه الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع أغلب حاجات الفرد، ومواجهة المتطلبات الجسمية والاجتماعية (سفيان، 2004م، ص 152).

أما سفيان فعَّرف التوافق على أنه إشباع الفرد لحاجاته النفسية، وتقبله لذاته، واستمتاعه بحياة خالية من التوترات، والصراعات، والاضطرابات النفسية، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه (سفيان، 2004م، ص 153).

ويعرف أبو سكران التوافق بأنه الإيجابية في التفاعل والاستمرارية لهذا التفاعل، وينتج عن هذا التفاعل الرضا والقبول بين الفرد ونفسه من جهة، وبين الفرد والبيئة المحيطة به، وبكافة مكوناتها (أبو سكران، 2009م، ص 15).

وتعرف بلحاج التوافق على أنه عملية تعديل وتغيير الفرد لسلوكه وفق متطلبات البيئة بحيث يكون هذا الفرد قادراً على تحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي وبالتالي الشعور بالرضا (بلحاج، 2011م، ص 107).

بينما عرف ذهبية التوافق بأنه عملية مستمرة يسعى من خلالها الفرد إلى تعديل سلوكه ليتماشى مع الظروف البيئية المحيطة به (ذهبية، 2012م، ص 138).

ومن خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن التوافق أسلوب وحالة يصبح الفرد من خلالها أكثر كفاءة في علاقته مع بيئته، بما ينعكس على تحقيق رغباته، وتوافقها مع البيئة المحيطة، وتحقيق الانسجام اللازم مع غيره من الأفراد.

**مفهوم التوافق النفسي:**

يعرف شوبن (Shoben) التوافق على أنه السلوك المتكامل الذي يحقق للفرد أقصى حد من الاستغلال للإمكانيات الرمزية والاجتماعية التي يتفرد بها الإنسان وتؤدي إلى بقاءه وتقبله المسؤولية وإشباع حاجاته وحاجات الغير، وهذا التوافق يتميز بالضبط الذاتي والتقدير للمسؤولية الشخصية والاجتماعية، وهو توافق إيجابي يتضمن النضج الانفعالي (الشاذلي، 2001م، ص76).

ويعرف أوزايد التوافق النفسي بأنه عملية مستمرة استمرار الحياة، ذلك لأن الحياة سلسلة من الحاجات يحاول الفرد إشباعها فكلها توترات تهدد اتزان الكائن بالضياع، الفرد يسعى جاهداً لإزالة هذه التوترات لإعادة الاتزان من جديد (أوزايد، 2002م، ص 47).

والتوافق النفسي عبارة عن عملية يقوم بها الفرد ليتسق مع نفسه، ومع غيره باتباعه للعادات، والتقاليد وخضوعه للالتزامات الاجتماعية، والاعتماد الذات، والتكيف مع الظروف المحيطة والشعور بالانتماء للجماعة والحرية في اتخاذ القرارات وطرح الآراء (الطائي، 2006م، ص 7).

ويُعرف أبو دلو التوافق النفسي بأنه توافق الفرد مع ذاته، وتوافقه مع الوسط المحيط به، وكل المستويين لا ينفصل عن الآخر، وإنما يؤثر فيه ويتأثر به، والتوافق الذاتي هو قدرة الفرد

على التوافق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي (أبو دلو، 2009م، ص 228).

وتعرف بلحاج التوافق النفسي على أنه مجموعة السلوكيات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام وتحقيق الاستقرار مع نفسه أولاً، ومع الآخرين ثانياً، وتحقيق أهدافه ويظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته، وقبول الآخرين له، والخلو من الحزن الذاتي وتقبله لذاته (بلحاج، 2011م، ص 118).

قدرة الفرد على التوفيق بين رغباته ومتطلبات المجتمع، ويمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة من الاستجابات التي تدل على الشعور بالأمن الشخصي والاجتماعي لما يتمثل ذلك في اعتماد الفرد على نفسه، وإحساسه بقيمته وشعوره بالتحرر، وخلوه من الأعراض العصابية (سعيدة، 2013م، ص 9).

ويعرف التوافق النفسي بأنه توافق ذاتي يتعلق بالعلاقات الداخلية، إذ يعتبر قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقاً يرضيها إرضاءً متزناً (الجموعي، 2013م، ص 77).

وتشير التعريفات السابقة إلى أن التوافق النفسي جزء من التوافق العام؛ وهو يتمثل بقدرة الفرد على التوافق بين دوافعه المختلفة ورغباته وأدواره كفرد من المجتمع.

وتعرف الباحثة التوافق النفسي بأنه عملية يقوم بها الفرد بالاعتماد على ذاته، والاحساس بقيمته بحرية تامة، والانتماء للجماعة، وتحقيق حاجاته ورغباته بوسائل يرتضيها المجتمع.

**التوافق وسوء التوافق:**

يفرق علماء النفس بين التوافق وسوء التوافق، فالتوافق يبدو في قدرة الفرد على أن يتكيف تكيفاً سليماً، وأن يتوافق مع بيئته الاجتماعية، أو المادية المهنية أو مع نفسه، فالتوافق عملية شخصية نسبية ومستمرة إلى حد ما.

**أولاً: التوافق السوي.**

التوافق السوي هو اتصال مباشر للفرد ببيئته بقصد إشباع حاجاته الذي يستهدف الرضا عن النفس، والاطمئنان نتيجة الشعور بالقدرة الذاتية على التكيف ببيئته والتفاعل مع الآخرين، ولا يحتاج ذلك لأكثر من التعرف إلى حاجات النفس، واستطلاع إمكانيات البيئة وحسن التعامل مع الآخرين، ويكون الفرد متوافقاً إذا ما هو أحسن التعامل مع الآخرين بشأن هذه الحاجات وأجاد تناول ما يحقق رغباته بما يرضيه ويرضى الغير أيضاً، ففي الموقف التوافقي ثلاثة عناصر رئيسة: الفرد، وحاجاته من البيئة، والآخرين الذين يشاركونه الموقف (بوشاشي، 2013م، ص ص 116 – 117).

وأشار سميث (Smith) إلى أن التوافق السوي هو اعتدال في الإشباع، إشباع عام للشخص، لا إشباع لدافع أو حاجة واحدة دون غيرها، فالشخص المتوافق هو الذي يستطيع أن يقابل العقبات والصراعات بطريقة بناءة تحقق له إشباع حاجاته، بمعنى آخر التوافق توفر قدر من الرضا القائم على أساس واقعي (أحمد، 1999م، ص 39).

ونستخلص مما سبق أن التوافق عملية إشباع حاجات الفرد، والتي من شأنها أن تثير دوافعه بما يحقق الرضا عن النفس والارتياح النفسي، وتخفيف حدة التوتر.

والتوافق السوي يعني التغلب على الإحباطات وتحقيق الأهداف، وإشباع للحاجات والدوافع، بطريقة يقبلها الآخرون، وتقبلها القيم الاجتماعية، وتحقيق الانسجام والتوافق بين الدوافع والحاجات، وانعدام الصراع والتوتر النفسي (بوشاشي، 2013م، ص 117).

**ثانياً: سوء التوافق.**

سوء التوافق فشل الإنسان في تحقيق إنجازاته، وإشباع حاجاته، ومواجهة الصراعات المواقف اليومية التي يتعرض لها الفرد. وينشأ سوء التوافق عندما تكون الأهداف ليست سهلة في تحقيقها، أو عندما تحقق الأهداف بطريقة لا يوافقها المجتمع، وسوء التوافق حالة لا يمكن أن يصل من خلالها الفرد إلى الإشباع الكلي لحاجاته (بوشاشي، 2013م، ص 118).

وترى الباحثة أن لسوء التوافق مجالات مختلفة، فهناك سوء التوافق الاجتماعي؛ وهو عجز الفرد على مجاراة قوانين وعادات وتقاليد الجماعة، أو عجز في إقامة علاقات اجتماعية توافقية، أو عجز في إقامة علاقات أسرية متوافقة.

ولسوء التوافق مظاهر متعددة ومختلفة، فقد يظهر في شكل مشكلات سلوكية، أو التمرد، والانطواء، وانحرافات مهنية أو حتى اضطرابات عقلية (البليهي، 2008م، ص 48).

والفرق بين التوافق وسوء التوافق فرق في الدرجة وليس في النوع، فالأفراد المتوافقون يظهرون درجة كبيرة من الاتساق الشخصي، كما أنهم يسلكون مسلكاً فعالاً للحصول على حاجاتهم، وتحقيق أهدافهم، أما الأفراد ذوي سوء التوافق تزداد لديهم درجات الإحباط، وتتصاعد لديهم مشاعر اللاقدرة، ويواجهون صعوبة في تنظيم سلوكهم (ناصر، 2004م، ص ص 239 – 240).

**التوافق النفسي والصحة النفسية:**

ارتبط التوافق النفسي ببعض المفاهيم إلى درجة الخلط بينها، ولعل هذا الخلط ناجم عن ارتباط هذه المفاهيم ببعضها، وربط العديد من الباحثين بين التوافق والصحة النفسية، حيث أن البعض اعتبر الصحة النفسية علم التكيف أو التوافق النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية، ووحدتها، وتقبل الفرد لذاته وتقبل الآخرين له، بحيث يترتب على هذا كله شعوره بالسعادة والراحة النفسية (بركات، 2010م، ص 372).

ويرى القريطي أن الصحة النفسية حالة عقلية انفعالية إيجابية مستقرة نسبياً تعبر عن تكامل طاقات الفرد ووظائفه المختلفة، وتوازن القوى الداخلية والخارجية الموجهة لسلوكه في مجتمع ووقت ما، ومرحلة نمو معينة، وتمتعه بالعافية النفسية والفعالية الاجتماعية (القريطي، 2003م، ص 28).

وأشار كيلاندر (Kilander) أن الصحة النفسية تقاس بمدى قدرة الإنسان على التوافق مع الحياة، بما يؤدي بصاحبة إلى قدر معقول من الإشباع الشخصي والكفاءة والسعادة (بركات، 2010م، ص 372).

بمعنى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الصحة النفسية والتوافق، حيث ان تمتع الفرد بصحة نفسية نابع من توافقه النفسي والاجتماعي.

**التوافق النفسي والتكيف:**

ارتبط التوافق النفسي بمفهوم التكيف النفسي، فيرى البعض أنهما متفقان إلى حدا ما، فيما يرى آخرون بأن العمليات البيولوجية التي تقابل متطلبات البيئة المادية هي نشاط تكيفي، أما السلوك الذي يقابل متطلبات البيئة الاجتماعية نشاط توافقي. وهناك من يرى أن التوافق مرادف للتكيف، على اعتبار أنهما يمثلان منظوراً وظيفياً، فالسلوك ينبغي أن يفهم باعتباره محاولة للتكيف للأنواع المختلفة من الحاجات الجسمية، والتوافق للمتطلبات السيكولوجية. فيما اعتبر آخرون أن التكيف مفهوم أشمل من التوافق على أساس أن التكيف يتضمن الحيوان والنبات، بينما يقتصر التوافق على الإنسان (سفيان، 2004م، ص 156).

وفي وجهة نظر أخرى، فتم اعتبار التوافق أعم وأشمل من التكيف على اعتبار أن التكيف يختص بالنواحي الفسيولوجية، والتوافق يشمل على النواحي النفسية والاجتماعية، بحيث تصبح عملية تغيير الفرد لسلوكه ليتسق مع غيره باتباعه للعادات والتقاليد وخضوعه للالتزامات الاجتماعية عملية توافق، وتصبح عملية تغيير حدقة العينة باتساعها في الظلام وضيقها عملية تكيف (بركات، 2010م، ص 372).

وترى الباحثة بأن هناك اختلاف بين التوافق والتكيف؛ حيث أن الإنسان يسعى جاهداً ليتكيف مع محيطه، فإن استطاع وتحقق له ذلك، فإن هذا قد ينكس على توافقه، كذلك فإن التكيف قد يكون إيجابياً أو سلبياً، فيما التوافق مصطلح ومتغير إيجابي.

**مؤشرات التوافق النفسي:**

إن التوافق النفسي عملية شخصية نسبية ومستمرة يهدف بها الفرد إلى تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة المحيطة به والتي تؤثر فيها ويتأثر بها. ويمكن أن نحدد مجموعة من المؤشرات التي تشير إلى التوافق في الآتي:

**1- النظرة الواقعية للحياة:**

يعاني بعض الأفراد من عدم قدرتهم على تقبل الواقع المعاشي، ونجد مثل هؤلاء الأشخاص متشائمين تعساء رافضين كل شيء وذلك دليل على سوء التوافق أو اختلال في الصحة النفسية، وفي المقابل نلاحظ أشخاصا يقبلون على الحياة بكل ما فيها من أفراح وأتراح واقعيين في تعاملهم مع الآخرين متفائلين ومقبلين على الحياة بسعادة، ويشير هذا إلى توافق الأشخاص في المجال الاجتماعي الذي ينخرطون فيه (الداهري، 1999م، ص ص 56 –57).

**2- الإحساس بإشباع حاجات نفسية:**

يعد إحساس الفرد بإشباع الحاجات النفسية أحد مؤشرات توافقه مع نفسه ومع الآخرين، ويتجسد هذا الشعور في إحساس الفرد بأن جميع حاجاته النفسية الأولية منها والمكتسبة مشبعة بطريقة شرعية، كالحاجة إلى الطعام والشراب والجنس، وكل ما يتعلق بحاجاته البيولوجية والفسيولوجية، كذلك بالأمن وإحساسه بأنه محبوب وأنه قادر على حب الآخرين، وثمة حاجة أخرى وهي إحساس الفرد بأنه قادر على الإنجاز (الداهري، 1999م، ص 57).

**3- الراحة النفسية:**

يعد تحقيق الراحة النفسية من أهم العوامل التي تعزز توافق الفرد، حيث أن من سمات الفرد المتوافق قدرته على الصمود حيال الأزمات والشدائد وضروب الإحباط المختلفة دون أن يتخل ميزانه ويشوه تفكيره، ودون أن يلجأ إلى أساليب ملتوية غير ملائمة لحل أزمته كالعدوان ونوبات الغضب أو الاستسلام لأحلام اليقظة، وهذا يحقق التوافق النفسي والاجتماعي، ويمكن الفرد من المواجهة (الحريري، 2015م، ص 147).

وعلى ذلك فليس معنى الراحة النفسية أن لا يصادف الفرد أي عقبات أو موانع تقف في طريق إشباع حاجاته المختلفة وفي تحقيق أهدافه في الحياة. فالشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يستطيع مواجهة هذه العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه ويقرها المجتمع. ومن أمثلة عدم الراحة النفسية حالات الاكتئاب، أو القلق الشديد، أو توهم المرض أو عدم الإقبال على الحياة والتحمس لها.

**4- مفهوم الذات:**

عرف كارلسون (Carlson, 2000, p. 512) مفهوم الذات على أنه مخطط الذات، فأشار إليه بأنه البنية المعرفية التي تمثل المعلومات عن ماهية الفرد، فمفهوم الذات مفهوم معرفي ينظم الاحساس والمعرفة والأفكار التي تشكل بدورها مفهوم الذات.

ومفهوم الذات ينشأ من العلاقة بين الذات المدركة والبيئة المحيطة، وهو عبارة عن ما يراه الفرد بداخله عن نفسه ومفهوم البيئة المحيطة (Sharma, 2005, p. 60).

وتعد فكرة الفرد عن نفسه من بين مؤشرات توافق الفرد أو عدم توافقه. فالفرد المتوافق هو الذي يتطابق مفهومه لذاته مع واقعه كما يدركه الآخرون، في حين إذا كان مفهوم الذات لديه متضخما أدى به هذا إلى الغرور والتعالي على الغير، مما يجعله يفقد التوافق مع الآخرين. كما أن الفرد الذي يتسم بمفهوم ذات متدني عن الواقع أو عن إدراك الآخرين له، فيتسم بذلك سلوكه بالدونية والإحساس بالنقص وبتضخيم الآخرين وكل ذلك يؤدي به أيضا إلى سوء توافقه (الداهري، 1999م، ص 59).

وترى الباحثة بأن مفهوم الذات نسبي، ينعكس بشكل مباشر على توافق الفرد، فالرضا عن النفس، وتقديرها يساعد الفرد على التوافق مع ذاته.

**5- المرونة:**

عرفها فيلبس أنها: توازي الشعور بالرفاهية، والقدرة على مواجهة الشدائد بكفاءة والوصول إلى درجة تكيف مناسبة، وتعبر عن اتباع استراتيجيات مواجهة مختلفة متعددة أمام مثيرات متغيرة (Phillips, 2011, p. 29)

عرفتها "الجمعية الأمريكية لعلم النفس" (A.P.A) أنها: عملية توافق جيد ومواجهة إيجابية للتحديات، والصدمات، والضغوط المختلفة (أبو ندى، 2015م، ص 6).

**6- الأهداف الواقعية:**

من المظاهر التي تدل على توافق الإنسان هو اختياره لأهدافه ومستوى طموح واقعي تتسق مع قدراته وإمكاناته واستعداداته التي تؤهله في السعي للوصول إليها وتحقيقها. أما الشخص الذي يضع لنفسه أهدافاً لا يستطيع الوصول إليها، أو أنها أقل بكثير من إمكاناته وقدراته واستعداداته فهو شخص غير سوي اتكالي، ليس لديه طموحات؛ مما يجعله غير مفيد لجماعة فلا يحقق القبول معها ولا يتوافق مع أفرادها (جبل، 2000م، ص 76).

وترى الباحثة بأن تحديد أهداف واقعية يعني أن تتوافق أهداف الفرد، مع الظروف المحيطة، وتتفق مع قدراته، ومهاراته، ونظرته للحياة، وإن تحديده لهذه الأهداف هام جداً في تحقيق الرفاهية النفسية، وهي أحد مؤشرات التوافق النفسي، حيث إن الفرد القادر على تحقيق أهدافه يكن أكثر توافقاً واقبالاً على الحياة المستقبل، أما الفرد الذي لم يستطع تحقيق أهدافه فيصاب بالإحباط، وقد يكون عرضة للأمراض النفسية.

**7- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية:**

إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، وأن يكون قادراً على إرجاء بعض حاجاته، وأن يتنازل عن لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب أجل أبعد أثرا وأكثر دواما. فهو بذلك يستمد قدرته على الضبط والتحكم في سلوكه من تقديره للأمور تقديرا مبنيا على موازنة النتائج وتمحيصها (ذهبية، 2012م، ص 147).

وعلى هذا الأساس، فهو يستطيع أن يبني سلوكه وتصرفاته تبعا لخطة يضعها، مبنية على أساس ما يتوقعه من نجاح وتوفيق لأفعاله في المستقبل البعيد.

**8- القدرة على تكوين علاقات مبنية على الثقة المتبادلة:**

الشخص السوي هو الذي يعترف بحاجته إلى أفراد مجتمعه، وفي تعاونه معهم، واضطلاعه بدور اجتماعي من أجل تحقيق حياة أفضل له ولمجتمعه، كما يعمل من أجل المصلحة العامة، ويسعى لخير مجتمعه، ويهتم بمساعدة الآخرين، وأن يكون معهم علاقات شخصية وثيقة مبنية على الاهتمام والرعاية والثقة المتبادلة (البليهي، 2008م، ص 53).

**9- وجود جملة من الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية:**

وهي تتمثل في مجموعة من الاتجاهات المكتسبة التي تسير حياة الفرد. فالتوافق في هذه الحالة يتلازم مع الاتجاهات التي تبني المجتمع، مثل احترام العمل، تقدير المسؤولية، أداء الواجب، الولاء للقيم والأعراف والتقاليد السائدة في ثقافته. وتوفر هذه المجموعة من الاتجاهات في الفرد من ضمن ما يشير إلى توافقه (محمد، 2004م، ص 20).

والمجتمعات المسلمة يحكمها قيماً ثابتة، ومعايير محددة، وفي مجملها إيجابية، وتساعد الفرد الملتزم دينياً والمتوافق مع دينه أن يتوافق مع نفسه ومجتمعه، لاسيما وأن ديننا الإسلامي دين معاملة وتكيف مع الآخرين.

**10-التفكير العلمي:**

يتمثل في قدرة الشخص على تفسير الظواهر، والأحداث تفسيراً علمياً قائماً على الأسباب الكامنة وراء الظاهرة أو الحدث، وكذلك القدرة على أن يكتشف القوانين العلمية التي تحكم هذه الظواهر والأحداث. وبهذا، فالشخص الذي يتسم بهذه السمة يبتعد عن التفكير الخرافي، وعن القدرية والحظ، كما أنه لا يؤمن بالصدفة، وكل ما هو غيبي أو ميتافيزيقي، فكل ذلك يقترب به من التوافق (محمد، 2004م، ص 19).

وترى الباحثة بأن تفكير الفرد، يساعده على التأقلم، ومواجهة المشكلات والتحديات، فالتفكير العلمي السليم يقود إلى حلول للمشكلات التي يواجهها الفرد، وبالتالي: فإنه يحقق التأقلم مع التغيرات، ويواجه التحديات، أما الفرد غير القادر على التفكير السليم الفعال فإنه لن يتمكن من علاج كافة المشكلات التي تواجهه، وهذا قد يقود إلى تراكم المشكلات، وبالتالي يصبح الفرد عرضة للإحباط وسوء التوافق والتأقلم.

**11-الكفاية في العمل:**

تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والإنجاز والابتكار والنجاح دليلا على توافق الفرد في محيط عمله. ولأن الفرد يزاول مهنة أو عمل معين يرتضيه، وتتاح له الفرصة فيه لاستغلال قدراته وإمكاناته وتحقيق ذاته، فإن ذلك يحقق له الرضا والسعادة، ويجعله متوافقا مع هذا العمل

(ذهبية، 2012م، ص 148). ولذلك يكون الفرد متوافقاً مع محيط عمله إذا كان إنتاجيته في العمل عالية وبكفاءة (جبل، 2000م، ص 74).

كما أن قدرة الفرد على إتمام المهام المطلوبة منه، ويستغل وقت عمله، ويبذل الجهد المناسب، فإنه يتمتع بوقت العمل.

**مجالات التوافق:**

تتعدد مجالات التوافق النفسي، ومنها:

**أولاً: التوافق الشخصي "الذاتي":**

ويقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقاً يرضيها جميعاً (ربيع، 2005: 72)، وغالباً ما يسوء التوافق العام إذا ساء التوافق الشخصي، ويتضمن التوافق الشخصي: الاعتماد على النفس، والإحساس بالقيمة الذاتية، والشعور بالحرية، والقدرة على توجيه السلوك دون تدخل، أو سيطرة من الآخرين، والشعور بالائتماء، والتحرر من الميل للعزلة والانطواء، والخلو من الأعراض العصابية (حسيب، 2006م، ص 21)، وللتوافق الشخصي أنواع متعددة وهي:

1- **التوافق الانفعالي:** يتمثل بالذكاء الانفعالي، والهدوء، والاستقرار والثبات، والضبط الانفعالي، والسلوك الانفعالي، والنضوج الانفعالي، والتعبير الانفعالي المناسب لمثيرات الانفعال، والتماسك في مواجهة الصدمات الانفعالية، وحل المشكلات الانفعالية (الجموعي، 2013م، ص 85).
2- **التوافق الجنسي:** يعتبر الاشباع الجنسي أحد الدوافع التي يسعى الإنسان لتحقيقها، من خلال الزواج، ومن العوامل المساعدة على التوافق الجنسي بين الزوجين، الصراحة، واتساق الأفق العقلي، وإدراك كلاهما لمعنى الجنس ودوافعه، وأهدافه، وغاياته (الكندري، 2005م، ص 186).

3- **التوافق العقلي:** عناصر التوافق العقلي متعددة منها: الإدراك الحسي، والتعليم والتذكر، والتفكير، والذكاء، والاستعدادات، ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل عنصر من هذه العناصر بدوره كاملاً ومتعاوناً مع بقية العناصر (عبد الغني والشربيني، 2005م، ص 129).

4- **التوافق الصحي:** هو تمتع الفرد بصحة جيدة، خالية من الأمراض الجسمية، والعقلية، والانفعالية، مع تقبله لمظهره الخارجي، والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة، وشعوره بالارتياح النفسي اتجاه قدراته، وإمكاناته، وتمتعه بحواس سليمة وميله للنشاط والحيوية، وقدرته على الحركة والاتزان، وسلامته في التركيز والاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد (عسيري، 2004م، ص 5).

**ثانياً: التوافق الاجتماعي.**

يعبر التوافق الاجتماعي عن القدرة على عقد علاقات اجتماعية سوية، وعلاقات تتسم بالتعاون، والتسامح، والإيثار، فلا يشوبها عدوان، أو اتكال، أو عدم اكتراث بمشاعر الآخرين.

1- **التوافق الأسري:** يتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري، والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة، وسلامة العلاقات بين الوالدين، وبين الوالدين والأبناء، وسلامة العلاقة بين الأبناء أنفسهم، وأن تسود المحبة أجواء الأسرة، والثقة والاحترام المتبادل، ويمتد التوافق الأسري إلى علاقات الأسرة بالأقارب والجيران (الجموعي، 2013م، ص 86).

2- **التوافق الديني:** جزء من التركيب النفسي للفرد، وكثيراً ما يكون مسرحاً للتعبير عن صراعات داخلية، ولاشك أن التوافق الديني، إنما يتحقق بالإيمان الصادق، وذلك أن الدين هو عقيدة، وتنظيم للمعاملات الإنسانية، وهو ذو تأثير عميق في تكامل الشخصية، واتزانها، وسلامة تصرفاتها، ورضاها عن طبيعة الحياة التي تعيشها (سعيد، 2008م، ص 89).

3- **التوافق المهني:** يتضمن الاختيار المناسب للمهنة، والاستعداد علماً، وتدريباً لها، والدخول فيها والانجاز والكفاءة والشعور بالرضى عن العمل، وإرضاء الآخرين فيه (الجموعي، 2013م، ص 87).

4- **التوافق الزواجي:** حالة وجدانية تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية، ويعتبر محصلة للتفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب متعددة منها: التعبير عن المشاعر الوجدانية،

والثقة وإبداء الحرص على استمرار العلاقة، والتشابه معه في القيم، والأفكار، والعادات، والاتفاق على أساليب تنشئة الأطفال (شحاتة، 2003م، ص 160).

وتخلص الباحثة مما سبق أنه يصعب تفسير أي نوع من التوافق دون النظر إلى مجالات التوافق المختلفة، وأن جميعها يتكامل ليحقق التوافق العام؛ فالتوافق المهني جزء من التوافق العام، كما أن التوافق الزواجي والأسري جزء من التوافق العام.

**النظريات المفسرة للتوافق:**

يعتبر التوافق من أهم الظواهر النفسية، لذا اهتم علماء النفس بالتوافق، وأجروا العديد من البحوث المتعلقة بقياسه، وأبعاده، وفيما عرض لأهم للنظريات التي قامت بتفسير التوافق:

**أولاً: النظرية البيولوجية:**

تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية في تناول التوافق، حيث ترى أن كل أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسم، والمخ، وتحدث هذه الأمراض في أشكال منها المورثة، ومنها المكتسبة، خلال مراحل حياة الفرد من إصابات، واضطرابات جسمية ناتجة عن مؤثرات محيطة (النيال، 2002م، ص 140).

ويرى رواد هذه النظرية (داروين، ومندل، وكالمان، وجالتون) أن سوء التوافق أيضاً قد يحدث نتيجة اضطرابات نفسية، تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوط. وعملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد هو توافقاً جسمياً، أي سلامة الجسم ووظائفه، ويقصد بالتوافق انسجام نشاط وظائف الجسم فيما بينها، أما سوء التوافق فهو اختلال التوازن الهرموني أو النشاط، أو اختلال وظيفة من وظائف الجسم (سعيد، 2008م، ص 111).

**ثانياً: نظرية التحليل النفسي:**

يعتبر فرويد من أبرز رواد هذه النظرية، ويرى بأن عملية التوافق لدى الفرد غالباً ما تكون لاشعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعياً.

ويرى يونج وهو أحد رواد نظرية التحليل النفسي أن التوافق يعتمد على استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقة وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة، وأن الصحة النفسية والتوافق يتطلبان الموازنة بين الانطوائية والانبساطية (بلحاج، 2011م، ص 115). وهنا نستنتج بأن يونج اهتم بنمو الشخصية وأكد على أهمية معرفة الذات على حقيقتها لتحقيق التوافق.

وأكد أريسكون أن الشخص المتوافق لا بد أن يتسم بالثقة، والإحساس الواضح بالهوية، والقدرة على الألفة والحب، والشعور بالاستقلالية، والتوجه نحو الهدف، والتنافس والقدرة على ملائمة الظروف المتغيرة دليل على النضج والتوافق (بلحاج، 2011م، ص 115).

**ثالثاً: النظرية السلوكية.**

التوافق عند رواد النظرية السلوكية عبارة عن استجابة مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد، والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقية وعلى الإثابة، فتكرار إثابة سلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة، وعملية توافق الشخص كما يرى واطسون، وسكينر لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد، ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريقة تلميحات أو إثابات البيئة.

بينما رأى آلبرت باندورا ومايكل ماهوني أن كثيراً من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة من الوعي والإدراك مزاملة للأفكار والمفاهيم الأساسية (النيال، 2002م، ص 142)، أي أن التوافق لا يمكن أن يتم بطريقة آلية حسب ما يرى واطسون وسكينر.

**رابعاً: النظرية الإنسانية.**

يتمثل مدخل علم النفس الإنساني في مساعدة الأفراد على التوافق وذلك عن طرق تقبل الآخرين لهم، وشعورهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم ومنها البدء في البحث عن ذاتهم، والتداول مع أفكار ومشاعر كانت مدفونة محاولين الحصول على القبول من الآخرين، وبالتالي تحقيق التوافق السليم.

حيث يشير كارل روجرز إلى أن سيئ التوافق كثيراً ما يتميز بعدم الاتساق في سلوكه، حيث يرى كارل روجرز بأن سوء التوافق حالة يحاول الفرد فيها الاحتفاظ ببعض الخبرات بعيداً عن الإدراك والوعي، وفي الواقع إن عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء توافق، وهذا ما يولد فيه التوتر والأسى (النيال، 2002م، ص 142).

اتفقت النظريات السابقة على أهمية التوافق، وأنها أحد مقومات الصحة النفسية للفرد، فالتحليل النفسي يرى أن التوافق هو الحفاظ واتباع الحاجات الضرورية، بينما يرى السلوكيون إلى أن التوافق بمثابة كفاءة وسيطرة على الذات، أما النظرية الإنسانية ترى بأن التوافق عملية وحالة وعي خاصة بالفرد وتجاربه، وخبراته وحياته الواقعية، أما التفسير البيولوجي فيرى أن سوء التوافق أساسه خلل في وظائف الجسم.

ورأى روجرز (Rogers) أن عملية تحقيق الذات مفسر للتوافق، وأن تطابق الذات مع الخبرات يقود إلى التوفق السوي، أن التوافق يجعل الفرد ينمو بصورة إيجابية وواقعية، ويتقبل نفسه ويتقبل الآخرين (الخالدي والعلي، 2009م، ص 107).

وبناء على ذلك فإن الباحثة تختلف إلى حد ما مع النظرية البيولوجية بأن سوء التوافق يرجع إلى أمرض تصيب أنسجة الجسم، وتؤكد بأنه لا يمكن الأخذ باتجاه واحد، بل يجب التوفيق بينها فلا يمكن أن يقترن التوافق بحالة الجسم، ووظائفه، كما أنه لا يمكن أن يكون التوافق فقط نابع من خبرة حياة واستجابة لمثير. بل إن التوافق محرك أساسي لتصرفات الفرد، وتوافق الفرد يتأثر بعوامل متعددة منها يتعلق بالحالة المزاجية، ومنها يتعلق بالجوانب المحيطة، ومنها يتعلق بعلاقاته الاجتماعية، ومنها يتعلق بالمثيرات التي أثرت فيه سابقاً، وترى الباحثة أيضاً أن التوافق مصطلح نسبي، ويزداد كلما توافقت أهدافه وتوقعاته مع البيئة المحيطة، بمعنى أن تحقيق الفرد لأهدافه، وبناءه للتوقعات كان متوافقاً مع الواقع كلما زاد توافقه وانسجامه مع نفسه ومع محيطه الاجتماعي. كذلك فإن الجوانب الروحية والدينية لها أثر كبير في توافق الفرد، فالراحة والطمأنينة النفسية لدى الشخص الملتزم بدينه وبتعاليم الإسلام تكون مرتفعة، وإيمانه بالقضاء والقدر يحقق له التوافق النفسي.

**عوامل معينة على التوافق النفسي:**

سبق الإشارة إلى الفروق بين التوافق وسوء التوافق، وقامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات السابقة لتحديد العوامل التي تساعد على تحقيق التوافق، حيث يعتبر التوافق النفسي حالة يحقق فيها الفرد قدراته الخاصة ويمكن التغلب على الصعوبات العادية في الحياة وأن يعمل بإنتاجية مثمرة، وهناك مجموعة من العوامل المعينة للإنسان كي يكون متوافقاً ذكر منها ذهبية (2012م، ص ص 152 – 153) الرضا بالقضاء والقدر، ووضع أهداف واقعية ممكنة التحقيق، وتوفر مجموعة من القيم، وتوفر مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية كاحترام العمل، تقدير المسؤولية، الولاء للقيم والتقاليد السائدة في المجتمع، والتفكير العلمي واتساع الأفق، ومعرفة الانسان لنفس أي معرفة إمكانيات وقدرات، وإشباع الحاجات الأولية والثانوية، والخلق الرفيع، والمرونة، والعلاقات الطيبة داخل العائلة، والتقبل من طرف الآخرين ولاسيما الوالدين، والمشاركة في اتخاذ القرارات، ومعرفة قوانين وعادات المجتمع.

واتفق كل من (فهمي، 1995م، ص ص 88 – 92)، و(الجموعي، 2013م، ص ص 127 – 130)، و(الجماعي، 2007م، ص 73) على أن العوامل المساعدة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي تتمثل بما يلي:

1- إشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية.
2- توفر العادات والمهارات اللازمة لإشباع الحاجات الشخصية.
3- معرفة الفرد لذاته، وتشمل على التعرف إلى حدوده، وإمكاناته، التي يستطيع أن يشبع بها رغباته، وأن يعرف قدراته، وأن يضع أهدافاً تتفق معها.
4- تقبل الفرد لذاته: وتشمل على تقبله لذاته، وصفاته، وقدرته، ومظهره، وعمله.
5- المرونة: القدرة على الاستجابة المناسبة للمثيرات التي يتعرض لها، والتعامل معها بمرونة، وأن يقبل التغيرات التي تطرأ عليه، وعلى بيئته، وتغير عادات المجتمع.

وترى الباحثة بأن كل فرد يواجه مشكلات، وتحديات، ومواجهته لهذه المشكلات والضغوط بطرق سليمة فاعلة تمكنه من التوافق مع نفسه، ومع الآخرين من حوله، ويعتبر التوافق النفسي من أهم الظواهر لارتباطها بالصحة النفسية للفرد.

**العوامل المعيقة للتوافق النفسي:**

رغم أن الفرد يسعى دوماً لتحقيق التوافق والاتزان، إلا أن غالباً ما تعترض عقبات تحول دون تحقيق ذلك وهذه العقبات قد تعود إلى خاصية أو سمة في الفرد ذات أو إلى البيئة التي يعيش فيها ويمكن حصر هذه العوائق فيما يلي (حشمت والباهي، 2007م، ص 63):

1- **العوائق الجسمية:** وتشمل سوء حالة الفرد الصحية واصابته بالأمراض المختلفة والعاهات والتشوهات، وكذا ضعف قدراته الخاصة كنقص الذكاء، وضعف التركيز والانتباه.
2- **العوائق النفسية:** ومن هذه العوائق الصراع النفسي الذي ينشأ عن تعارض وتناقض أهداف الفرد أو عدم تماشيها مع إمكانيات وقدرات ، وكذا السخط وعدم الإيمان بالقضاء والقدر والتشدد والصلابة في الرأي، وضيق الأفق والميول الشاذة، وعدم تناسب الانفعالات مع المواقف.
3- **العوائق الاجتماعية:** تمثل في بعض العادات والتقاليد السيئة السائدة في المجتمع، والتي من شأنها التقليل من مهارات الفرد وإعاقته عن إشباع حاجات، بالإضافة إلى المعاملة السيئة والحرمان من المشاركة في اتخاذ القرارات، والعلاقات الأسرية المضطربة.
4- **العوائق المادية والاقتصادية:** حيث يعتبر نقص المال وعدم توفر الامكانيات المادية عائق يمنع الفرد من تحقيق أهداف في الحياة كالتعليم، الزواج، العمل ...الخ. مما يسبب له الشعور بالإحباط ويمنع من تحقيق التوافق.

وترى الباحثة بأن عملية التوافق النفسي بحاجة إلى العديد من المعينات، والعوامل التي تحدد درجتها، حيث أن التوافق النفسي هو توافق نسبي، لكن بالنسبة للمرأة العاملة بالشرطة، فإن قدرتها على تحقيق أهدافها من خلال عملها، وتوافق أدوارها كأم، وكعاملة، وكزوجة تعد عوامل معينة على التوافق، لكن نظرة المجتمع لعملها قد تكون أحد أهم العوامل المعيقة لتوافقها في ظل مجتمع إسلامي محافظ كالمجتمع الفلسطيني.

**التوافق النفسي من منظور إسلامي:**

خلق الله الإنسان وجعله خليفة الأرض، وأورثه مقدراتها ليعمرها ويعبد الله سبحانه وتعالى، فلم يحقق الإنسان التوافق إلا باتباع شريعة الله سبحانه وتعالى، فأمره ألا يظلم نفسه ولا

يظلم الآخرين، وألا يطغى، وحرم عليه أعراض الناس، ويقيم الوزن بالقسط، وأن التوافق مع الله يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي والمهني.

وللتوافق في الإسلام مظاهر متعددة ذكرها (القاضي، 1994م، ص 52)، ونقلها (فحجان، 2010م، ص 18) بما يلي:

1. أن يكون قادراً على التعامل مع نفسه وأن يعرف كيفية وطرق السيطرة على المواقف التي تواجهه.
2. فكرة الإنسان عن قدراته وإمكاناته وعلاقاته مع الآخرين، ونظرته إلى ذاته.
3. التزام الإنسان بالقيم العليا المستمدة من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف.
4. توجيه أهداف وحياة المسلم توجيهاً ناجحاً، بما يحقق له حاجاته بطرق سليمة.
5. المرونة في التعامل مع الآخرين.
6. إقبال الفرد على عمله، والإتقان فيه.
7. العمل المستمر من أجل نشر الخير.
8. القناعة بما أعطاه الله، وعقد التوكل عليه.

ويتحقق التوافق النفسي في الإسلام من خلال مجالات متعددة قامت الباحثة بالبحث عن الآيات القرآنية التي تحقق التوافق النفسي، وذلك على النحو التالي:

**أولاً: قوة الصلة بالله:** وهي أمر أساسي في بناء المسلم في المراحل الأولى من العمر حتى تكون حياته خالية من القلق والاضطرابات النفسية، وتتم تقوية الصلة بالله من خلال تنفيذ أوامر الله والابتعاد عن المنكرات، فقال رسول الله – ﷺ – لعبد الله بن عباس: "يا غُلامُ إني أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجاهَكَ، إذَا سَأَلْتَ فاسألِ اللَّهَ، وَإذَا اسْتَعَنْتَ فاسْتَعِنْ باللَّهِ، وَاعْلَمْ أنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ على أنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإنِ اجْتَمَعُوا على أنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إلا بِشَيءٍ قد كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأقْلامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ " رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح وفي رواية غير الترمذي زيادة "احْفَظِ اللَّهَ تَجدْهُ أمامَكَ، تَعَرَّفْ إلى اللّه في الرَّخاءِ يَعْرِفْكَ في الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أنَّ ما أخْطأكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَمَا أصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَاعْلَمْ أنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وأنَّ الفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ، وأنَّ

مَعَ العُسْرِ يُسراً". احفظ الله باتباع أوامره والامتثال لتعاليم الدين الإسلامي، ولن يصيبك إلا ما كتب الله أن يصيبك، فالإيمان بها يحقق الطمأنينة النفسية.

**ثانياً: الثبات والتوازن الانفعالي:** الإيمان بالله يشيع في القلب الطمأنينة والثبات والاتزان ويقي المسلم من عوامل القلق والخوف والاضطراب. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ﴾ [ إبراهيم: 27].

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ [البقرة: 38].

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ ﴾ [طه: 123].

والآيات السابقة تدلل على أن الله ينزل السكينة والطمأنينة، ويقي المؤمن الخوف والحزن بشرط اتباع هدى الله سبحانه وتعالى.

**ثالثاً: الصبر عند الشدائد:** وهي من أهم ما يحصن الإنسان من القلق أو الاضطراب حين يتدبر، والصبر كما يقال مفتاح للفرج، والصبر على المصائب والشدائد يقي الفرد المؤمن من الوقوع في الأحزان وتساعده على التكيف مع الظروف والتحديات والضغوط التي تواجهه في حياته اليومية (نجاتي، 2002م، ص 237)، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ ﴾ [البقرة: 216]. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ ﴾ [آل عمران: 200]. وفي الآية السابقة تصريح من الله وأمر بالصبر لما له من فوائد في تحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي، والشعور بالأمن والطمأنينة.

**رابعاً: التفاؤل وعدم اليأس:** فالمؤمن متفائل، دائما لا يتطرق اليأس الى نفسه فقد قال تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾ [يوسف: 87]. فالشعور باليأس مصدراً من مصادر الضغوط لذا حرص الإسلام على تحقيق التفاؤل لدى المؤمنين. وتحقيقاً لذلك قال الله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى

قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ [البقرة: 186]. الدعاء فرصة يغتنمها المؤمن ليحقق التكيف والتوافق، وتلبية احتياجاته. والدعاء يعبر عن تحقيق الأمن النفسي للفرد المسلم.

**خامساً: توافق المسلم مع نفسه:** حيث انفرد الإسلام بأن جعل سن التكليف هو سن البلوغ للمسلم، وهذه السن تأتي في الغالب مبكرة عن سن الرشد الاجتماعي الذي تقرره النظم الوضعية وبذلك يبدأ المسلم حياته العملية، وهو يحمل رصيداً مناسباً من الأسس النفسية السليمة التي تمكنه من التحكم والسيطرة على نزعاته وغرائزه، وتمنحه درجة عالية من الرضا عن نفسه بفضل الايمان، والتربية الدينية الصحيحة التي توقظ ضميره، وتقوي صلته بالله سبحانه وتعالى.

**سادساً: توافق المسلم مع الآخرين:** نظم الإسلام علاقة المسلم بأخيه المسلم، وأقوى هذه العلاقات علاقة الدين، والحياة بين المسلمين حياة تعاون على البر والتقوى، والتسامح هو الطريق الذي يزيد المودة بينهم ويبعد البغضاء، وكظم الغيظ، والعفو عن الناس دليل على تقوى الله وقوة التوازن النفسي: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ﴿٣٤﴾ ﴾ [فصلت: 34]. وهناك العديد من الآيات التي تدعو للتسامح والعفو وكظم الغيظ، ولقد نظم الإسلام العلاقات الاجتماعية، واهتم ببناء المجتمع السوي القادر على تحقيق أمن أفراده.

فالإسلام حقق توافق الفرد، من خلال تعاليم الإسلام السمحة وقيمه، التي تساعد الفرد على التكيف والتوافق مع ربه أولاً، ومع نفسه ثانياً، ومع مجتمعه.

ويتضح مما سبق أن النظرة الإسلامية للتوافق هي أكثر شمولية وتكاملاً، لاسيما وأنها تنبثق من قيم ومعايير محددة، لا تتغير مع مرور الزمن، ومع اختلاف المكان، واختلاف المهنة، وأن الامتثال لأوامر الله، والابتعاد عما نهى، والاستقامة في التعامل مع الذات والآخرين، وتحقيق كرامة الإنسان أكثر العوامل التي تؤثر في الراحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، وهذا يدلل على عناية الإسلام بالجوانب النفسية للفرد.

## المبحث الثاني: النسق القيمي.

### مفهوم القيم:

تعرف القيم بأنها مجموعة من الأحكام والمعايير التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث يتمكن من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة لتوظيف إمكانياته، وتتجسد القيم من خلال الاهتمامات، أو الاتجاهات أو السلوك العلمي أو اللفظي مباشرة، أو غير مباشرة (الطعاني، 2010م، ص ص 504 – 505).

والقيم عبارة عن مجموعة المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأمل، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً، وتشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن والقبيح، وبالقبول أو الرفض، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز (الجلاد، 2008م، ص 375).

كما تُعرف القيم بأنها المعايير والقناعات التي تحكم تصرفات الإنسان وتصوراته فتوجه سلوكياته في الحياة وفقاً لمعطياتها، مما يساعد على تشكيل شخصيته وتحديد هويته التي تميزه عن الآخرين، كما تستمد أصولها من المعتقدات والقناعات التي يؤمن بها أفراد المجتمع، ويتفقون عليها لتشكل بالنسبة لهم معياراً يحكمون من خلاله على الأشياء من حولهم (العمري، 2015م، ص 1069).

والواضح بأن مفهوم القيم لم يختلف كثيراً من باحث لآخر، وتتفق الباحثة مع تعريف (الجلاد، 2008م) كونه أجمل القيم بأنها معتقدات وتصورات منها معرفي وسلوكي ووجداني.

### أهمية القيم:

تلعب القيم دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع، وهي موجهة للسلوك الإنساني، وتلعب دوراً مهماً في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وتساعد في إعطاء المجتمع وحدته، وتكمن أهمية القيم في جانبين، على المستوى الفردي، والمستوى الجماعي:

**الجانب الأول: أهمية القيم بالنسبة للأفراد.**

إن الفرد في كل زمان ومكان في حاجة ماسة في تعامله مع الأشخاص والمواقف والأشياء إلى نسق أو نظام للمعايير والقيم، ويكون هذا النظام بمثابة موجهاً لسلوكه، ويمكن أن تبرز أهمية القيم في حياة الفرد كالتالي (الزيود، 2006م، ص ص 27 – 28):

1- تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم، وتلعب دوراً مهماً في تشكيل الشخصية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
2- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ليكون قادراً على التكيف والتوافق بصورة إيجابية.
3- تحقق للفرد الاحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه.
4- تساعد القيم على تنمية وتدعيم البناء، والتكوين النفسي للفرد بصورة إيجابية وفعالة، من خلال التغلب على المشاكل والاضطرابات النفسية التي يمكن أن تصيبه في المراحل العمرية المختلفة، كما تحقق القيم له الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، والتحديات التي تواجهه في حياته.
5- تعطي القيم للفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته، فإن الفرد يختار سلوكياته، والمواقف المختلفة وفق القيم التي يكتسبها، كما تدفعه القيم إلى تحسين إدراكه، ومعتقداته، لتتضح الرؤيا أمامه وبالتالي تساعده على فهم العالم من حوله وتوسع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.
6- غرس القيم منذ الطفولة يوفر للطفل البيئة السليمة والرعاية النفسية اللازمة له والعمل على إشباع حاجاته.
7- تشكل القيم شخصية الفرد المسلم المتزن، وتقوي إرادته والذي لا تهدبه القيم متذبذب الأخلاق مشتت النفس، ينتابه كثير من الصراعات، حيث قال تعالى: ﴿ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ [الملك: 22]، كما تجعل القيم لإنسان مكانة ومنزلة ولحياته طعماً، وتزداد ثقة الناس واعتمادهم عليه.

**الجانب الثاني: أهمية القيم على مستوى الجماعة.**

تؤثر القيم بصفة عامة على المجتمع، حيث إن السلوكيات التي يؤديها الأفراد وفق قيم معينة يقع تأثيرها على المجتمع، فإن أي تنظيم اجتماعي في حاجة شديدة، وماسة إلى نسق أو نظام للقيم يشابه تلك الأنساق أو النظم القيمية الموجودة لدى الأفراد، فيضمنه أهدافه، ومثله العليا التي عليها تقوم حياته، ونشاطاته، وعلاقاته، فإذا ما تضاربت القيم أو لم تتضح فإنه سرعان ما يحدث الصراع القيمي الاجتماعي الذي يدفع بالتنظيم الاجتماعي إلى التفكك والانهيار. فالقيم الحسنة تبعث على السلوك الأخلاقي السوي، فهي دائماً تتجه نحو المجتمع.

ولقد انتشر الإسلام بداية دعوته باكتساب الأفراد القيم وجعلها متحكمة في سلوكهم، فقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه أكثر الناس حباً للخمر، إلا أنه عندما تغلغل الإسلام في قلبه واحتلت قيم الإسلام مكانة لديه، كان أول من أراق الخمور، في شوارع المدينة.

وتناول العديد من الباحثين أهمية القيم بالنسبة للمجتمع، وكانت هذه الأهمية تتمحور حول النقاط التالية (سنو، 1997م، ص 18)، و(الكيلاني، 2006م، ص 376)، و(الكناني والموافي، 2011م، ص 278):

1- تساعد الجماعة على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه من خلال الاختيار الصحيح الذي يسهل على الأفراد حياتهم، ويحفظ للمجتمع استقراره.
2- تقي المجتمع الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه.
3- تحافظ القيم على تماسك المجتمع، فتحدد له أهداف حياته، ومثله العليا ومبادئه الثابتة، حيث إن القيم تختار وفق مبادئ المجتمع ومثله التي هي فيه.
4- تربط القيم أجزاء ثقافة المجتمع بعضها ببعض، حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعشاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة كما تقي القيم المجتمع من الأنانية المفرطة، والنزاعات والشهوات، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه.

5- تساعد القيم المجتمعات الإسلامية على مواجهة خطر الذوبان في المجتمعات الغربية، عن طريق الانصهار في ميادين القيم الإسلامية مع مواكبة الحضارة المستقبلية.

6- تزود القيم المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم، وتحدد له أهداف ومبررات وجودية، ومن ثم يسلك في ضوئها، وتحدد للأفراد سلوكياتهم.

7- تهدف القيم إلى إلقاء الضوء على ثقافة الأفراد في مجتمع معين، وتحديد قيم المجتمع، والمبادئ السائدة فيه، وأهدافه وإمكانية توجيهها، وتعديلها.

وترى الباحثة أن ثبات القيم في مضمونها يعمل على حصانة المجتمع وقوته، فتفيض عليه طمأنينة واستقراراً، وتحفظ فيه الأمن وتقيه من الشرور؛ لأن تأثيرها أعظم من تأثير القوانين والعقوبات، فالقيم المتأصلة في النفس تكون بمثابة الموجهات لسلوك الأفراد؛ لذا تكون أكثر قدرة على منع الأخطاء من القوانين والعقوبات، فالقيم تمثل الضوابط الداخلية للسلوك البشري الذي يتصرف الإنسان في مضمونها وفق المواقف المختلفة، وتعد الضوابط الداخلية (القيم) أكثر تأثيراً من الضوابط الخارجية المتمثلة في القوانين، واللوائح، والمنشورات التي تسمى العقوبات للمخالفين.

حيث ارتبط انتشار الدعوة الإسلامية باكتساب الأفراد للقيم التي شملت مختلف جوانب حياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية والتي تعد منظومة متكاملة توجه سلوك الأفراد نحو القيم الإسلامية الصحيحة، ويتقوى المجتمع بتحصينه بالقيم الصحيحة، وذلك بتأسيس الجيل منذ نشأته على القيم وإبراز القدوات الصالحة للأجيال المؤمنة.

وتكمن قوة المجتمع بتحصينه بالقيم الإسلامية من ضرر يصيبه، أو تيار جارف يهدمه مثل الغزو الفكري، والتغريب، والتشكيك في منهج الدين القويم ليدحض القيم الإسلامية، والله تعالى يبين لنا نماذج من القدوة الصالحة والتي يجب ان تقدم للأجيال حتى يتخلقوا بأخلاقها ويسيروا على نهجها، وأجل القدوات رسولنا صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ [الأحزاب: 21 ]. ومن بعده أضاءت سنته الطريق لأجيال الصحابة رضي الله عنهم، ومن بعدهم، فتشربوا القيم الخالدة من سيرته صلى الله عليه وسلم حتى غدت نفوسهم زكية وعقولهم نيرة، وغيروا بذلك الدنيا

وأصلحوا الحياة، فلم يعرف الخلق منذ النشأة الأولى مجتمعاً تجلت فيه القيم بأسمى معانيها مثل المجتمعات الإسلامية، ولم يحفل التاريخ بخيرة الناس وعظمائهم الذين زكى اله نفوسهم وطهر قلوبهم مثلما حفل به تاريخنا الإسلامي، قال الله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ ٩٠ ﴾ [الأحزاب: 90 ].

من ذلك يتضح أهمية القيم في بناء المجتمعات وتقدمها، وتحقيق أهداف الفرد، وأهداف المجتمع وتحقيق توافق الأفراد وتكيفهم مع متطلبات العصر ومواجهة التحديات.

**مكونات القيم:**

اتفق معظم الباحثون وعلماء النفس على تقسيم مكونات القيم إلى ثلاثة: المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي (شيخاوي، 2015م، ص ص 37- 38):

1- المكوّن المعرفي: ومعياره "الاختيار"، أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسئولية انتقائه بكاملها ، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإردي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم. ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي: استكشاف البدائل الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر.
2- المكوَّن الوجداني: ومعياره "التقدير" الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ. ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.
3- المكَّون السلوكي: ومعياره "الممارسة الفعلية" أو " الفعل " ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك، وتعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، وتتكون من خطوتين: ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط الممارسة لها كسلوك.

ولقد تم مراعاة هذه المكونات عند صياغة أداة الدراسة الحالية، حيث حرصت على أن يكون هناك انسجام في أبعاد النسق القيمي مع هذه المكونات بحيث يتضمن كل بعد فقرات تهتم بالمكون المعرفي، وأخرى بالمكون الوجداني، وفقرات ترتبط بالمكون السلوكي. واستناداً على المكونات السابقة فإن اكتمال المنظومة القيمية لا يتحقق إلى عبر المكونات السابقة، فلا يكفي للفرد معرفته بالقيمة، أو اتجاهه الايجابي نحوها، بل يجب أن يكون هناك تكامل بأن يعرف القيمة ويجه نحوها وجدانياً، وأن يتحكم بتصرفاته وسلوكه من خلال هذه القيم، وأن تكون القيم المحرك الأساسي لسلوكه.

**خصائص القيم:**

تختص القيم بمجموعة من الخصائص، تناولها الباحثون على اختلاف مذاهبهم النفسية والفكرية، وفيما يلي عرض لهذه الخصائص (الكيلاني، 2006م، ص 378)؛ و(الكناني والموافي، 2011م، ص 279)؛ (شيخاوي، 2015م، ص 35)؛ و(النوايسية، 2011م، ص 255):

1- القيم نسبية: قيم غير ثابتة فهي تتغير بتغير الزمان، والمكان، والثقافة، والشخص.
2- القيم اجتماعية: تنبثق عن التطبع الاجتماعي، فهي تتوراث عبر الأجيال.
3- القيم مرنة: تتميز بالمرونة والقابلية للتطور، وتتغير باختلاف البيئة والحاجات الانسانية.
4- القيم مكتسبة: يتعلمها الفرد في حدود جماعته، ويكتسبها الأفراد من خلال التنشئة الاجتماعية ومؤسسات التنشئة كالأسرة، والمدرسة، والجامعة، ووسائل الإعلام، والمسجد.
5- القيم ذات طابع قطبي: فهي إما أن تكون إيجابية أو سلبية.
6- القيم تلقائية: لا يمكن للفرد أن يصنع القيمة، بل هي تلقائية من خلال النسق الاجتماعي.
7- القيم ذاتية: تعبر عن شخصية الفرد الذاتية، فكل فرد لديه مستوى معين من القيم والنسق القيمي.
8- القيم إنسانية: تخص الإنسان دون غيره من المخلوقات، فالاهتمام والتقدير والاحترام أفعال يسلكها الإنسان في حياته اليومية.

**مفهوم النسق القيمي:**

النسق تعبر عن نظام متكامل، والنسق عبارة عن مجموعة من الوحدات المرتبة، والمتصلة بعضها ببعض اتصالاً به تنسيق، لكي تؤدي إلى غرض معين، أو لتقوم بوظيفة ما (الحازمي، 2012م، ص 52).

حيث أشار (Wilkiuson, 2002, p. 4) إلى أن القيم لا توجد مستقلة بذاتها، لكن توجد في صورة مركبة، ونظام لدى الفرد، مكون من أولويات حياتية، وتسيطر أو تحدد كل الأفعال والأهداف التي يراها الفرد لحياته، حيث تلتئم قيم الفرد في إطار تنظيمي شامل، وتمثل كل قيمة عنصراً من عناصره، وتتفاعل هذه العناصر معاً لتؤدي وظيفة معينة.

وعُرف النسق القيمي على أنه مجموعة من القيم المركزية المترابطة، والداعمة لسلوكيات الفرد والجماعات، وقد يكون هذا النسق مؤثراً في الأنساق القيمية الأخرى لدى الأفراد، أو متأثراً بها، أو في حالة صراع معهاً طبقاً لدرجة التحولات المجتمعية والإقليمية أو الدولية ومدى استجابته لها (أبو العلا، 2003م، ص 74).

كما عرف بيومي النسق القيمي بأنه مجموعة من المعايير والمبادئ التي يتمسك بها المجتمع أو أغلب أعضائه سواء صراحة أو ضمناً، هذا وكل نسق يتضمن قيماً أقرها المجتمع، كالقيم الاقتصادية، والسياسية، والتعليمية، والأسرية، والدينية، وغيرها (بيومي، 2004م، ص 121).

وعرف الجلاد النسق القيمي بأنه مجموعة القيم المترابطة فيما بينها، والتي تنتظم على شكل بناء هرمي متدرج من الأهم إلى الأقل أهمية (الجلاد، 2008م، ص ص 384 – 385).

في حين عرفها الطعاني على أنها مجموعة من الأحكام المعيارية التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف لعلمه يراها جديرة لتوظيف امكانياته ويتجسد النسق القيمي من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (الطعاني، 2010م، ص 505).

والنسق القيمي عبارة عن نموذج منظم ومتكامل من التصورات والمفاهيم الدينامية الصريحة أو الضمنية يحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعياً، ويؤثر في اختيار الطرق والأساليب والوسائل والأهداف الخاصة بالفعل في مجتمع أو جماعة، وتتجسد مظاهره في اتجاهات وقيم الأفراد والجماعات، وأنماطهم السلوكية، ومثلهم ومعتقداتهم ومعاييرهم الاجتماعية، ويتدخل في كافة مكونات الفعل الاجتماعي ويرتبط بها ويؤثر فيها ويتأثر بها (الكناني والموافي وعبد الغفار وبسيوني، 2011م، ص 276).

ويعرف النسق القيمي بأنه مجموعة من المعايير الاجتماعية، والأفكار، والاتجاهات، والممارسات والسلوكيات التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع بيئته الاجتماعية، بما تحويه من مواقف وخبرات فردية واجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجيهات لنظام حياته، وفي تعامله مع الآخرين، وتتجسد في صورة تنظيمات لأحكام عقلية وانفعالية، تتصف بالعمومية نحو الأفراد والأشياء والمعاني وأوجه النشاطات المختلفة (العمايرة، والخوالدة ومقابلة، 2011: 61) و(المومني والصمادي، 2014م، ص 145).

والنسق القيمي عبارة عن البناء الشامل لقيم الفرد، وتمثل كل قيمة في هذا النسق عنصراً من عناصره، وتتفاعل مع هذه العناصر معاً لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد (خليفة، 1992م، ص 54) و(عبود وخليل، 2014م، ص 138).

**وظيفة النسق القيمي:**

للقيم أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، وتوافر نسق قيمي لدى الفرد يعزز قدرته على الاندماج في المجتمع، وتحقيق التكيف الاجتماعي اللازم، حيث يرى (عبود وخليل، 2014م، ص 143) أن النسق القيمي يعمل على ربط أجزاء الثقافة في مجتمع ما بعضها بالبعض الآخر، حيث يربط العناصر والنظم حتى تبدو متناسقة، كما أنه يعمل على إعطاء هذه النظم أساساً عقلياً يستقر في ذهن أفراد المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة أو تلك.

وللقيم ارتباط ذهني وعاطفي بشخصية الإنسان، إذ إنّ الشخصية في نظامها وتركيبها تتكون في سنوات الطفولة المبكرة، حيث يتم تشرّب القيم بنفسية الفرد مع مرور الزمن عن طريق التنشئة الاجتماعية، فتتحول إلى اتجاهات ومواقف فكرية وانفعالية خاصة بالفرد. وترى الباحثة

أن التكامل الاجتماعي والثقافي في المجتمع يرتكز على توجيهات قيمية أساسية ورئيسية، حيث أنّ التوازن والوحدة الاجتماعية ما هي إلا القيم التي يتفق عليها أفراد الجماعة.

وفي هذا السياق، فإنّ هناك من يربط ما بين الثقافات والاختيارات المنصبة على أنماط مزاجية ونفسية، فالقيم لا توجد منفردة أو مبعثرة تعمل مستقلة عن بعضها البعض، وإنما هي تعمل كنسق ثقافي مترابط متكامل يوجه كافة الأنساق الاجتماعية الأخرى (ناصر، 2008م، ص 1).

ولقد أكد (الحازمي، 2012م، ص ص 59 – 60) بأن النسق القيمي يؤدي مجموعة من الوظائف أهمها اتخاذ مواقف معينة عند مواجهة المواقف الاجتماعية، وتأييد أيدلوجية دينية أو سياسية محددة دون غيرها، ويستخدم للتقييم والحكم، ومن خلالها نوجه المدح، واللوم لأنفسنا وللآخرين، وهي عبارة عن بعد أساسي في المقارنة بين الأفراد والجماعات والثقافات، وتعرفنا بالأفعال والاتجاهات التي تستحق التأييد، وتلك التي تستحق الاعتراض، ويساعدنا على الاختيار بين البدائل، وحل التعارضات القائمة وتشكل القرارات، وتبدد الصراعات، وتنظم المناقشات، وتسهم في التعبير عن الحاجات الإنسانية، وهي أيضاً مستويات توجهنا في إقناع الآخرين، والتأثير عليهم ليتبنوا مواقف أو قيم نعتقد أنها جديرة بالاهتمام، ومستويات نعتمد عليها في تبرير أنماط السلوك والاتجاهات التي تكتسب أكبر قدر من القبول الاجتماعي، وهي مستويات يعتمد عليها الأشخاص في الاحتفاظ بالتقدير الذاتي.

**تصنيف القيم:**

حاول العديد من علماء النفس وضع تصنيف للنسق القيمي لدى الفرد، وفيما يلي عرض لأهم هذه التصنيفات:

**أولاً: تصنيف روكيتش (Rokeach).**

حاول روكيتش وضع تصنيف للقيم للمساهمة في فهم النسق القيمي للفرد، وقسمها إلى قيم غائية (شخصية، واجتماعية)، وقيم وسيلية (أخلاقية وكفاءة) (الحازمي، 2012: 54 – 55):

1- القيم الغائية: هي غايات في حد ذاتها، وتعرف بالقيم النهائية، وتنقسم إلى:

أ) قيم شخصية: خاصة بالشخص، وتتمركز حول الذات كالإخلاص.

ب) قيم اجتماعية: خاصة بالعلاقات بين الأشخاص، مثل قيمة السلام.

2- القيم الوسيلية: وتعرف بالقيم الوسيطية، وتمثل أشكال السلوك الموصلة لتحقيق الغايات، وهي تنقسم إلى:

أ) القيم الأخلاقية: وتشير إلى مناحي سلوكية، ولا تتضمن بالضرورة قيماً متعلقةً بأوضاع نهائية في الحياة.

ب) قيم الكفاءة: وهي قيم شخصيةً لا تبدو أنها متعلقة بالأخلاق، وأن انتهاكها يؤدي لمشاعر الخجل، لذا فإن السلوك بمسؤولية وأمانة يقود الشخص للشعور بأنه يملك سلوكاً أخلاقياً، بينما السلوك المنطقي يشعر الشخص بأنه يسلك بكفاءة واقتدار.

**ثانياً: تصنيف سبرانجر (Sprangar).**

وضع سبرانجر تصنيف للقيم من حيث المحتوى في كتابه أنماط الرجال ( Types Of Men) عام (1982)، وتحدث من خلال كتابه أن الأنماط القيمية تنقسم إلى ستة أبعاد رئيسة، وهي على النحو التالي (سفيان، 2002م، ص ص 2 – 3)، و(عبود وخليل، 2014م، ص ص 138 – 139):

1- القيم النظرية: يقصد بها اهتمام الفرد، وميله إلى اكتشاف الحقيقة.

2- القيم الاقتصادية: يقصد بها اهتمام الفرد، وميله إلى ما هو نافع، واتجاهاته نحو سبل تحقيق الثروة، واستهلاك البضائع، وأفكاره حول الادخار.

3- القيم الجمالية: يقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل، وما يحقق له الراحة، من حيث التكوين، والتنسيق، والتوافق الشكلي. فالشخص الجمالي هو ذلك الذي تحتل قيمة الجمالية قمة هرمه النسقي.

4- القيم الاجتماعية: اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس، والمبادرة في تقديم المساعدة لهم، فينظر إلى غيره بأنهم غايات وليسوا وسائل لغايات أخرى.

5- القيم السياسية: يقصد بها اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة، والسعي للسيطرة والتحكم بالأشياء أو الأشخاص.

6- القيم الدينية: يقصد بها ميل الفرد نحو المعرفة ما وراء العالم الظاهري، ورغبة في فهم أصل الإنسانية، والبحث عن المُثل العليا.

**ثالثاً: تصنيف زهران.**

قام زهران بوضع تصنيفات متعددة للقيم، ومن بين هذه التصنيفات قسمها على أساس العمومية إلى (زهران، 2000م، ص 129):

1- قيم عامة: وهي قيم يعم شيوعها وانتشارها، في مجتمع بصرف النظر عن طبقاته الاجتماعية، ومن هذه القيم العفة، والزواج والدين.
2- قيم خاصة: هي متعلقة بمواقف، أو موضوعات محددة أو جماعات خاصة أو دور اجتماعي خاص، مثل القيم المتعلقة بمراسيم الأعياد، والمناسبات الخاصة.

كما قسمها زهران من حيث الدوام إلى (زهران، 2000م، ص 130):

1- قيم دائمة: تعبر عن القيم المتعلقة بالوقت، والتي تبقى فترة زمنية طويلة، وهي مستقرة لدى الأفراد، ويتناقلها الأجيال، ومنها القيم المتعلقة بالتقاليد.
2- قيم عابرة: وهي القيم العارضة قصيرة الدوام.

**رابعاً: تصنيف الفيريوني.**

قام الفيريوني بتصنيف القيم من حيث المرونة إلى قيم مرنة، وأخرى جامدة (الفيريوني، 2003م، ص 165):

1- القيم المرنة: تلك القيم التي تتعلق بالتنظيمات، والتي تحدد تفاعلها مع البيئة، وترتكز على المرونة، فما هو مناسب الآن قد لا يكون مناسباً في المستقبل.
2- قيم جامدة: هي قيم ذات طابع جامد لعجزها عن التكيف مع المؤثرات المختلفة، وصعوبة تغييرها.

**خامساً: تصنيف شيخاوي.**

أورد شيخاوي تصنيفاً للقيم على أساس الشدة مكون من ثلاث مستويات (شيخاوي، 2015م، ص 33):

1- قيمة ملزمة آمرة ناهية: تكون بمثابة قانون ينظم العلاقات، مثل القيم الخاصة بتنظيم العلاقات بين الجنسين.
2- قيم تفضيلية: هي القيم التي تشجع الأفراد على ممارستها لكنها لا تصل إلى درجة الالتزام وتكون حسب ما يفضله أو يرتجيه الفرد كإكرام الضيف.
3- قيم مثالية: وهي القيم التي يشعر الأفراد باستحالة تحقيقها ومع ذلك فهي تحدد وتوجه سلوكهم مثل القيم التي تتطلب عمل الفرد لدنياه كأنه يعيش أبدا، ويعمل لآخرته كأنه يموت غداً، وهي قيم تكون في أمور الدين والدنيا حيث يكون الكمال.

وتتفق الباحثة مع رأي سبرانجر وترى بأن المنظومة القيمية لكل فرد تتضمن قيم نظرية، وأخرى اقتصادية، وجمالية، وسياسية، واجتماعية، ودينية، ولا يعني هذا التصنيف بأن الفرد لديه نوع واحد من القيم، إنما يكون هناك تفضيلات لقيم على أخرى، ويبني سبرانجر فكرته حول هذه القيم بأنها تمثل مجتمعة هرماً يبدأ بأعلى القيم إلى الأقل فالأقل.

**النظريات المفسرة للنسق القيمي:**

هناك اتجاهين لتفسير النسق القيمي لدى الفرد، عرضتهما الباحثة على النحو الآتي:

**النظرية النسقية:**

يعد تالكولت بارسونز من أكثر علماء النفس الذين ساهموا في النظرية النسقية، حيث ترتكز النسقية على حصر الشمول للمشاكل التي تحيط بالظاهرة، وبالتركيز على طبيعة العلاقات المتبادلة بين عناصر ما من أجل الوصول إلى هدف محدد. وتدرس هذه النظرية النسق في جانبين مهمين هما: جانب بنائي والآخر وظيفي (بو غازي، 2010م، ص 15):

**الجانب البنائي:** البنائية مرتبطة بمفهوم النسق وتعني الطريقة التي يبنى بها النسق أي طريقة ترتيب عناصره، وترتيب القيم ذاتها.

**الجانب الوظيفي:** ويمثل الجانب الحيوي داخل النسق، فالوظيفة التي تؤديها العناصر محددة بالموقع الذي تحتله المواصفات والقدرات والإمكانيات المختلفة التي يتعلمها الموقع؛ حيث وظيفة النسق هي أساساً تبني الغايات التي يسعى إلى تحقيقها.

**نظرية الإسهامات:**

لقد حدد العالم ماكس فيبر عند تطرقه للفعل الاجتماعي الذي قسمه إلى أربع أنماط من الفعل الاجتماعي وهي (شيخاوي، 2015م، ص 39):

1- الفعل العقلي "الفعل المنطقي": والذي توجهه الأهداف والغايات المحددة والوسائل الواضحة.
2- الفعل العاطفي: هو عبارة عن سلوكيات صادرة عن أحاسيس ومشاعر خاصة يعيشها الفرد.
3- الفعل التقليدي: وهو تصرف "سلوك" يتأثر بالعادات والأعراف التقليدية السائدة في البيئة التي يعيش فيها.
4- الفعل القيمي: وهو سلوك توجهه قيم معينة وتحكم تصرفاته، وهذه القيم قد تدل على الأخلاقيات والجماليات ... إلخ.

فيما حاول كراثول وبلوم وماسيا (Krathwohl, Bloom, & Masia, 1964) تفسير طرق مراحل اكتساب النسق القيمي؛ حيث اعتبروا أن اكتساب النسق القيمي يكون باكتساب قيم فردية، واكتساب القيمة الواحدة يمر بثلاث مراحل، وهي: مرحلة التقبل والتي تتضمن الاعتقاد بالقيمة دون القناعة التامة بها، مرحلة التفضيل التي تتضمن تفضيل القيمة والقناعة بأهميتها، ومرحلة الالتزام بهذه القيمة، والتي تتضمن التزام الفرد بمضمون القيمة ورفض ما يخالفها.

فيما أشار مورس (Morris, 1965) إلى أن هناك محددات لاكتساب النسق القيمي لدى الفرد، وهي عبارة عن ثلاث أقسام؛ المحددات البيئية والاجتماعية حيث يمكن تفسير أوجه التشابه والاختلاف بين الأفراد في ضوء المؤثرات البيئية والاجتماعية، والمحددات النفسية، وتتضمن عدداً من الجوانب كسمات الشخصية، والميول والاتجاهات، والحاجات، ودورها في تحديد التوجهات القيمية للأفراد، والمحددات البيولوجية، وتشتمل على الملامح وما يحدث فيها

من تغيير الصفات الجسمية كالوزن والطول، وما يصاحبها من تغيرات القيم (المومني والصمادي، 2014م، ص ص 141 – 142).

وترى الباحثة بأن النسق القيمي تأثر بطرق التنشئة الاجتماعية وأساليبها، وتوارث الأجيال للمعتقدات والقيم والميول، وتعد القيم بمثابة الأفكار التي يؤمن بها الفرد، ويضعها كموازين لضبط استجاباته، حيث تكون متوافقة مع اتجاهاته وقدرات العقلية بحيث تساعده على التكيف مع محيطه الاجتماعي، والتكيف مع ذاته، وتحقيق توافقه، كما يعكس النسق القيمي موجهات السلوك الاجتماعي، كما أن سلوك الفرد وتصرفاته سواء مع ذاته، أو مع الآخرين نابع من مجموعة معتقدات وقيم توجه هذا السلوك.

**النسق القيمي في الإسلام:**

قدم الإسلام منهجاً متكاملاً مبنياً على الخضوع لله وحده، وإخلاص العبودية له والأخذ بكل ما جاء به الرسول ﷺ، واعتبر الإسلام التحلي بالأخلاق والقيم ضرورة حتمية وشرعية، حيث تقوم النظرة الإسلامية على أساس إعداد الإنسان المسلم إعداداً كاملاً لحياة الدنيا والآخرة، وهدفت الرسالة السماوية إلى تنشئة المسلم من جميع جوانبه المختلفة الجسمية والعقلية والأخلاقية والنفسية في جميع مراحل نموه، في ضوء مبادئ وقيم الإسلام (الصوفي، 2011م، ص ص 4). وامتدح الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم بالقيم التي تحلى بها قائلاً: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ [القلم: 4). ونظرة الإسلام للقيم كانت أكثر شمولية، حيث أن مصادرها ثابتة ومتكاملة ومتفقة مع منهج الحياة، وتنفع لكل زمان ومكان.

والنسق القيمي لم يرد بهذا اللفظ بالآيات القرآنية، وإنما ورد معناها عبر ألفاظ كالخير والشر، والمعروف والمنكر، والفضيلة والفاحشة، والحسنة والسيئة، ومصادر النسق القيمي في الإسلام هو ذاته مصادر التشريع الإسلامي القرآن الكريم والسنة النبوية (أبو راضي، 2013م، ص 21).

ويرى الغاني (2014م، ص 1) أن النسق القيمي في الإسلام ينقسم إلى ثلاث مستويات رئيسة: مستوى فطري، ومستوى شرائعي، ومستوى الفقه الجمعي.

وقصد بالمستوى الأول ذلك النظام الفطري المبثوث في الإنسان عموماً أينما كان يبين له الخير خيرا، ويظهر له الشر شراً، ويخلق فيه الرغبة في البحث عن المقدس، ويحيي فيه الضمير، وهو ما عبر عنه الحديث الشريف "ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله (صحيح مسلم، رقم الحديث، 2658).

ومن أجل العناية بهذا الغرس الفطري للقيم في جوف العقل الباطن للإنسان فإن الاسلام جاء بفلسفة شرعية من أجل رعاية هذا الغرس رعاية دائمة، وحرص على صيانتها، وتتبعها إلى أن تثمر النتائج المتوخاة في سائر الأفراد. فالشرائع نظمت المعاملات بين الأفراد، وعززت لديهم القيم فالشريعة تعتمد على مبدأ الجزاء فهناك حساب، وهناك عقاب، وهناك ثواب. وفتح الإسلام الباب على مصراعيه من أجل التسابق في الخيرات والتنافس على البدء في الخطو الحثيث في طريق البناء القيمي.

ويتمثل المستوى الثالث الذي يعتمده الاسلام في بناء منظومته القيمية ورعايتها وتتبعها الدائم والمستمر على ذلك الفقه الجمعي للأمة الذي يمثله علماؤها وصلحاؤها حيث إن هذه الفئة هي التي اصطفاها المجتمع الاسلامي اصطفاء من خلال معاهد العلم المختلفة ومؤسسات التربية الدينية، والروحية المتنوعة، وتقديمها لإجازات تثبت أهليتهم وكفاءتهم، هؤلاء هم من يصبحون نواباً عن الأمة في الذب عنها كل دخيل من الأفكار وزرع كل حميد من الخواطر التي يمكن أن تتحول الى مشاريع بانية مستقبلاً (الغاني، 2014م، ص 2).

ومن هنا تجدر الإشارة إلى أن فلسفة الاسلام في بناء القيم مبنية على حكمة بليغة وبعد نظر، ومن خلال بناء القيم يمكن أن نبني الانسان الذي يعد في نظرة الإسلام محور البناء الحضاري فلا حضارة بدون إنسانية الإنسان. وترى الباحثة أن النسق القيمي للفرد المسلم يتكون تدريجياً من خلال تعرفه على تعاليم ومبادئ الشريعة الإسلامية، واكتمال النسق القيمي السوي بالإسلام يعني أن يكون خلقه القرآن، ونظرة الإسلام للنسق القيمي نظرة شاملة؛ حيث إن اكتساب كافة القيم أمر واجب على المسلمين، كذلك الأمر فإن الإسلام جاء لكل زمان ومكان، وبالتالي فإن النسق القيمي ثابت راسخ، وعليه رقابة ربانية، حيث إن الفرد يلتزم بالنسق القيمي ويراقب

نفسه وتصرفاته وسلوكه، أي أن النسق القيمي في الإسلامي تضبط السلوك الإنساني بشكل سوي.

والعمل بجهاز الشرطة يتطلب قيم، كون العاملة بالشرطة تقع على عاتقها مسؤوليات تحقيق الأمن والعدالة، وبالتالي تمتعها بقيم الإسلام، والتزامها بعادات المجتمع وتقاليده يجعلها قادرة على التحكم في تصرفاتها وضبط سلوكها داخل عملها وخارجه، وبالتالي ينعكس ذلك على قدرتها في تحقيق أهداف الأجهزة الأمنية والشرطية.

## المبحث الثالث: السمات الشخصية.

تعد دراسة الشخصية من المحاور الرئيسية التي يهتم بها علم النفس، ويترتب على دراستها نتائج يمكن أن تفيد الإنسان في معرفة نفسه وإدراك ذاته، وتحديد أبعاد شخصيته ونمطها بما يمكنه من الانطلاق في ممارسة دوره في الحياة بمستوى ثقة بالنفس، تدفعه نحو النجاح وتحقيق أهدافه، ويفيد موضوع الشخصية في علم النفس والاجتماع والعلوم الإدارية؛ لأنها تمكنه من معرفة العوامل المختلفة التي تكمن وراء السلوك وتقوده للتنبؤ بالمستقبل والنجاح.

وتعتبر دراسة الشخصية من أهم المواضيع التي اهتم بها الباحثون في المجال السيكولوجي، وذلك من خلال ربطه بجملة من المتغيرات المحيطة بالفرد؛ على اختلاف هذه المتغيرات: نفسية واجتماعية، وثقافية، وتربوية، وذلك بهدف استخبار ردود أفعاله واستجاباته وسلوكه اتجاهها.

ويختلف شخصية كل إنسان عن شخصية الآخرين، فالشخصية المميزة تتوفر عند كل الناس عامة، لكن بنسب وأشكال متفاوتة، ومقياس هذا التمييز يكون في قدر التأثير، وبطبيعة الحال فإن بناء الشخصية يستوجب دقة وعناية، وبالتالي فإن أي شخص لن يصبح مميزاً ومحط أنظار الآخرين إلا إذا أحسن الاعتناء بشخصيته (هنا، 1990م، ص 5). واستطاع أن يواجه التحديات، ويعالج مشكلاته، وينمي خبراته، وما لديه من معلومات ومهارات.

والشخصية الإنسانية ظاهرة تكوينية، وعملية نمائية مستمرة في غاية التعقيد، تتضمن التفاعل بين الفرد وبيئته المادية والنفسية والاجتماعية، وهي الإطار الخاص بالفرد، والذي تنتظم فيه طبيعته الجسمية والعقلية والنفسية وخلاصة خبرته التي مر بها، وما اكتسبه من أفكار ومعتقدات بصورة مقصودة وغير مقصودة، والتي تتفاعل فيما بينها في مواجهة المثيرات البيئية المختلفة، مؤدية إلى استجابات خاصة تدل على الكيفية الفريدة التي مر بها هذا التفاعل في موقف معين، ويعتبر "أدلر" أن الذات تنظيم يحدد للفرد شخصيته وفرديته التي تظهر معها طبيعة جذابة التي تحدد له أسلوبه المتميز في الحياة (شقفة، 2008م، ص 8).

**مفهوم الشخصية.**

كلمة الشخصية عبارة عن ترجمة للكلمة اللاتينية (Persona) وهي تعني القناع الذي كان يرتديه الممثلون أيام الإغريق في المهرجانات وفي المواقف التمثيلية حيث إخفاء معالم شخصياتهم الحقيقية (سفيان، 2004م، ص 17).

**الشخصية لغة:**

الشخصية في اللغة العربية مشتقة من كلمة شخص أي برز وهو ما يظهر من الشيء، فيقال رأيت شخصه وانتقل المصطلح من المستوى المادي إلى المستوى المعنوي، وهو كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص، وتستخدم كلمة الشخصية للتعبير عن صفات الفرد وخصائصه، كما تعبر عن الملكية (المعجم الوسيط، 2004م، ص 624).

**الشخصية اصطلاحاً:**

يعرّف ريكمان الشخصية بأنها بناء سيكولوجي معقد الذي يحتوي على الخلفية الوراثية للفرد وعلى تاريخ التعلم والأساليب التي تؤثر فيها تعقيدات هذه الأحداث المنظمة والمتكاملة على استجابة الفرد لحافز معين في البيئة المحيطة (Ryckman, 1993, p. 5).

والشخصية يقصد بها جميع السمات والخصائص النفسية والعقلية من ذكاء وقدرات عقلية وميول واتجاهات وطرق تفكير وإدراك لحل المشكلات والتي تميز فرداً عن آخر (السرخي، 2002م، ص 11).

كما أن الشخصية تنظيم دينامي داخل الفرد للأجهزة النفسية الفيزيقية التي تحدد للفرد طابعه المميز في السلوك والتفكير (عبد الخالق، 2003م، ص 343).

ودراسة الشخصية تقوم على أساس النظر إلى الإنسان باعتباره كلاً متكاملاً ذا بناء وهذا البناء له وظائف لدى فرد ما هو يطلق عليه بشخصية الفرد وعلم نفس الشخصية يهتم في المقام الأول بدراسة الخصائص التي تتصف على الأقل بالثبات النسبي داخل الإنسان كالاستعدادات والسمات والدوافع التي توجه سلوكه في مواقفه الحياتية المختلفة (الفرماوي، 2001م، ص 63).

وعرفها سفيان أنها نظام شامل منه الأنظمة الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تتفاعل فيما بينها وتنعكس على سلوك الفرد وتميزه عن غيره (سفيان، 2004م، ص 20).

الشخصية تشير إلى خصائص الفرد الخارجية المكشوفة التي يمكن للأخرين رؤيتها (Schultz & Schultz, 2005, p. 9).

وعرف ألبورت الشخصية بأنها التنظيم الديناميكي الذي يكمن في داخل الفرد والذي ينظم كل الأجهزة النفسية والجسمية التي تملي على الفرد طابعه الخاص في التكيف مع البيئة (غنام، 2005م، ص 13).

وتُعرف الشخصية هي ذلك النظام الذي يسمح بالتنبؤ بما سيفعله الكائن الآدمي في موقف معين، وبالتالي فإن الشخصية تتناول جميع أنماط سلوك الفرد الظاهرية والخفية (الداهري، 2005م، ص 90).

وتُعرف أيضاً على أنها ذلك النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية، الثابتة نسبياً، التي تعد مميزاً خاصاً للفرد، والتي يتحدد بمقتضاها أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية (غيث، 2006م، ص 81).

وقد وضعت تعريفات عديدة للشخصية منها تعريف مودتن برنس الذي ينظر إلى الشخصية على أنها كل الاستعدادات، والنزعات، والميول، والغرائز، والقوى البيولوجية الفطرية، أو الموروثة، وهي كل الاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة، في حين يري باودن أن الشخصية تلك الميول الثابتة عند الفرد التي تنظم عملية التكيف بينه وبين بيئته (نجم، 2010م، ص 10).

والشخصية عبارة عن وجود بيولوجي حصيلة للتطور التاريخي للنشاط الإنساني، وتتكون هذه الشخصية من مجموع الصفات النفسية للإنسان والتي تظهر في وعي دوره في المجتمع والتأثير فيه والعمل على تطويره (ناصيف، 2012م، ص 96).

كما ينظر إلى الشخصية على أنها نظام نفسي وعصبي يتميز بالتعميم والتمركز ويخص الفرد، ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفياً (سعيدة، 2013م، ص 1).

وترى الباحثة أن هناك اختلافاً واضحاً في تعريفات الشخصية، وبعد مراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة بالشخصية، والتعريفات سالفة الذكر تعرف الباحثة الشخصية بأنها: نظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية الثابتة نسبياً، والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله، وتفاعله مع الأخرين، والبيئة الاجتماعية، والمادية المحيطة به.

**مبادئ نمو الشخصية:**

هناك عدة مبادئ لنمو الشخصية ذكرها (طه، 1976م، ص ص 33-34)، ونقلها (نجم، 2010م، ص ص 13-14) نوجزها بالآتي:

1. تقسيم نمو الشخصية ليس تقسيماً حاداً وقاطعاً، إنما هو مجرد تقسيم اصطلاحي لسهولة الفهم والدراسة، فليست هناك حدود زمنية فاصلة بين كل مرحلة نمو وأخرى، وإنما تتابع مراحل النمو المختلفة بشكل متداخل، بحيث تبدأ خصائص النمو لمرحلة سابقة في التخلي عن سيادتها لتحل محلها خصائص المرحلة التي تتطوره إليها الشخصية، دون أن يكون هناك تحديد زمني قاطع.
2. وصول الشخصية إلى مرحلة نمو معينة لا يعني الاختفاء الكامل لجميع خصائص مراحل النمو السابقة.
3. نمو الشخصية عملية دينامية مستمرة تتناول جوانب الشخصية المختلفة ككل متكامل، ولا تسير جميع جوانب الشخصية بنفس السرعة في النمو.
4. نمو الشخصية لا يعني زيادة أو إضافة بالنسبة لجميع جوانب الشخصية، بل يعني إضعاف أو حذف بعض الجوانب أثناء عملية النمو مثال: حبو الطفل يختفي مع إتقانه المشي، أي أن عملية النمو ليست إضافة دائماً، ولا هي حذف دائماً، بل هي عملية متكاملة من حذف أو إضعاف وإضافة، أو زيادة بعض خصائص الشخصية.
5. نمو الشخصية في أساسه عملية تمايز في خصائصها، مما يؤدي في نهاية الأمر إلى زيادة عدد هذه الخصائص ووضوحها أكثر، وبالتالي تتميز الشخصية عن غير ها من بقية الشخصيات.

**أبعاد الشخصية.**

1. **السلوك الظاهري:** وهو تحديد ظاهر للشخصية، وهو القسم الذي تسهل ملاحظته، أو وصف الأفعال الصادرة عن الفرد، المتناسقة والمتكررة، والعادات، وطريقة الكلام، وطرق مواجهة الصعاب، وحل المشكلات، وتخلصه من الأزمات، وحله للمواقف المتصارعة، وقيادته للأتباع، وطريقته في معاملة الرؤساء والزملاء، ومعرفة أوجه النشاط الحر والهوايات، وهي الصفات التي تعرف عن طريقها الأشخاص والجماعة عامة (أبو موسى، 2008م، ص 75).

2. **التنظيم العاطفي الوجداني:** تحت هذا السلوك تكمن التنظيمات السلوكية العاطفية والتي تعتبر أقل وضوحا من السلوك الظاهر، ويمكن معرفتها بشيء من التدريب على دقة الملاحظة وربط العوامل المتآزرة والتي تسير في العادة جنبا إلى جنب مع بعضها البعض (أبو موسى، 2008م، ص 75).

3. **الدوافع:** الدوافع ترتبط بالبعدين السابقين، وتشمل الدوافع كل ما يردع، أو يدفع، أو يثير نحو هدف، وهي تدخل في نشاط الفرد سواء شعر أم لم يشعر، والدوافع الإنسانية ترتبط بعواطف الفرد وانفعالاته وصلاته الاجتماعية (الشاذلي، 2001م، ص 279).

4. **التنظيم الإدراكي:** البعد الرابع للشخصية هو الفروق بين الأفراد في الإدراك، إذ إن هذه الفروق الإدراكية هي اختلافات في تنظيم وتفاعل مكونات هذه الشخصية أو تلك.

5. **الاتجاهات:** وهذه تمثل بعدا من أبعاد الشخصية، والاتجاهات هي استجابات غنية بالآراء السياسية والعقائدية والمحبة والتعصب والكراهية، وكلها تصنف كاتجاه، ولكل اتجاه مدي واسع ما بين الشد نحو الإيجابية أو السلبية (أبو موسى، 2008م، ص 76).

6. **النفس الإنسانية:** هذا البعد من أهم أبعاد الشخصية، وهو من النوع الذي يسمي بالسهل الممتنع، أي من السهل على أي منا أن يتعرف على نفسه، فهو يفكر بنفسه ويشعر بها، إلا أن الأمر أكثر تعقيدا من ذلك، فهي تشمل الأوجه التالية: درجة الشعور بالنفس أو القيم المتقاربة للنفس في مستوي الشعور وما تحت الشعور، فالفرد عندما يحلل تحليلا نفسانيا فإنه

يكون مقدارا كبيرا من المعرفة بنفسه، فبعض الأفراد الذين ليس لديهم إلا شعور ضئيل بأنفسهم لن يعملوا إلا على مستوي الأهداف الشعورية فقط، وقليلا ما يعملون أسباب هذه الأعمال، لهذا نجد أن فهم هؤلاء الناس لأنفسهم فهما سطحياً، إذ ليس لديهم أية فكرة عن النفس، ولكنهم يعلمون شيئا عن الاتجاهات والدوافع (الداهري، 2005م، ص 23).

**مكونات الشخصية:**

يولد الإنسان كوحدة بيولوجية تتفاعل مع وحدة أكبر هي وحدة البيئة المادية والاجتماعية، ويستمر هذا التفاعل ما دام الإنسان على قيد الحياة، حيث تتشكل الشخصية، وتنمو وتتحدد معالمها وبصماتها، وتصبح تنظيم دينامي داخل الفرد ، ينظم الأجهزة النفسية والجسمية التي تملي على الفرد طابعاً خاصا في السلوك والتفكير، أي أنها جملة السمات الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، الموروثة والمكتسبة، والتي تميز كل شخص عن غيره. وإن صح التعبير فهي تركيبة من عدة مكونات، يمكن تحليلها الى (عبود، 2010م، ص 5) و(صوالحة والعبوشي، 2012م، ص 169):

1- **المكونات الجسمية:** تتعلق بالشكل العام للفرد، وصحته من الناحية الجسمية، مثل اللون، الطول، الوزن، الصحة العامة، الأداء الحركي، الأمراض الجسمية، والإعاقات ووظائف الحواس وأجهزة الجسم المختلفة العصبي، الدوري، الغدد وغيرها.
2- **المكونات العقلية المعرفية:** ونقصد بها وظائف العقل العليا كالذكاء العام، والقدرة الخاصة كالقدرة العددية واللغوية والميكانيكية والفنية وكذلك العمليات النفسية كالانتباه والتذكر والإدراك.
3- **المكونات الاجتماعية:** ويقصد بها قدرة الفرد على تكوين علاقات مع كثير من الأفراد، أو تكوين علاقات مع جماعات.
4- **المكونات الانفعالية:** وتتعلق بالنشاط الانفعالي والنزوع كالميل إلى الانطواء، أو الانبساط والميل للسيطرة أو الميل للخنوع .
5- **المكونات البيئية:** تتعلق بالعواطف والاتجاهات والقيم التي تكتسب من البيئة التي يعيش بها الفرد كالأسرة والمدرسة والمجتمع.

وترى الباحثة أن هذه المكونات تتحدد بتفاعل العوامل البيولوجية، والبيئية ولاشك أن التغير الذي يحدث لأحد هذه المكونات نتيجة العوامل الفسيولوجية والاجتماعية يؤثر بدوره في تكوين الشخصية مما يؤكد عملية تفاعل تلك المكونات وتأثيرها ببعضها مما يؤكد بدوره فكرة التكافل الديناميكية بينها.

**مفهوم السمات الشخصية:**

ينظر إلى السمة على أنها وحدة بنية الشخصية، والسمة عبارة عن منشأ أو تركيب نظري وظيفتها تنظيم السلوك في وحدات، وربط ذلك السلوك بمتغيرات أو عوامل الشخصية؛ بحيث تختلف هذه الوحدات الفرضية من حيث مستوى التحليل الذي يعتمده هذا الجزء في الشخصية أو ذاك (غنام، 2005م، ص 22).

وعرف ألبورت (Allport, 1937) السمة بأنها نظام نفسي عصبي مركزي عام للفرد، تعمل على جعل المثيرات والمنبهات المتعددة متساوية وظيفياً (Matthews & Deary, 1998, p. 7).

والسمة الشخصية هي الصفة أو الخاصية التي تميز سلوك الفرد، وتعتبر الوحدة الرئيسية لبناء الشخصية؛ وهي صفة مستقرة وثابتة نسبياً وتتعلق بالاختلافات الموجودة بين الأفراد في اتجاهاتهم وميولهم إلى رؤية العالم بطريقة معينة، أو للتصرف بطريقة ثابتة يمكن التكهن بها (حمودة، 2006م، ص 13).

أما كاتيل (Cattell, 1966) فيرى إنّ السمة عبارة عن مجموعة من ردود الأفعال والاستجابات التي ترتبط فيما بينها بنوع من الوحدة (كريمان، 2008م، ص 6).

**تصنيف السمات الشخصية:**

هناك عدة أنواع للسمات الشخصية؛ حيث تتعد السمات الشخصية، لذا تعددت تصنيفات الباحثين لها، وتعرض الباحثة بعض التصنيفات للسمات الشخصية على النحو التالي:

أ) **السمات العامة المشتركة، والسمات الخاصة الفريدة** (عبد الخالق، 2003م، ص 353):

1. **السمة العامة:** يعرفها ألبورت بأنها: فئة تصنف فيها أشكال السلوك المتكافئة لدى المجموع العام من الناس، وهي ليست سمة حقيقية، ولكنها تعكس إلى حد ما الاستعدادات الحقيقية والتي يمكن مقارنتها لدى الكثير من الشخصيات.
2. **السمة الفريدة "الخاصة"**: وهي التي لا تخلع إلا على فرد بعينه، ويسميها ألبورت القابليات الشخصية وهي وحدها السمات الحقيقة وهي أكثر تصوير لتركيب الشخصية.

**ب) السمات الأصلية "المركزية أو الأساسية"، الثانوية** (باظة، 2001م، ص ص 11 – 15):

1. **السمات المركزية:** هي الأكثر شيوعاً وتميز الفرد عن الآخر وعددها يتراوح من خمسة إلى عشرة سمات.
2. **السمات الثانوية:** أقل حدوثاً، ضعيفة أو هامشية، وأقل أهمية في وصف الشخصية.

**ت) السمات التعبيرية والاتجاهية:**

1. **السمات التعبيرية:** وهي سمات تؤثر على شكل السلوك، ولكنها لا تكون واقعية في أغلب الأحيان، ومن أمثلتها السيطرة والمثابرة.
2. **السمات الاتجاهية:** سمات ذات تأثير محدد في مجالات معينة من مجالات الحياة.

ويقسم (جيلفورد) السمات الشخصية إلى ثلاثة أنواع هي (باظة، 2000م، ص ص 15 –18):

1. **السمات السلوكية "الانفعالية"**: تتكون السمات الانفعالية في الفرد نتيجة لتفاعل عوامل هامة في تكوينها وهي: الوراثة، الوظائف الفسيولوجية، العوامل البيئية المستمرة، تأثير خبرات التطور والنمو.
2. **السمات الفسيولوجية.**
3. **السمات المورفولوجية:** الخاصة بشكل الجسم الخارجي العام.

بينما قسمها كاتل إلى ثلاث سمات وهي (طافش، 2006م، ص 33):

1. **السمات المعرفية:** القدرات وطريقة الاستجابة للمواقف.
2. **السمات الدينامية "الوجدانية":** وتتصل بإصدار الأفعال السلوكية وهي تختص بالاتجاهات العقلية أو الدافعية والميول كأن تقول شخص طموح أو شغوف بالرياضة.
3. **السمات المزاجية:** وتختص بالإيقاع والشكل والمثابرة، وغيرها فقد يتسم الفرد مزاجياً بالبطء، أو المرح أو التهيج، أو الجرأة.

**النظريات المفسرة للسمات الشخصية:**

**نظرية التحليل النفسي:**

تناول أصحاب نظرية التحليل النفسي الشخصية على أنها مجموع ما لدى الفرد من سمات، حيث أكد فرويد أن هناك ثلاث عناصر (الغيلاني، 2013م، ص ص 22 – 23):

1- الهو: تنشأ منذ ولادة الفرد، ويكون ملاصقاً للإنسان مدى الحياة، وهو أصل الشخصية، وأساس حياتها، وهو النظام الموروث من الشخصية، والذي يحتوي على كل ما هو غريزي، وهناك علاقة وثيقة ووئام تام بينه وبين اللاشعور، فهو يهتم بإشباع الحاجات البيولوجية الأساسية، وتجنب الألم، وهو لا يراعي المنطق أو الاختلاف أو الواقع.
2- الأنا: منظمة متماسكة من العمليات العقلية التي تنمو من الطاقة "الهي"، وتجد سبيلها إلى الشعور والوعي، وتكرس وظيفتها في الاتصال بالوقائع لهدف إشباع حاجات الهي، والهي ذاتية موجهة داخلياً نحو الذات في معاليها ورغبتها، في المقابل، فإن الأنا موضوعي أو موجه خارج الذات، ومهمة الأنا إشباع حاجات الهي بطريقة أو على نحو يعمل على ضمان بقاء الذات، وبذلك فإن الأنا يعمل طبقاً لمبدأ الواقع، فهو يملك القدرة على تأجيل إشباع مطالب الهي حتى يتوفر الموضوع المناسب الذي يسمح بالإشباع دون آثار مؤلمة.
3- الأنا الأعلى: يقع في الطرف المقابل للهو، أي يميل إلى معارضته، وبخاصة تلك الرغبات المتعلقة بالجنس، أو العدوان التي تقابل بالرفض والإدانة من المجتمع، أي هو بمثابة

المعايير الخلقية التي يحصل عليها الطفل عن طريق تعامله مع والديه، والمجتمع الذي يعيش فيه، وينزع الأنا الأعلى الى المثالية.

وبوجه عام، يمكن أن نتصور الهو باعتباره المكون البيولوجي للشخصي، والأنا المكون النفسي لها، والأنا الأعلى باعتباره المكون الاجتماعي للشخصية، ويعد الأنا الأعلى القوة الثالثة في الشخصية، وهي ممثل المجتمع في الشخصية، والتي تحتوي المعايير، والمستويات الأخلاقية والاجتماعية في ثقافة المجتمع، ويعمل الأنا الأعلى طبقا للمبادئ الأخلاقية، والأنا الأعلى هو العامل الداخلي الذي يعاقبنا إذا ما أتينا فعلا خاطئاً، ومثل الأنا يولد الأنا الأعلى من طاقة الهي، ويؤدي الأنا الأعلى وظيفة مهمة جداً، تتمثل في المساعدة على ضبط دفعات "الهي" بتوجيه الطاقة لكف تعبير "الهي" عن دوافعها: الجنسية، والعدوانية، وغرائزها الأخرى المضادة للمجتمع، ومن هنا، فإن الأنا الأعلى يعمد إلى قمع هذه الحاجات أكثر مما يبحث عن المشاعر.

**نظرية ألبورت:**

رأى ألبورت أن الشخصية تنمو وتتغير بديناميكية، وتفرد خلال حياتها مكونة نمط منظم في التشخيص السوي، ومكونة وحدة متسقة لكل من الوظائف العقلية الفيزيائية، ومكونة نظام معقد من العناصر المتفاعلة، كما يفترض أن سلوك أي فرد لا يكون مماثلاً أو صورة طبق الأصل لسلوك فرد آخر بسبب الظروف البيئية والصراعات الداخلية (السلعوس، 2001م، ص 97).

كما طرح البورت أكثر من مستوى للسمات، حيث صنفها حسب أهميتها إلى سمات المستوى الأول: السمات القلبية المتصفة بالشمولية والعمومية. والمستوى الثاني: السمات المركزية، وهي سمات ثابتة في الشخصية، و المستوى الثالث: السمات الثانوية و هي هامشية أو ضعيفة قليلة الأهمية نسبياً في تحديد الشخص وأسلوب حياته. أما القسم الآخر للسمات على أساس عموميتها وفرديتها فهي: السمات العامة المشتركة، نجدها في مجموعة كبيرة من أفراد المجتمع وعلى درجات متفاوتة، والسمات الفردية يمتلكها الفرد ولا يشاركه فيها الآخرون (غباري، 2008م، ص ص 124 – 125).

كما واعتبر ألبورت السمات الفردية سمات حقيقة تصف الشخصية بدقة، أما السمات العامة فهي شبه حقيقية وهي مظاهر للشخصية يمكن على ضوئها مقارنة الأفراد بعضهم ببعض (علي وإبراهيم، 2012م، ص 9). بالإضافة إلى مجموعة من السمات المصنفة الأخرى السطحية، المصدرية، الديناميكية، المكتسبة، الفريدة، المشتركة، الوراثية وغيرها (سفيان، 2004م، ص 62).

**نظرية كاتل:**

يرى كاتل أن السمات عبارة عن وحدات بناء الشخصية، ولذا فقد كرس جل بحوثه التحليلية العلمية للبحث عن سمات الشخصية. ويرى بأن السمة مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة، التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بالطريقة نفسها في معظم الأحوال (الغيلاني، 2013م، ص 33). وأكد كاتل على أن بناء السمة أساس بناء الشخصية، ويمكن أن تكون السمة استعداداً فطرياً أو مكتسباً كما في السمات الاجتماعية كالإخلاص والأمانة والصدق، وتعتمد هذه النظرية على فكرة ثبات الشخصية فالشخص الواحد يسلك سلوكاً متشابهاً في المواقف المتشابهة، كذلك تعتمد النظرية على اختلاف الأفراد فيما يملكون من سمات (أحمد، 2010م، ص 149)

والسمات التي تحدث عنها كاتل هي الوحدات البنائية للشخصية، فشخصية الفرد تتضح من خلال المواقف التي يتعرض لها، فبناءات الشخصية التي تحدث عنها كاتل هي مجموعة من السمات والتي كان يرى من خلالها أنها موروثة كما في الذكاء ولكنها تنمو وتتطور مع الخبرات التي يتعرض لها الفرد في حياته. كما أكد كاتل على أن لهذه السمات مستويات مختلفة وهي مسؤولة عن انتظام وثبات السلوك، وقسم كاتل السمات إلى سطحية وظاهرة متمثلة بالسلوكيات العلنية كالعدوانية مثلاً، وسمات مركزية أو مرجعية، وهي تلك التي ينتج عنها السمات السطحية كحب السيطرة (علي وإبراهيم، 2012م، ص 10). وتقسم السمات المشتركة إلى ما يأتي (الديب، 1994م، ص 116):

1- السمات المعرفية: وهي القدرات وطريقة الاستجابة للموقف.

2- السمات الدينامية: تتصف بإصدار الأفعال السلوكية، وهي التي تختص بالاتجاهات العقلية أو بالدافعية، و الميول كقولنا شخص شغوف أو طموح بالرياضة.

3- السمات المزاجية: تختص بالإيقاع، والشكل والمثابرة، وغيرها، فقد يتسم الفرد مزاجياً بالبطء، أو المرح، أو التهيج، أو الجرأة، وغير ذلك.

**نظرية إيزنك:**

اقترح هانز إيزنك أنه يمكن اختزال الشخصية بثلاث سمات رئيسية، ثم أضاف إليها سمة أخرى، استخدم إيزنك في دراساته مفهوم القياس النفسي الموضوعي وأدوات التحليل العاملي بهدف التعرف على أبعاد الشخصية، وقد توصل إلى السمات التالية: الذهنية، والعصابية، والإنطوائية والانبساطية، ويرى أيضاً أن لكل فرد في المجتمع أربعة أبعاد أساسية هي: البعد الأول: يتكون من الإنطواء والإنبساط، والبعد الثاني: يمتد ما بين النضج الإنفعالي والعصابية، أما البعد الثالث: يمتد ما بين الشخصية السوية والشخصية الذهنية واستعداد الفرد للإصابة بالمرض العقلي، والبعد الرابع: الذكاء. ورأى إيزنك أن الأبعاد الأربعة السابقة تكون كافية للكشف عن البناء الحقيقي للشخصية، وقادرة على الكشف عن الشخصية والاستجابات المتكررة العادية في الحياة اليومية، والاستجابات الخاصة المستقلة بالشخصية (Kassin, 2003, p. 62).

**نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:**

**ظهور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:**

ترى الصفيان (2013م، ص 14) بأن تفسير الشخصية وتحليلها من خلال خمس عوامل جاء رد فعل للتقدم المذهل الذي حققه علم النفس، حيث استطاع علماء نفس الشخصية استخدام التحليل العاملي كتقنية لاختزال السمات الشخصية الأكثر تكراراً، مما أدى إلى ظهور نظريات سمات الشخصية ومن أبرزها العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الصفيان، 2013م، ص 14).

وعدد العوامل التي تمثل البنية الأساسية للشخصية بطريقة ملائمة وشاملة شكلت جدلاً كبيراً بين الباحثين وعلماء النفس، فعلى سبيل المثال أشار كاتل (Cattell, 1957) أكد أننا

بحاجة إلى (12 – 16) عاملاً لتفسير الشخصية، فيما رأى إيزنك (Eysenk, 1976) بأننا بحاجة إلى عاملين أو ثلاثة عوامل فقط، فيما رأى (Digman, 1990)، و(Block, 1995)، و(John et. al, 1988)، و(Costa & McCare, 1992)، و(Zeng et. al, 2003)، بأن الشخصية بحاجة إلى عوامل خمسة كبرى لتفسيرها وتحديد سماتها (الموافي وراضي، 2006م، ص 6)، واتفق معهم (الرويتع، 2007م).

وتعتبر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واحدة من أحدث النماذج التي تم تطويرها لوصف الشخصية، ويعد من ضمن أكثر النماذج تطبيقاً من الناحية العلمية في مجال علم نفس الشخصية. حيث تمثل العوامل الخمسة الكبرى نظاماً تصنيفياً للسمات.

وتستند إلى فكرة أن الفروق الفردية الدالة على التفاعلات اليومية للأشخاص، تصبح ذات شكل مسجل في اللغات التي يتحدث بها هؤلاء الأشخاص (شقفة، 2011م، ص 93).

ويرى أبو هاشم (2010م، ص 284) أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية من خلال خمسة عوامل هي: المقبولية، والضمير الحي، والانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة.

ومن خلال ما تقدم و التقدم المذهل الذي شهدته دراسات الشخصية أفرز نظريات ونماذج مفسرة للشخصية من خلال خمسة عوامل كبرى، وتندرج عوامل فرعية عند كل عامل رئيس، ورغم الجدل والنقد الذي وجه لعامل الانفتاح على الخبرة خاصة في دراسة (Eysenk, 1992, pp. 667-668)، إلا أن الدراسات العاملية التي أجراها "جولدبيرج" وتبعه "كوستا وماكري" (Costa & McCare, 1992) في بناء قائمة (NEO-FFI) أكدت على أهمية هذا العامل في تفسير الشخصية وتحليلها. ولقد استخدم نموذج العوامل الخمسة الكبرى في دراسات عربية، منها: دراسة كل من كاظم (2002م)؛ والرويتع (2007م " أ ")؛ والرويتع (2007م " ب")؛ أبو هاشم (2010)؛ (الأحمدي، 2013 م، ص 946).

كما استخدم في دراسات فلسطينية، منها: دراسة كل من جبر (2012م)، وأبو غالي وحجازي (2012م)، وجودة وأبو جراد (2014م)، ومحيسن (2014م)، وأبو مصطفى (2015م).

كما قام الرويتع (2007م) بتصميم وبناء مقياس للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية السعودية للإناث: العصابية، والانبساط، والوداعة، والتفاني، والانفتاح، وبالتحليل العاملي أمكن الوصول إلى العوامل الخمسة، حيث أشارت معاملات الاتساق الداخلي وثبات الإعادة إلى مقياس تتوفر فيه الخصائص القياسية الجيدة.

وأكد كاظم (2002م، ص 18) أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى تهدف إلى تجميع أشتات السمات المتناثرة في فئات أساسية، وهذه الفئات لا يمكن وصف الشخصية دونها، ونموذج العوامل الخمسة يبحث عن تصنيف محكم لسمات الشخصية.

وصدق هذا النموذج وثباته أصبح عالمياً، حيث إنه تم التأكد من صدقه، وثبات نتائجه في دول مختلفة منها؛ هولندا، وكندا، وفنلندا، وبولونيا، وألمانيا، وروسيا، وهونج كونج، وفرنسا، وسويسرا، والبرتغال، وإيطالياً، وهنغاريا (كاظم، 2001م، ص 277)، وتضيف الباحثة الكويت، وجمهورية مصر العربية، والسعودية، وليبيا. وكذلك الأمر ثبت صدقه وثباته في البيئة الفلسطينية من خلال دراسة (جبر، 2012م).

**قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:**

1- العصابية: مجموع السمات التي تركز على عدم التوافق والسمات الانفعالية السلبية، مثل القلق والاكتئاب (عبد العال، 2006م، ص 8)، السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في القلق، والغضب، والعدائية، والاكتئاب، والشعور بالذات، والانعصاب، والقابلية للانحراج (الأنصاري، 2002م، ص 712).
2- الانبساط: تشمل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية والتفتح الذهني، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشيطين، ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء، والهدوء والتحفظ (أبو هاشم، 2010م، ص 278)، والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد في الدفء والمودة الاجتماعية، وتوكيد الذات، والنشاط، والبحث عن الإثارة، والانفعالات الإيجابية.
3- الانفتاح على الخبرة: يعني النضج العقلي والاهتمام بالثقافة والتفوق، وحب الاستطلاع وسرعة البديهة، والسيطرة والطموح، وهؤلاء خياليون ابتكاريون، يبحثون عن المعلومات

بأنفسهم ويستفيدون من خبرات الآخرين، ويولون اهتمام بالفن والطبيعة (قمر، 2015م، ص 11).

4- يقظة الضمير (التفاني): مجموع السمات الشخصية التي تركز على ضبط الذات، والترتيب في السلوك والالتزام بالواجبات، التأني، والانضباط، والكفاءة في أداء الأعمال (المرابحة، 2005م، ص 28).

5- الوداعة: يقصد بها الثقة والغيرية، والتواضع مع الآخرين، والاستقامة، والإذعان، والمرونة في طرح وتلقي الآراء (الرويتع، 2007م، ص 105).

وتتفق الباحثة مع نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كونها تشمل كافة السمات التي يتميز بها الأفراد، وهي الأكثر قدرة على تصنيف الشخصية، وإعطاء دلالات حول توافقها وقدرتها على التكيف والاندماج الاجتماعي، وأداء المهام، وتقبل الآخرين، وطرح الأفكار.

**السمات الشخصية في الإسلام:**

وجدت الباحثة في مفهوم الشخصية من المنظور الإسلامي تباينا في وجهات نظر الدّارسين والمهتمين بهذا الشأن، حيث إن هناك من يعترض أساساً على استخدام تسمية (الشخّصية)، ويرى أن الأنسب من وجهة النظر الإسلامية استخدام تسمية (الذات الإنسانية) لأنها أدق في التعبير عن طبيعة الإنسان. كما لاحظت الباحثة أن العلماء المسلمين الأوائل ابتعدوا عن الخوض في دراسة الشخصية لغلبة ظنهم بأن الروح والنفس من الأمور الإلهية ومن ثم أمسكوا عن اقتحام مجهولها امتثالا للآية الكريمة: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾ [الإسراء: 85]. وترى سليم (2014م، ص 1) أن استخدام كلمة النفس في القرآن الكريم لا تعني الروح بل تعني الشخصية الإنسانية، وتضيف أن بناء الشخصية من منظور إسلامي يقوم على أساس أن الفرد فطري بالدرجة الأولى، ويكتسب بعضاً من صفاته من خلال محيطه الاجتماعي، لذلك هناك دلالات عدة تشير إلى فردية الشخصية وفردية سماتها، وأهمها أن كل فرد يحاسب على أفعاله وتصرفاته، حيث قال الله سبحانه وتعالى ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُاْۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾[الأنعام: 94].

وفي هذا الصدد ترى الباحثة بأن الإسلام اهتم بالشخصية الإسلامية، وحث المسلمين على أفضل السمات والصفات، فالمسلم فطن.

وينظر الإسلام إلى النفس البشرية، والشخصية من منظورين، الأول صورة الإنسان عن نفسه، والثاني صورته عند الآخرين، كون الفرد يعيش بين جماعة، وتعد التفاعل بينهم أمراً حاسماً في تكوين الشخصية، وتنعكس هذه الصور على سلوكه، ويرى الباحثون والمهتمون أن النظرة الإسلامية للشخصية تختص بالشمولية والتكامل (القبانجي، 2011م، ص 47)، وفيما يلي بيان للشخصية من منظور إسلامي (التل، 2006م، ص ص 55 – 60):

1- الإنسان مخلوق مكرم، كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان وميزه عن كثير من خلقه، فجعله أولى بأفضل صورة ممكنة، وبين أن التفاضل بالتقوى والأخلاق، فقال تعالى: ﴿ ۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ ﴾ [الإسراء: 70]. والإنسان مكرم بنعمة العقل، وسمة التفكير، فأنعم الله عليه أدوات العلم والمعرفة، ومنها السمع والبصر والفؤاد، فقال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ [النحل: 78]. وأنعم الله على الإنسان بأدوات العلم والمعرفة لغاية التدبر، والدعوة للإصلاح، وتكريم الإنسان حفاظاً على حقه في الحياة.

2- الإنسان مولود الفطرة القويمة السوية، فنظرة الإسلام إلى الإنسان بأنه يولد من قبضة طين ونفخة من روح الله سبحانه وتعالى، وهناك انسجام بين الروح والجسد، وفُطر الإنسان على القيم والصفات السوية، فقال الله تعالى: ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ [الروم: 30].

3- إلهام الله سبحانه وتعالى الشخصية طريق السواء واللاسواء، وهذا يمتد لمبدأ الفطرة، حيث قال سبحانه وتعالى: ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ ﴾ [الشمس: 8]. وقال تعالى: ﴿ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ ﴾ [الإنسان: 3]. أي أن الإنسان يولد على الفطرة، كما أن

الشخصية ملهمة بالفطرة لتعرف الصواب من الخطأ والفجور والتقوى، وبناءً على ذلك له الاختيار، وهذا الاختيار يؤثر تأثيراً مباشراً في سماته الشخصية، وسلوكه.

وترى الباحثة أن الإسلام يفاضل بين سمات الشخصية لدى الأفراد، ولقد وردت عديد من الصفات والسمات الشخصية كالأمانة والصدق والصبر والعفو والتسامح والعفة واحترام الآخرين، وهي سمات شخصية إيجابية، فيما وردت بعض السمات والصفات السلبية كالكذب، والمراءاة، وحب الظهور، والتعالي والتكبر. ومن هنا فإن نظرة الاسلام للشخصية نظرة شاملة متكاملة، ويفرق بين سمات المؤمن الصالح، وصفات وسمات الكافر والمنافق، حيث أوردت آيات متعددة لهذه السمات. ونستخلص مما سبق أن الإسلام اهتم بشخصية الفرد وبين سمات الشخصية السوية، وأمر باتباعها، وبين سمات الشخصية الشاذة، ونهى عنها.

والمرأة العاملة بالشرطة يفترض أن تتميز بسمات ذات طابع يتعلق بطبيعة عملها، كالشجاعة والقوة، والعدل، والمرح، وحب الاطلاع، واحترام الذات، والعفة، والكفاءة، والحيوية، والنشاط.

**المبحث الرابع: الشرطة النسائية.**

**مفهوم الشرطة:**

تعرف الشرطة على أنها الهيئة النظامية المكلفة بحفظ الأمن والنظام، وتنفيذ أوامر الدولة وأنظمتها، وغالباً تتبع وزارة الداخلية (كلوب، 2010م، ص 112).

وتعرف على أنها وظيفة جليلة، ويعتبر من مهام الشرطي الوقوف بين يدي الخليفة أو الوالي أو المسؤول، ووضع خطط أمنية للحفاظ على الأمن العام وحفظ ممتلكات الدولة وممتلكات المجتمع (عاشور، 2012م، ص 78).

وتعرف أيضاً بأنها هيئة مدنية نظامية تؤدي واجبها في خدمة الشعب وتكفل للمواطنين الطمأنينة وتسهر على حفظ النظام العام والآداب وتتولى ما تفرضه عليها القوانين واللوائح من واجبات، وذلك على الوجه المبين بالقانون (كلوب، 2013م، ص 134).

**وظائف الشرطة:**

للشرطة وظائف محددة كفلها القانون، وللجهاز سياسات وإجراءات تنفيذية يجب القيام بها، وتأتي هذه الوظائف على النحو الآتي (كلوب، 2010م، ص 114):

1- **الوظيفة الإدارية:** التدابير الوقائية التي تتخذ لحفظ الأمن العام وتنفيذ القوانين واللوائح.
2- **الوظيفة القضائية:** وهي الإنابة عن السلطة القضائية في تنفيذ الإجراءات بعد وقوع الجريمة وتقديم الفاعل للمحاسبة.
3- **الوظيفة الاجتماعية:** البحث عن الظواهر الاجتماعية التي تؤدي إلى ظهور الجريمة.
4- **الوظيفة السياسية:** وتتمثل في التدابير التي تمنع الانحراف السياسي والتطرف الفكري.
5- **الوظيفة الاقتصادية:** حيث تقوم الشرطة بحفظ الممتلكات والمقدرات سواء أكانت للمجتمع، أو للأفراد والمؤسسات.

**نشأة وتطور الشرطة الفلسطينية:**

يعتبر العمل الشرطي من أكثر عوامل تحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعي، والمحافظة على الأمن العام، ولقد مرت الشرطة في فلسطين بعدة مراحل تطورت خلالها أنظمتها بشكل سريع نسبياً، وفيما يلي تعرض الباحثة هذه المراحل:

1- **الشرطة في عهد الخلافة الإسلامية (643م):** بدأ الاعداد لفتح فلسطين في عهد النبي – ﷺ –، واستمر فتح مدنها تباعاً في عهد الخليفة أبو بكر الصديق – رضي الله عنه –، إلى أن اكتمل الفتح في عهد الخليفة عمر ابن الخطاب – رضي الله عنه –، وعرفت الشرطة لأول مرة في فلسطين خلال عهد الخليفة أبو بكر الصديق، وكانت تسمى العسس، وأول من أطلق عليها لفظ الشرطة هو علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، ومع تعاقب الخلافات الإسلامية أصبحت الشرطة أكثر تطوراً وتنظيماً في دول الخلافة، ودرج في الخلافة العثمانية آخر الخلافات الإسلامية اختيار رؤساء الشرطة في المحافظات الفلسطينية من الأتراك (كلوب، 2006م، ص ص 16 – 20).

2- **الانتداب البريطاني في فلسطين (1922م):** بعد الحرب العالمية الأولى وسقوط الخلافة الإسلامية العثمانية، تم وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، وفي عام (1926م) تم تشكيل قوة شرطية أطلق عليها البوليس مؤلفة من الإنجليز والعرب واليهود (الشوا، 2015م، ص 28).

3- **الاحتلال الصهيوني لأرض فلسطين (1948م):** في العام (1948م) تم اعلان قيام الكيان الصهيوني على ماسحات واسعة من فلسطين، بينما تم ضم الضفة الغربية إلى الأردن، وألحق قطاع غزة بالإدارة المصرية، وتم حل قوة البوليس وانضم أفراد الشرطة في الضفة الغربية إلى الشرطة الأردنية، وأفراد الشرطة في غزة تم التحاقهم بشرطة الإدارة المصرية (كلوب، 2006م، ص ص 32 – 47).

4- **الاحتلال الصهيوني لقطاع غزة والضفة الغربية:** احتل الصهاينة عام (1967م) الضفة الغربية وقطاع غزة، وأطلق اسم الشرطة المحلية على من تبقى من أفراد الشرطة في وظائفهم، علماً بأن هناك أعداد كبيرة لم تقبل الانضمام للشرطة الإسرائيلية، وحصر عملهم بالمهام المتعلقة بالجانب الجنائي.

5- **نشأة السلطة الوطنية الفلسطينية (1993م):** في عام (1993م) وتحديداً بعد اتفاقية أوسلو تم قيام السلطة الوطنية الفلسطينية وشرعت مباشرة بتحديد مهام ووظائف العمل الشرطي، وسنت القوانين المنظمة، وقامت بدورات سريعة لتأهيل الكوادر الشرطية، وأنشأ مكتب للشرطة في قطاع غزة قبل وصول القوات الفلسطينية، وفي العام (1994م) تم البدء في إعداد هيكلية الأمن العام والشرطة، وكذلك الأمر بالنسبة للضفة الغربية لكن في العام (1995م). وشابت هذه المرحلة تعقيدات متعددة حيث الانفصال الجغرافي بين شطري الوطن، والمشكلات الأمنية التي خلفها الاحتلال الإسرائيلي، حسب الاتفاقية كان المفترض أن يتكون جهاز الشرطة الفلسطينية من (9000) شرطي فقط، لكن الرئيس الفلسطيني قام بتوظيف أعداد مضاعفة لذلك، حرصاً منه بتوظيف الكوادر المؤهلة، وسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية على قطاع غزة ومؤسساته(كلوب، 2006م، ص38 ).

6- **الانتخابات التشريعية الفلسطينية والحكومة العاشرة (2006م):** بعد فوز حركة حماس بالانتخابات التشريعية الفلسطينية للعام (2006م) وتشكيلها للحكومة العاشرة، مر قطاع غزة بخلافات عديدة وصراع على صلاحيات الرئاسة والحكومة، وهذا الانقسام انعكس على جهاز الشرطة سلباً، حيث اضطرت حركة حماس لإنشاء جها شرطي بالتوازي مع جهاز الشرطة الفلسطينية.

لكن جهاز الشرطة النسائية جاء متأخراً نسبياً، حيث بدأ العمل الشرطي النسائي بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية بثلاث سنوات تقريبا، وتحديداً أصبح للشرطة النسائية إدارة مختصة بها عام (1997م)، وكانت الأعداد قليلة جداً، حيث لم تتجاوز (50) امرأة، ومع مرور الوقت تم تخريج عدداً من الدورات إلى أن أصبحت نحو (170) امرأة.

وبعد الانقسام الفلسطيني عمدت حركة حماس المسيطرة على قطاع غزة بإنشاء شرطة نسائية تساعدها على حل القضايا المتعلقة بالنساء وبلغ إجمالي عدد العاملات نحو (97) بنهاية العام (2015م) وبداية العام (2016م).

**السمات العامة للعاملات بالشرطة:**

1- تقديم خدمات يصعب على الآخرين القيام بها.
2- الاستمرارية بالعمل الشرطي على مدار الساعة.
3- اتساع الاختصاص المكاني للعمل الشرطي.
4- خصوصية الزي الشرطي.
5- خصوصية العمل في السجون وإدارة المؤسسات العقابية (الشرطة النسائية، 2014م، ص 31).

وترى الباحثة بأن العاملات بالشرطة يفترض أن يتصفن بعديد من السمات منها الوداعة والتفاني، والمصداقية والموضوعية، وبذل الجهد لأجل الآخرين، والروح المرحة، وحب المشاركة، والأعمال التطوعية.

وأورد معهد تدريب الشرطة النسائية أن من أهم المعايير لاختيار العاملات بالشرطة والسمات الواجب توفرها ما يلي (الشرطة النسائية، 2014م، ص 36):

1- الضبط المثالي وقوة الشخصية، واحترام النفس.
2- الحزم في المواقف والتصرفات والأفعال.
3- الصبر وتحمل الشدائد.
4- الصدق وتحري الموضوعية في التعامل مع الآخرين.
5- اصدار التعليمات وضبط الانفعالات في كافة المواقف.
6- القدرة على تحمل الضغوط المختلفة، وخلق استراتيجيات للمواجهة.
7- الذكاء والحنكة، والتغلب على المارقين على القانون.
8- الشعور بالانتماء للجهاز والعمل الشرطي.
9- الحرية في اتخاذ القرارات.

*** تعقيب عام على الإطار النظري.**

تعتبر مهنة الشرطة من أكثر المهن التي تحقق الأمن داخل المجتمعات، وتقوم بمهام تنظيم لبعض الإجراءات، والمعاملات والعلاقات بين الأفراد، وكان لظهور الشرطة النسائية في المجتمعات العربية الأثر الكبير في تطور جهاز الشرطة، ليكن قادراً على التعامل مع جميع الفئات، نظراً لخصوصية المجتمعات العربية المسلمة.

وكان عمل المرأة في كل الميادين أمراً مرحباً به، لكن عملها في مهنة الشرطة واجه انتقادات متعددة، خاصة أن العمل بالمجال الشرطي يحتاج لبنية جسدية، وقدرات وخصائص نفسية خاصة بالمهنة، لكن أثبتت المرأة العاملة بالشرطة نجاحها، ومدى الحاجة إليها في هذا المجال، خاصة في تلك القضايا المتعلقة بالإناث.

وجهاز الشرطة النسائية في قطاع غزة يضم نحو (97) امرأة، وهي فئة لم تلق اهتماماً بالغ من الباحثين والمهتمين بمجالات علم النفس، والصحة النفسية. على الرغم من أهمية الفئة بالنسبة للمجتمع، وأهمية دراسة خصائصها النفسية المختلفة.

وبعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة، وبعض البحوث ذات العلاقة وجدت أن التوافق النفسي للمرأة العاملة بالشرطة من أكثر العوامل التي تساعدها على تأدية واجبها، وتحقيق أهدافها الشخصية، وتحقيق أهداف الشرطة، وحفظ النظام العام في المجتمع، خاصة، وأن التوافق النفسي يعبر عن قدرتها على الاعتماد على نفسها، وشعورها بقيمتها داخل المجتمع، وأهمية العمل الذي تقوم به، وشعورها بحرية الرأي والتعبير، إضافة إلى الانتماء الذي يحققه لها العمل الشرطي سواء أكان الانتماء للجهاز ذاته، أو الانتماء للمجتمع وتقاليده، وعاداته، وترى الباحثة من الأهمية خلوها من الأمراض العصابية، وتمتعها بصحة نفسية جيدة.

كذلك فإن المجتمع الفلسطيني يخضع لعادات، وتقاليد، وقيم تحكم على سلوك الفرد وتصرفاته، وعلى أساس أن مهنة الشرطة من أكثر المهن المهتمة بالقيم لدى الفرد، حيث إن هناك اعتقاداً سائداً بأن الشرطة في خدمة الشعب، وأن الشرطة قدوة المجتمع نحو تطبيق النظام كان لابد من دراسة النسق القيمي وترتيبه لدى المرأة العاملة بالشرطة، وذلك لأن النسق القيمي محرك للتصرفات وطبيعة معاملة الآخرين، وبعد مراجعة الأدبيات التربوية السابقة وبعض

البحوث النفسية ذات العلاقة تبين بأنه يتفرع عن منظومة القيم مجموعة من القيم، وكان تصنيف سبرانجر الأكثر شمولاً واكتمالاً بالنسبة للمجتمع الفلسطيني، وفئة العاملات بالشرطة على وجه الخصوص لذا قسمت الباحثة المنظومة، والنسق القيمي إلى قيم دينية، وقيم معرفية، وقيم سياسية، وقيم اقتصادية، وقيم جمالية، وقيم اجتماعية، حيث تؤمن الباحثة بأن القيم لا يمكن أن تتكون وحدها ودون تأثر بالمحيط الاجتماعي، بل هي مصفوفة متكاملة ناتجة عن احتكاك الفرد بمحيطه، وتأثر بالمجتمع وعاداته وتقاليده، وكون المجتمع الفلسطيني من المجتمعات المسلمة، فإن الدين الإسلامي هو أكثر العوامل التي تؤثر في قيم الفرد، ويعمل على تقويم قيمه وتصرفاته وفق منظومة ربانية شاملة متكاملة مرنة ومتزنة.

ودراسة الشخصية يعد من أكثر المتغيرات النفسية المساعدة على فهم سلوك الأفراد، والقدرة على التأثير الايجابي في تصرفاتهم، وفي صحتهم النفسية، والسمات الشخصية تتكون عادة منذ الطفولة وتتضمن مصفوفة السمات الشخصية صفات حميدة إيجابية، وأخرى سلبية، وتخضع العاملة بالشرطة النسائية لاختبارات ومعايير محددة قبل قبولها في مهنة الشرطة لأن العمل الشرطي يحتاج إلى تفانٍ، وحب للعمل، والاتجاه الإيجابي نحو الإنجاز، ويجب أن تتمتع المرأة بالطموح، والانفتاح على الخبرات، والعمل بتعاون، وتحت الضغوط، والتمتع بصفات تتعلق بحب النظام والترتيب، وتأدية الواجبات، والتسليم بالأوامر، واتباع الرؤساء، والتمتع بحيوية عالية، والتسامح، والعفو، وذكاء، وبالتالي على المرأة العاملة أن تدير انفعالاتها لتتكيف مع طبيعة العمل بمهنة الشرطة.

# الفصـل الثالث

# دراســات سابقــة

## الفصل الثالث: دراسات سابقة

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة علاقة التوافق النفسي بكل من النسق القيمي وسمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة، ويتناول الفصل الثالث عرضاً للدراسات والجهود السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة في ثلاثة محاور رئيسة.

### المحور الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتوافق النفسي.

تعددت الدراسات التي تناولت التوافق، وقامت الباحثة بجمع الدراسات السابقة التي تناولت فئات متقاربة من فئة الدراسة الحالية.

**1- دراسة ميركالند (Micerland, 2016): التوافق لدى العاملات بالمؤسسات العامة في نيوزيلاند.**

هدفت الدراسة إلى فحص الفروق الفردية بين العاملات في مجالات التوافق النفسي والاجتماعي، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة (144) موظفاً في مؤسسات عامة بنيوزيلاند تم اختيارهن من العاملات بمجالات إدارة المؤسسات التعليمية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن التوافق النفسي كان مرتفعاً، وأن التوافق الاجتماعي مرتفعاً، ولا توجد فروق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ولم تظهر فروقاً دالة إحصائية في مجالات التوافق تعزى لمتغير العمر.

**2- دراسة ملبورن (Malbourn, 2014): التوافق لدى العاملات بالمؤسسات الصحية.**

هدفت الدراسة تحديد مستويات التوافق لدى العاملات بالمؤسسات الصحية الخاصة بنيجيريا، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقياس التوافق متعدد الأوجه من إعداد الباحثة، طبق على عينة عشوائية بلغت (200) عاملة من مستويات وظيفية مختلفة من (7) مؤسسات صحية خاصة بنيجيريا.

أسفرت نتائج الدراسة أن التوافق العام للعاملات بالمؤسسات الصحية متوسطاً، وجاءت أعلى مستويات التوافق "التوافق المهني، بينما كانت أدنى مستويات التوافق "التوافق النفسي"، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق العام تعزى لمتغير الدرجة الوظيفية، ولمتغير جهة الإشراف على المؤسسة الصحية خاصة أو عامة.

**3- دراسة الجموعي (2013م): القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.**

هدفت الدراسة الكشف عن القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بجامعة الوادي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس القيم الاجتماعي، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي، طبق على عينة بلغت (205) طالباُ من طلبة السنة الثانية والثالثة بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي، حيث اختيروا بطريقة عشوائية.

توصلت الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي متوسطة، وترتبط بالتوافق النفسي والاجتماعي، كما تبين وجود علاقة بين القيم الاجتماعية المتوفرة والتوافق الأسري، والتوافق الذاتي والانفعالي، وتبين أن القيم الاجتماعية لا ترتبط بالتوافق الصحي، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

**4- دراسة حجازي (2013م): فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية.**

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى فاعلية الذات، ومستوى التوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، وطبيعة العلاقة بين المتغيرات الثلاث، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس فاعلية الذات، ومقياس التوافق المهني، ومقياس جودة الأداء، وتكونت عينة الدراسة من (45) معلمة من معلمات غرف المصادر.

وأسفرت نتائج الدراسة عن مستوى فاعلية الذات يزيد عن المستوى الافتراضي (80%)، بينما كان مستوى التوافق المهني وجودة الأداء أقل من المستوى الافتراضي (80%)، وأسفرت

النتائج أيضاً عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات وجودة الأداء، وتبين وجود علاقة بين فاعلية الذات والتوافق المهني، كما أسفرت النتائج أن هناك فروق في جودة الأداء بين مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات، وفروق في التوافق المهني بين مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات.

**5- دراسة محامدية وبوطوطن (2013م): المرأة العاملة والعلاقات الأسرية.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير عمل المرأة على علاقاتها الأسرية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واعتماد الأسلوب المكتبي في مراجعة الأدب التربوي للوصول إلى تأثير عمل المرأة على العلاقات الأسرية.

وأسفرت النتائج أن عمل المرأة له تأثير في رفع مكانتها وبسط نفوذ أكبر داخل الأسرة، كما تبين عمل المرأة له آثار إيجابية وأخرى سلبية على ذاتها، من النواحي الإيجابية تطوير شخصيتها، وتسامي رغباتها، وشعورها بعدم النقص، في حين كانت الآثار السلبية تتمثل بمواجهة عدة اضطرابات نفسية منها الاكتئاب، والإحساس بالذنب، وتشتت الأفكار، وتداخل المهام والمسئوليات بين المرأة كأم وزوجة، وعاملة. كما تبين أن عمل المرأة يؤثر إيجاباً في توافقها الزواجي، وتطور علاقاتها الزوجية.

**6- دراسة كاطع (2012م): الحاجات النفسية والمساندة الاجتماعية وعلاقتها بالنجاح المهني لدى مدرسات التربية الرياضية.**

هدفت الدراسة إلى بناء مقياسي الحاجات النفسية، والمساندة الاجتماعية لدى مدرّسات التربية الرياضية في محافظة بابل، بناء مقياس النجاح المهني لدى مدرّسات التربية الرياضية في محافظة بابل من وجهة نظر مديرات المدارس، والتعرف على واقع الحاجات النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرّسات التربية الرياضية في محافظة بابل فضلا عن النجاح المهني لهن من وجهة نظر مديراتهن، والتعرف على الفروق في كل من الحاجات النفسية والمساندة الاجتماعية والنجاح المهني لدى مدرّسات التربية الرياضية في محافظة بابل وفقا للخدمة، والكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية والمساندة الاجتماعية بالنجاح المهني لدى مدرّسات التربية الرياضية في محافظة بابل، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقد احتوى مجتمع البحث

على (160) مدرّسة تربية رياضية منتسبات إلى مديرية تربية بابل، في حين تمثل عينة البحث على (106) مدرّسة كعينة بناء ومن أجل تحقيق ذلك تم بناء ثلاثة مقاييس الحاجات النفسية والمساندة الاجتماعية والنجاح المهني.

وكانت أهم النتائج تشير إلى تمتع مدرّسات التربية الرياضية بمستوى مرتفع من الحاجات النفسية، والمساندة الاجتماعية، والنجاح المهني، ولا توجد فروق حقيقية ببن مدرّسات التربية الرياضية وفقا للخدمة في متغيري الحاجات النفسية والنجاح المهني، وأظهرت النتائج بوجود فروق حقيقية ببن مدرّسات التربية الرياضية في متغير المساندة الاجتماعية.

**7- دراسة الوالي (2011م): التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعلمات في الرياض وعلاقته بالرضا الوظيفي**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المعلمات في المدارس المتوسطة بالرياض، وعلاقتها بالرضا الوظيفي، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، ومقياس الرضا الوظيفي، طبقت على عينة بلغت (228) معلمة.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي كانت مرتفعة، وأن الرضا الوظيفي كان متوسطاً، وتبين وجود علاقة طردية بين التوافق النفسي والاجتماعي والرضا الوظيفي، وكانت هناك فروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير التخصص، ولم تظهر فروقاً تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، أو متغير العمر.

**8- دراسة المعمري (2005م): عمل الزوجة وأثره على أوضاعها الأسرية "دراسة ميدانية على عينة في مدينة مسقط".**

هدفت الدراسة إلى بيان أثر عمل الزوجة على أوضاعها الأسرية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (400) زوجة عمانية عاملة في القطاعين العام والخاص، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة.

أظهرت النتائج أن هناك مجموعة من دوافع العمل لدى المرأة العمانية المتزوجة، وأهمها دوافع اقتصادية: رفع المستوى الاقتصادي للأسرة، والرغبة في المشاركة، وتلبية حاجات الأبناء المادية، يليها الدوافع الاجتماعية والمتعلقة في اكتساب خبرات حياتية، والحصول على مكانة اجتماعية، وتبين أن لعمل المرأة آثاراً اقتصادية إيجابية على الأسرة، حيث أشارت عينة الدراسة إلى تحسن الوضع الاقتصادي للأسرة نتيجة عمل الزوجة، وكان هناك آثاراً إيجابية لعمل المرأة على الجوانب الاجتماعية وأهمها اكتساب مهارات حياتية، وحل المشكلات الأسرية، وكان هناك آثاراً اجتماعية سلبية أهمها الاستعانة بالخدم في المنزل، وأن العمل يأخذ وقت مخصص لتلبية متطلبات البيت، وأصبحت العلاقات الاجتماعية للمرأة العاملة محدودة بسبب خروجها للعمل، وتشير النتائج أن للعمل آثاراً إيجابية على علاقة الزوجة بزوجها.

**التعقيب على دراسات المحور الأول.**

تناولت دراسات المحور الأول مجموعة من الأهداف، حيث هدفت دراسة (المعمري، 2005م) عمل الزوجة وأثره على الأوضاع الأسرية، وهدفت دراسة (كاطع، 2012م) للكشف عن الحاجات النفسية والمساندة لدى مدرسات التربية الرياضية، أما دراسة (محامدية وبوطوطن، 2013م) فهدفت للكشف عن علاقات المرأة العاملة الأسرية، وهدفت دراسة (حجازي، 2013م) للكشف عن فاعلية الذات وعلاقته بالتوافق المهني وجودة الأداء، وهدفت دراسة (الجموعي، 2013م) للكشف عن علاقة القيم الاجتماعية بالتوافق النفسي والاجتماعي، أما دراسة (ملبورن، 2014م) فهدفت للكشف عن مستوى التوافق لدى العاملات بالمؤسسات الصحية. وهدفت دراسة (ميركالند، 2016م) إلى معرفة مستوى التوافق لدى العاملات ببعض المؤسسات العامة.

وجميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي، كما استخدمت المقياس كأداة لجمع البيانات، وتنوعت هذه المقاييس باختلاف المتغيرات المدروسة، وكان هناك دراسات وصفية تتبع الأسلوب المكتبي.

خلصت الدراسات السابقة إلى نتائج متعددة أهمها أن العلاقات الأسرية تتأثر بعمل المرأة، وأن هناك أثراً لبعض المتغيرات على مستوى التوافق، حيث توصلت دراسة (كاطع، 2012م) إلى وجود علاقة بين الحاجات النفسية والنجاح المهني، وتبين وجود علاقة بين فاعلية

الذات والتوافق المهني، وخلصت دراسة (الجموعي، 2013م) إلى وجود علاقة بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي، وتوصلت دراسة (ملبورن، 2014م) إلى أن مستوى التوافق لدى العاملات بالمؤسسات الصحية متوسطة. وخلصت دراسة (ميركالند، 2016م) إلى أن مستوى التوافق النفسي لدى العاملات مرتفعاً.

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة (ميركالند، 2016م) في أنها تدرس التوافق النفسي، وتتفق مع دراسة (الجموعي، 2013م) في أنها تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين القيم والتوافق النفسي.

تختلف الدراسة الحالية عن دراسات المحور الأول في جوانب متعددة أهمها أنها تبحث في علاقة التوافق النفسي بمتغيري النسق القيمي والسمات الشخصية، كما تختلف في أنها تعتمد على مجالات لم تستخدمها الدراسات السابقة مجتمعة، وهي الاعتماد على الذات، والشعور بالقيمة، والشعور بالانتماء، والشعور بالحرية، والخلو من الأعراض العصابية.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية، وصياغة بعض عبارات الاستبانة، إضافة إلى التعرف إلى بعض مجالات التوافق النفسي لدى المرأة العاملة، والتعرف إلى تأثير عمل المرأة على علاقاتها الأسرية، وأدوارها المختلفة.

**المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت النسق القيمي.**

**1- دراسة باجوورنا وجاليبا وماركينويتش ( Bajurna, Galeba, & Marcinkowski, 2015): نظام القيم لدى الممرضات العاملات في بولندا.**

هدفت الدراسة إلى تقديم نظام معترف به من قيم وحدات التمريض في مؤسسات الرعاية الصحية في بولندا، ولتحقيق الأهداف، تم استخدام المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (249) من العاملات في الهيئات الطبية، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وتم استطلاع آرائهم من خلال مقياس موحد للقيم.

وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعتين لنظام القيم في المؤسسات الصحية، وتكونت من (18) قيمة، وتم ترتيبها هرمياً بناءً على تقديرات واستجابات العينة، وتبين أن القيم ترتبط باحترام الذات، وتبين أن هناك قيم ذات حساسية عالية وأهمية بالغة، وأن هناك قيماً أهميتها أقل، وتبين أن القيم تكتسب من خلال المواقف الاجتماعية، كما تبين أن هناك فروقاً كبيرة من حيث القيم المقبولة من قبل الممرضات، وكانت الفروق تعزى لمتغيرات مثل الشهادة الجامعية، ومدة الخدمة، ومستوى التعليم، والعمر.

**2- دراسة ساربانا وزاهكارك ونازاري ( Sarebanha, Zahrakark, & Nazari, 2015): العلاقة بين النسق القيمي والالتزام الزواجي والارهاق الزواجي لدى الممرضات.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين النسق القيمي، والالتزام الديني، والارهاق الزواجي لدى عينة من الممرضات في مستشفيات طهران، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (340) ممرضة متزوجة تم اختيارهن بطريقة عنقودية متعددة المراحل من مستشفيات طهران، حيث طبق الباحثون عليهن مقياس الالتزام الزواجي إعداد دوم وجونز، ومقياس الإرهاق الزواجي لبينز، ومقياس سكوارتز للنسق القيمي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين الالتزام الزواجي والنسق القيمي، وتبين أن النسق القيمي بكل مكوناته يحقق الالتزام الزواجي للممرضة، ويقلل الارهاق الزواجي لديها، وتبين النسق القيمي يحقق الاستقرار الزواجي.

**3- دراسة شيخاوي (2015م): النسق القيمي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى الأستاذ الجامعي.**

هدفت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين النسق القيمي والإبداع الإداري لدى رؤساء الأقسام الأكاديميين بجامعتي محمد خضير بسكرة، وجامعة المسيلة، ولتحقيق الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة تتضمن مقياس ألبورت للقيم، واستبيان الإبداع إعداد الباحث، طبقت على عينة بلغت (58) أستاذ جامعي.

فأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين النسق القيمي والإبداع الإداري لدى رؤساء الأقسام الأكاديميين، وتبين أنه يوجد اختلاف في شكل النسق القيمي لدى رؤساء الأقسام الأكاديميين وذلك من خلال تباين درجاتهم في مقياس القيم، وتبين أن مستوى الإبداع الإداري لدى رؤساء الأقسام الأكاديميين كان مرتفعاً، وتوجد علاقة طردية بين القيم الدينية والنظرية، الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، الجمالية والإبداع الإداري لدى رؤساء الأقسام الأكاديميين، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير النسق القيمي تبعا لمتغير السن والتخصص الأكاديمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الإبداع الإداري تبعا لمتغير السن والتخصص الأكاديمي.

**4- دراسة ليدوك وفيلدمان وباردي (Leduc, Feldman, & Bardi, 2015): السمات الشخصية والقيم الشخصية: تحليل العلاقة.**

هدفت الدراسة إلى مراجعة الأدبيات السابقة والنظريات التي تفسر العلاقة بين السمات الشخصية، والقيم الشخصية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد الأسلوب المكتبي، حيث تم مراجعة (60) دراسة تربط بين السمات والقيم الشخصية.

وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقات بين السمات الشخصية والقيم الشخصية ليست قوية، وتبين أن السمات الشخصية والقيم الشخصية تعبر عن ثوابت واضحة لدى الأفراد، وهذا يدعم

أحد فروض الدراسة بأن السمات الشخصية أكثر اعتماداً على الجوانب المعرفية، فيما تتصل القيم بالجوانب العاطفية للفرد.

**5- دراسة الطعاني (2010م): المنظومة القيمية لمديري المدارس في الأردن وعلاقتها بالجنس والمؤهل العلمي والخبرة ومستوى المدرسة.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المنظومة القيمية لمديري المدارس في الأردن وعلاقتها بالجنس والمؤهل والخبرة ومستوى المدرسة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس في محافظة الكرك وكان عددهم (225) مديراً ومديرة اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية إذ بلغ عددها (120) مديراً ومديرة طبقت هذه الدراسة مقياس (جوردن).

ومن أبرز نتائج الدراسة أن ترتيب أنماط القيم السائدة لدى مديري المدارس من وجهة نظرهم حسب درجة أهميتها على النحو الآتي (قيم الانتماء، قيم الامتثال، قيم الخيرية، قيم الدعم، قيم الاستقلالية، قيم القيادة). وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمستوى المدرسة ولصالح مديري المدارس الثانوية، كما بينت الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

**6- دراسة نفيدسة (2007م): العلاقة بين النسق القيمي والدور الاجتماعي لدى المرأة الطارقية: دراسة ميدانية بمدينة تمنراست.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين النسق القيمي والدور الاجتماعي لدى المرأة الطارقية، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تنقسم إلى محور النسق القيمي ومحور الدور الاجتماعي.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن ترتيب القيم: القيم الدينية، الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الجمالية، النظرية، كما تبين أن هناك علاقة بين النسق القيمي والدور الاجتماعي.

**7- دراسة دوفي وسيداليك (Duffy & Sedlacek, 2006): العلاقة بين الأنساق المفتوحة والمغلقة للقيم بين طلاب الجامعة.**

هدفت الدراسة تقييم نوعية المتغيرات السلوكية والموقفية وثيقة الصلة بالأنساق القيمية المفتوحة والمغلقة لدى طلاب الجامعة، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (3438) طالباً وطالبة، اختيروا من جامعة الأطلسي بالولايات المتحدة الأمريكية، طبق عليهم استبانة النسق القيمي المفتوح والمغلق.

أسفرت النتائج أن الطلاب الذين لديهم نظام قيمي مفتوح عندهم تفاعل أكبر، وتسامح في مختلف المواقف الاجتماعية، ولديهم اتجاهات إيجابية نحو التعدد الثقافي، وانخراط ضعيف في شرب الكحول، أما الطلاب ذوي الأنساق القيمية المغلقة فكانوا أكثراً ميلاً للتدين، وأقل تفاعلاً مع المجموعات الاجتماعية من ثقافات متعددة، وكانت الأنساق القيمية عند الذكور أكثر من الإناث.

**8- دراسة كاظم (2002م): القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية.**

هدفت الدراسة إلى ترتيب القيم النفسية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لديهم، ومعرفة العلاقة بين القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار ألبورت وفيرنون ولندزي للقيم تعريب هنا (1986)، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لكوستا وماكري تعريب الأنصاري (1997)، طبقت هذه الأدوات على عينة مكونة من (63) طالباً وطالبة.

أظهرت نتائج الدراسة أن النسق القيمي جاء بالترتيب: القيم الدينية، القيم السياسية، القيم النظرية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية، أما العوامل الخمسة الكبرى فحصل الطلبة على ثلاث عوامل ثنائية القطب وهي: يقظة الضمير/ الانبساط، والطيبة/ التفتح، والعصابية/ الانبساط، وجاء عاملين أحاديي القطب: العصابية، والطيبة. وظهرت علاقة فقط بين القيم الدينية والعامل الأول يقظة الضمير/ الانبساط.

**التعقيب على دراسات المحور الثاني:**

تناولت دراسات المحور الثاني مجموعة من الأهداف حيث هدفت دراسة (دوفي وسيداليك، 2006م) للكشف عن الأنساق القيمي المفتوحة وعلاقتها بالأنساق المغلقة، وهدفت دراسة (الطعاني، 2010م) للكشف عن المنظومة القيمية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وهدفت دراسة (شيخاوي، 2015م) إلى معرفة النسق القيمي وعلاقته بالإبداع الإداري.

أما دراسة (باجوورنا وجاليبا وماركينويتش، 2015م) فتناولت نظام القيم لدى الممرضات، كذلك تناولت دراسة (ساربانا وزاهكارك ونازاري، 2015م) العلاقة بين النسق القيمي والالتزام الزواجي والارهاق الزواجي لدى عينة من الممرضات، وهدفت دراسة (ليدوك وفيلدمان وباردي، 2015م) إلى مراجعة الأدبيات المتعلقة بالعلاقة بين السمات والقيم الشخصية،

واستخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي، بينما استخدمت دراسة (ساربانا وزاهكارك ونازاري، 2015م) المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت دراسة (ليدوك وفيلدمان وباردي، 2015م) الأسلوب المكتبي من خلال مراجعة عدد من الأدبيات السابقة، واعتمدت على أدوات متعددة أهمها مقياس ألبورت للأنساق القيمية، أو مقياس جوردن للنسق القيمي.

خلصت الدراسات السابقة في المحور الثاني إلى مجموعة من النتائج اختلاف الأنساق القيمية باختلاف بعض المتغيرات الشخصية كالجنس، والخلفية الاجتماعية، وتبين وجود علاقة بين القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (كاظم، 2002م)، وتبين من خلال عرض الدراسات السابقة أن القيم الدينية تأتي في المرتبة الأولى في الأنساق القيمية.

وتوصلت دراسة (باجوورنا وجاليبا وماركينويتش، 2015م) إلى وجود مجموعتين لنظام القيم في المؤسسات الصحية، وتكونت من (18) قيمة تم ترتيبها هرمياً حسب الحساسية والأهمية، فيما أكدت نتائج دراسة (ساربانا وزاهكارك ونازاري، 2015م) إلى وجود علاقة بين النسق القيمي والالتزام الزواجي والارهاق الزواجي، وأشارت نتائج دراسة (ليدوك وفيلدمان وباردي، 2015م) إلى ضعف العلاقة بين السمات والقيم الشخصية، وأكدت على أن السمات الشخصية ترتبط بالجوانب المعرفية للأفراد، فيما ترتبط القيم بالجوانب العاطفية.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تتعلق بالنسق القيمي مثل دراسة (الطعاني، 2010م)، و(شيخاوي، 2015م)، وتتفق مع بعض الدراسات السابقة في أنها تربط بين القيم والتوافق مثل دراسة (ساربانا وزاهكارك ونازاري، 2015م)، وتتفق مع دراسة (كاظم، 2002م) في أنها تربط بين النسق القيمي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

تختلف الدراسة الحالية عن دراسات المحور الثاني في جوانب متعددة أهمها أن الباحثة اعتمد على مقياس خاص بها في قياس النسق القيمي نظراً لخصوصية الدراسة الحالية، وطبيعة عادات المجتمع الفلسطيني، كذلك تختلف في أنها تتناول النسق القيمي كمتغير مستقل للتوافق النفسي، وتختلف من حيث الفئة، فالدراسة الحالية تتعلق بالمرأة العاملة بالشرطة.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في معرفة تصنيف القيم، وأنواعها، وطرق تكوين النسق القيمي، كذلك تم إثراء الإطار النظري من خلال الدراسات السابقة، واستفادت في صياغة بعض عبارات مقياس النسق القيمي، والتعرف إلى أثر النسق القيمي في الفرد والمجتمع.

**المحور الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بسمات الشخصية.**

**1- دراسة رسبادور ومحمود وعارف (Rusbadrol, Mahmud & Arif, 2015) العلاقة بين السمات الشخصية وأداء المهام الوظيفية لدى معلمي المدارس الثانوية.**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين السمات الشخصية وأداء المهام الوظيفية لدى معلمي المدارس الثانوية في ماليزيا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الأساسية عبارة عن مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اعداد كوستا وماكري (1992)، ومقياس أداء المهام الوظيفية اعداد الباحثون، وتكونت عينة الدراسة من (489) معلماً ومعلمة.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة إيجابية بين الانفتاح على الخبرة والطيبة مع أداء المهام الوظيفية، وتبين وجود ارتباط سلبي بين العصابية وأداء المهام الوظيفية، وكانت السمة الأكثر تنبؤاً وتأثيراً في الأداء الوظيفي هي العصابية ثم الانفتاح على الخبرة.

**2- دراسة إيراوله ويكابجو ومانوباتشي ( Iruloh, Ukaegbu, & Manuabuchi, 2015): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمنبأ للذكاء العاطفي لدى معلمي الثانوية العامة في ولاية ريفرز بنيجيريا.**

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقدرتها على التنبؤ بالذكاء العاطفي لدى عينة من معلمي الثانوية العامة في ولاية ريفرز في نيجيريا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الارتباطي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اعداد كوستا وماكري (1992)، ومقياس الذكاء العاطفي لكينبوي، وتكونت عينة الدراسة من (770) معلماً ومعلمة اختيروا بطريقة العينة العنقودية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مجتمعة منبئة للذكاء العاطفي لدى المعلمين، وكان لعامل الطيبة والانبساط تأثير دال وواضح

على الذكاء العاطفي لدى المعلمين على العكس من عامل الضمير والانفتاح على الخبرة والعصابية، فلم يكن لها تأثيرٌ واضحٌ في التنبؤ بالذكاء العاطفي.

**3- العاني (2013م): السمات الشخصية المميزة لرؤساء الأقسام الإدارية وعلاقتها بمستوى الابداع الإداري لدى موظفي شركات التأمين بالمملكة الأردنية.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية لدى رؤساء الأقسام الإدارية في شركات التأمين، وعلاقتها بمستوى الابداع الإداري لديهم، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن: مقياس للسمات الشخصية، مقياس الابداع الإداري، طبقت على عينة بلغت 78 موظفاً في شركات التأمين.

وأظهرت النتائج أن درجة السمات الشخصية لدى العينة بلغت (80.80%)، أما دجة الابداع الإداري فبلغت (84.78%)، وتبين أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والإبداع، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية المميزة لرؤساء الأقسام تعزى لمتغير الجنس، وفروقاً تعزى لمتغير العمر، بينما لم تظهر فروق في الإبداع الإداري لدى العينة حسب الجنس والعمر.

**4- دراسة عطا وآثر وبانو (Atta, Ather, & Bano, 2013): الذكاء العاطفي وسمات الشخصية لدى معلمي الجامعات وعلاقته بمتغير الجنس.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي باختلاف متغير الجنس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (163) محاضراً ومساعداً في جامعة سارغودا وجامعة جي سي لاهور، واستخدم الباحثون مقياس الذكاء العاطفي إعداد ونق ولو (2002)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اعداد كوستا وماكري (1992).

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين الانبساط ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة والطيبة مع الذكاء العاطفي، وعلاقة سالبة بين العصابية والذكاء العاطفي، وتبين أنه لا توجد فروق بين الجنسين في عوامل الانفتاح على الخبرة والطيبة، لكن ظهرت فروق لصالح الإناث في عامل الانبساط.

**5- دراسة عاشور (2012م): سمات الشخصية لدى العاملات بمهنة الشرطة وعلاقتها بالذكاء العاطفي وبعض المتغيرات.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن سمات الشخصية والذكاء العاطفي، وعلاقة السمات الشخصية بالذكاء العاطفي وبعض المتغيرات: الحالة الاجتماعية، والعمر، وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي، وطبيعة العمل. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (87) عاملة بالشرطة النسائية في محافظات غزة، طبقت عليهم أدوات الدراسة: مقياس سمات الشخصية إعداد الباحثة، مقياس الذكاء العاطفي إعداد عبده وعثمان (2002)، فاستردت (74) منها.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى سمات الشخصية مرتفعة، وأن مستوى الذكاء العاطفي مرتفعٌ، وأن سمة الاتزان/ الانفعال قد احتلت على الرتبة الأولى، يليها سمة التفاؤل/ التشاؤم، وجاءت سمة الانبساط/ الانطواء بالمرتبة الثالثة، ثم سمة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية/ عدم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ومتغير العمر، وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي، وطبيعة العمل.

**6- دراسة بلان (2012م): السمات الشخصية لدى المرأة في ضوء بعض المتغيرات.**

هدفت هذه الدراسة إلى توزع سمات الانبساطية والعصابية والذهانية والمراءة بين النساء العاملات وغير العاملات لدى عينة البحث من المجتمع السوري في محافظتي دمشق وحمص. وكذلك كشف دلالة الفروق في درجة هذه السمات لدى النساء غير العاملات مقارنة بالنساء العاملات تُعزى لمتغير العمر والحالة الاجتماعية (عازبة- متزوجة) ومكان السكن (مدينة- ريف) ونوع العمل. وقد بلغت عينة الدراسة (568) امرأة، منهن (280) امرأة عاملة و(288) امرأة غير عاملة. وكانت أداة الدراسة الصورة القصيرة لمقياس آيزنك للشخصية. والذي يتضمن (48) بنداً توزعت على أربعة مقاييس فرعية تقيس هذه السمات.

أسفرت النتائج أن السلم التراتبي لانتشار هذه السمات من الأدنى إلى الأعلى كما يلي: المراءة، الانبساط، العصابية، الذهانية، وتبين العاملات أقل مراءاة وانبساطاً وعصابية من غير

العاملات، لكن العاملات أكثر ذهانية. وتبين أن متوسط سمة العصابية مرتفع في الفئة العمرية (20 – 25)، وتبين عدم وجود فروق إحصائية بين النساء العاملات وغير العاملات في درجة الذهانية والانبساطية والمراءة، ووجود فروق في درجة العصابية، وعدم وجود فروق إحصائية بين النساء العازبات والمتزوجات في درجة الذهانية والانبساطية والمراءة. ووجود فروق في درجة العصابية، أي أن النساء العازبات أكثر عصابية من النساء المتزوجات. وعدم وجود فروق إحصائية بين النساء الساكنات في الريف والمدينة في درجة الذهانية والمراءة والانبساطية، ووجود فروق في درجة العصابية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من النساء العاملات تُعزى لمتغير نوع العمل في درجة الانبساطية والعصابية والذهانية، أما في بعد المراءة فهي دالة.

**7- دراسة نجم (2010م): السمات المميزة لشخصية زوجات الأسرى وغير الأسرى الفلسطينيين في ضوء بعض المتغيرات.**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى السمات المميزة لزوجات الأسرى وغير الأسرى الفلسطينيين في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (263) من زوجات الأسرى وغير الأسرى، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثة أداة الدراسة، وهي اختبار أيزنك للشخصية تعريب وتقنين صلاح الدين أبو ناهية).

وأوضحت نتائج الدراسة أن بعد الانبساط، والانطواء حصل على أعلى نسبة مئوية قدرها (73.89) ويليه على التوالي بعد العصابية والكذب أو الجاذبية الاجتماعية، وبعد الذهانية، وتبين وجود فرق بين تقدير أفراد عينة الدراسة لسمات الشخصية في بعد الانبساط والانطواء تبعاً لمتغير زوجات الأسرى وغير الأسرى لصالح زوجات غير الأسرى، وفي بعد العصابية لصالح زوجات الأسرى، وفي بعد الذهانية والكذب.

**8- دراسة دحلان (2007م): السمات الشخصية لرجل الأمن لدى السلطة الوطنية الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات.**

هدفت الدراسة التعرف إلى بعض السمات الشخصية المميزة لرجل الأمن في السلطة الفلسطينية وكذلك المقارنة بين الرجل الذي يعمل في مجال الأمن والعامل في غير مجال الأمن،

حيث أن سماته ومفهومه عن ذاته واتجاهه نحو المشاركة في بناء الوطن، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على الاختلاف في المكونات العاملة لمتغيرات الشخصية بين الرجل الفلسطيني العامل في مجال الأمن والعاملين في غير المجال الأمني، والتعرف على مستوي تقدير الذات لدي رجل الأمن، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة عبارة عن مجموع رجال الأمن العاملين في الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، بما فيهم القوة التنفيذية، والبالغ عددهم نحو (50885)، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (500) رجل أمن حوالي 1% من مجتمع الدراسة الأصلي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، بواقع (422 ذكراً، 28 أنثى).

وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط بعد الانبساط "الانطواء"، عند أفراد الأجهزة الأمنية بلغ (14.5) درجة، ومتوسط بعد العصاب بلغ (12.5) درجة، ومتوسط بعد الذهان بلغ (12.5) درجة، ومتوسط بعد الكذب "الجاذبية الاجتماعية" بلغ (9.5) درجة.

**9- دراسة نجين وآخرون (Nguyen, Allen, & Fraccastoro, 2005): الجنس كمتغير وسيط بين السمات الشخصية والأداء الأكاديمي.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عما إذا كان الجنس له دور وسيط في العلاقة التنبؤية بين السمات الشخصية والأداء الأكاديمي لدى عينة من طلبة الكليات، ولتحقيق الأهداف استخدم الباحثون المنهج الارتباطي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (179) طالباً، و(189) طالبة يدرسون بجامعة سوثرن، واستخدم الباحثون مقياس العوامل الخمسة الكبرى المطورة من قبل جولدبيرج، واستخدمت علامات مساق إدارة الأعمال ومعدل علامات كل طالب (GPA) كمؤشر للتحصيل.

أظهرت النتائج أن هناك ارتباطاً موجباً بين سمة يقظة الضمير والأداء الأكاديمي لدى الجنسين، وارتباطاً موجباً بين الاتزان الانفعالي والأداء الأكاديمي لدى الذكور فقط، وارتبطت سمة الانبساطية عكسياً مع الأداء الأكاديمي لدى الجنسين.

**10-دراسة غنام (2005م): السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (183) معلمة، وبنسبة (16.8%) من المجتمع الأصلي للدراسة، واستخدمت الباحثة استبانتين: مقياس السمات الشخصية من إعداد جوردن (39) فقرة، مقياس الولاء التنظيمي إعداد الباحثة (28) فقرة.

أظهرت النتائج أن درجة توافر السمات الشخصية لدى معلمات المرحلة الأساسية بمدارس محافظة نابلس بلغت (77.75%)، وتبين أن درجة الولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس بلغ (83.20%)، كما أشارت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى المعلمات.

**11-دراسة الحجوج (2004م): العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات النفسية.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح. تكونت عينة الدراسة من (387) معلماً ومعلمة، منهم (194) معلماً و(193) معلمة من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية (الدنيا – العليا) التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس الانبساط – الانطواء إعداد أيزنك وويلسون، تعريب (أبو ناهية، 2000)، ومقياس العصابية – الاتزان الانفعالي إعداد أيزنك وويلسون، تعريب (أبو ناهية، 2000 )، ومقياس الاحتراق النفسي للمعلمين إعداد سيدمان، وزواجر، تعريب (عادل عبد الله محمد، 1994 )، ومقياس الضبط الداخلي – الخارجي للكبار إعداد نويكي ودوك، تعريب (صلاح الدين أبو ناهية، ورشاد موسى، 1987 )، واستبيان مستوى الطموح للراشدين (إعداد كاميليا عبد الفتاح، 1975).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين سمات الشخصية التالية: الاجتماعية، والتأملية، والمسؤولية، وتقدير الذات، والسعادة، والاستقلال،

والنشاط، ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظات غزة، وتبين أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين سمات الشخصية التالية: الاندفاعية، والقلق، وتوهم المرض، والشعور بالذنب، والتعبيرية، ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الاساسية في محافظات غزة، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سمة حب المخاطرة، والوسواس القهري، ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظات غزة.

**12-دراسة الخضري (2003م): الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف الطبية بمحافظات غزة و علاقته ببعض سمات الشخصية و (الالتزام الديني) و (قوة الأنا) ومتغيرات أخرى: (الحالة الاجتماعية)، (سنوات الخبرة)، (عدد أفراد الأسرة)، وقد تكونت عينة الدراسة من (123) من العاملين بمراكز الإسعاف الطبية بمحافظات غزة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة متمثلة في اختبار الأمن النفسي، واختبار الالتزام الديني، واختبار قوة الأنا، قام بتطبيقها على العاملين بمراكز الإسعاف الطبية بمحافظات غزة،

وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها أن العاملين بطواقم الإسعاف الطبية يشعرون بمستوى متوسط من الأمن النفسي. ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأمن النفسي والالتزام الديني لدى العاملين بطواقم الإسعاف الطبية، وتبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأمن النفسي وقوة الأنا لدى العاملين بطواقم الإسعاف الطبية بمحافظات غزة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير الخبرة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة لصالح الأفراد ذوي (5 – 10 أفراد).

**13-دراسة اللدعة (2002م): التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى معلمي ومعلمات القطاع الحكومي في محافظة غزة.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير بعض المتغيرات (الجنس، نوع السكن، مدة الزواج، (قوة الأنا، الالتزام الديني) على درجة التوافق الزواجي وتألفت عينة الدراسة من (120)

معلماً متزوجاً ( 95 ) معلمة متزوجة واستخدمت استبانة التوافق الزواجي والتي أعدت من قبل الباحثة ومقياس بارون لقوة الأنا من إعداد علاء الدين الفافي ومقياس الالتزام الديني من إعداد د. طريقة الشويعر.

وأشارت النتائج إلى أن درجة التوافق الزواجي لأفراد العينة من وجهة نظرهم ولس من وجهة نظر أزواجهم كانت جيدة نسبياً، ومفهوم التوافق الزواجي لدى أفراد العينة مكون من تسعة عوامل هي: الاستقرار الزواجي، والمعاملة الإنسانية، والنضج الانفعالي والعاطفي، والرضا والسعادة الزوجية، والعلاقات الشخصية الجيدة، وتحمل المسؤولية والتعامل مع الآباء والأبناء وكيفية التعامل مع الآخرين عند التدخل، إضافة إلى قدرة الزوجية على التعامل مع الخلافات الزوجية، وكذلك بينت النتائج عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في درجة التوافق الزواجي تُعزى لمتغيرات الجنس، نوع السكن، مدة الزواج. أظهرت النتائج أنه يمكن تفسير التباين في درجة التوافق الزواجي الكلية من قبل متغير الالتزام الديني لدى أفراد العينة ككل وليس متغير قوة الأنا.

**14-دراسة قاسم (2002م): بعض السمات الشخصية للقيادات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية.**

هدفت الدراسة إلى قياس سمات الشخصية القيادية لدى عينة من القادة الفلسطينيين، والتعرف على مدى تأثير متغيرات (تحقيق الذات، الصحة النفسية، النوع، العمر، الانتماء السياسي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة القيادية، والإقامة السابقة) على تحديد سمات الشخصية للقيادات الفلسطينية وتكونت عينة الدراسة من (160) شخصية قيادية منها (120) من الذكور، و(40) من الإناث، تم اختيارها بطريقة قصدية عشوائية من بين القيادات الفلسطينية الممثلة في المجلس الوطني الفلسطيني البالغ عددهم (700) شخصية قيادية، بالإضافة إلى حركتي حماس والجهاد الإسلامي. وتمثلت أداة الدراسة في مقياس سمات الشخصية القيادية (إعداد الباحثة)، ومقياس تحقيق الذات (من إعداد الباحثة)، ومقياس الصحة النفسية (من إعداد حامد زهران وفيولت إبراهيم).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن هناك علاقة إيجابية دالة بين السمات الشخصية لدى القيادات الفلسطينية من الجنسين في علاقتها بالصحة النفسية وتحقيق الذات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية بين القيادات الفلسطينية طبقاً لمتغير الجنس لصالح القيادات النسائية، حيث بلغ متوسط درجات القيادات النسائية (96%) في حين بلغ متوسط درجات الذكور من الشخصيات القيادية (93%).

**15-دراسة الشافعي (2002م): التوافق المهني للممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية وعلاقته بسماتهم الشخصية.**

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى التوافق النفسي وسمات الشخصية وعلاقتها، لدى عينة من الممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (289) ممرضاً وممرضة، بواقع (174 ممرض، و115 ممرضة)، موزعين على (9) مستشفيات بمحافظات غزة، واستخدم الباحث مقياس السمات الشخصية إعداد الدكتور نظمي أبو مصطفى، ومقياس التوافق المهني إعداد الباحث.

أسفرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق النفسي بلغ (48.09%)، وهو معدل منخفض، وتبين وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق المهني لدي الممرضين وبين سماتهم الشخصية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس، إلا في بعد الراتب والترقية حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع سمات الشخصية تعزى لمتغير الجنس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد التوافق المهني وفي المجموع الكلي للتوافق تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، عدا في بعد إنتاجية العمل حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاصلين على دبلوم ثلاث سنوات والحاصلين على دبلوم سنة ونصف لصالح الحاصلين على دبلوم سنة ونصف، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع سمات الشخصية والدرجة الكلية للسمات تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

**16-دراسة السلعوس (2001م): سمات الشخصية لدى المرأة العاملة في القطاعين الحكومي والخاص في مدينة نابلس.**

هدفت الدراسة التعرف إلى سمات الشخصية لدى المرأة العاملة في القطاعين الحكومي والخاص في مدينة نابلس، وأثر بعض المتغيرات الشخصية في السمات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (351) امرأة عاملة، طبق عليهن مقياس بروفيل الشخصية المعدل لجوردن الذي اشتمل على (40) فقرة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن سمة السيطرة بلغت (65.8%)، يليها سمة الاجتماعية بنسبة (64.88%)، يليها سمة المسؤولية (64.84%)، وأخيراً جاءت سمة الاتزان الانفعالي (58.80%). وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية للمرأة العاملة تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية، والعمر، والراتب الشهري، بينما كانت فروق تعزى لمتغيرات قطاع العمل، والمؤهل العلمي، والوظيفة، ومكان الإقامة.

**التعقيب على دراسات المحور الثالث.**

تناولت دراسات المحور الثالث أهداف متعددة أهمها الكشف عن سمات الشخصية لدى فئات متعددة مثل دراسة (السلعوس، 2001م)، أما دراسة (الشفاعي، 2002م) فهدفت للكشف عن التوافق المهني وعلاقته بالسمات الشخصية، وهدفت دراسة (قاسم، 2002م) للكشف عن بعض السمات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، أما دراسة (اللدعة، 2002) فهدفت للكشف عن التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية، وهدفت دراسة (الخضري، 2003م) للكشف عن الأمن النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية، وهدفت دراسة (الحجوج، 2004م) للكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح، وهدفت دراسة (غنام، 2005م) للكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية والولاء التنظيمي، بينما هدفت دراسة (نجين وآخرون، 2005) للكشف عن الدور الوسيط لمتغير الجنس بين السمات الشخصية والأداء الأكاديمي، وهدفت دراسة (دحلان، 2007) للكشف عن سمات الشخصية لدى رجال الأمن، أما دراسة (نجم، 2010م) فهدفت للكشف عن السمات الشخصية لزوجات الأسرى وغير الأسرى، وهدفت دراسة (بلان، 2012م) للكشف عن سمات الشخصية لدى المرأة في

ضوء بعض المتغيرات، وهدفت دراسة (عاشور، 2012م) للكشف عن سمات الشخصية للعاملات بمهنة الشرطة وعلاقته بالذكاء العاطفي، أما دراسة (العاني، 2013م) فهدفت للكشف عن السمات الشخصية وعلاقتها بالإبداع الاداري.

أما دراسة (رسبادور ومحمود وعارف، 2015م) فهدفت للكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية وأداء المهام الوظيفية، كذلك هدفت دراسة (إيراوله ويكابجو ومانوباتشي، 2015م) للكشف عن قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالتنبؤ بالذكاء العاطفي، وهدفت دراسة (عطا وآثر وبانو، 2013م) إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي.

وتوصلت دراسة (رسبادور ومحمود وعارف، 2015م) وجود علاقة إيجابية بين الانفتاح على الخبرة والطيبة مع أداء المهام الوظيفية، وتبين وجود ارتباط سلبي بين العصابية وأداء المهام الوظيفية، وكانت السمة الأكثر تنبؤاً وتأثيراً في الأداء الوظيفي هي العصابية ثم الانفتاح على الخبرة، أما دراسة (إيراوله ويكابجو ومانوباتشي، 2015م) فتوصلت إلى أن عوامل الخمسة الكبرى للشخصية مجتمعة منبئة للذكاء العاطفي لدى المعلمين، وكان لعامل الطيبة والانبساط تأثير دال وواضح، وتوصلت دراسة (عطا وآثر وبانو، 2013م) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين الانبساط ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة والطيبة مع الذكاء العاطفي، وعلاقة سالبة بين العصابية والذكاء العاطفي.

واستخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي، بينما هناك بعض الدراسات التي استخدمت المنهج الارتباطي مثل دراسة (رسبادور ومحمود وعارف، 2015م)، وبعض المقاييس المتعلقة بالسمات الشخصية مثل مقياس إيزنك أو مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اعداد كوستا وماكري (1992)، وتم استخدام أدوات الأخرى حسب متغيرات كل دراسة.

توصلت الدراسات السابقة إلى وجود اختلاف في السمات الشخصية تعزى لمتغيرات شخصية متعددة، وتبين وجود علاقة بين السمات الشخصية وبعض المتغيرات مثل الابداع الاداري، والذكاء العاطفي، والولاء التنظيمي، ومستوى الطموح، وتبين أيضاً وجود درجات مختلفة من توافر السمات الشخصية، وتبين وجود علاقة بين الأمن النفسي والسمات الشخصية (الخضري، 2003م)، وعلاقة بين التوافق الزواجي والسمات الشخصية (اللدعة، 2002م).

تتفق الدراسة الحالية مع دراسات المحور الثالث في أنها تتناول الشمات الشخصية، وتتفق إلى حد ما مع دراسة (السلعوس، 2001م)، ودراسة (غنام، 2005م)، و(بلان، 2012م)، ودراسة (عاشور، 2012م) في أنها تبحث في السمات الشخصية لدى النساء، بينما تتفق مع دراسة (دحلان، 2007م)، ودراسة (عاشور، 2012م) بأنها تتعلق بمهنة الشرطة.

وتتفق مع بعض الدراسات في أنها تستخدم مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اعداد كوستا وماكري (1991) مثل دراسة (رسبادور ومحمود وعارف، 2015م)، و(إيراوله ويكابجو ومانوباتشي، 2015م)، و(عطا وآثر وبانو، 2013م) .

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية، حيث ترى الباحثة بأنه الأكثر دقة لقياس سمات الشخصية، وأكثر شمولاً، كما تختص بأنها تربط بين التوافق النفسي والسمات الشخصية، وتختص بأنها تتعلق بالمرأة العاملة بالشرطة فقط.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في المحور الثالث في جوانب متعددة أهمها طريقة تحليل وتبويب بيانات السمات الشخصية، وإثراء الإطار النظري، ومناقشة نتائج الدراسة الحالية؛ إضافة إلى التعرف إلى أسباب الفروق والاتفاق في بعض السمات الشخصية لدى فئات متقاربة.

**التعقيب العام على الدراسات السابقة:**

تناولت الدراسات السابقة مجموعة من الأهداف، وكان هناك دراسات تربط بين القيم والتوافق، ودراسات تربط بين التوافق والسمات الشخصية، ودراسات تربط بين القيم والسمات الشخصية، لكن لم تكن هناك دراسات سابقة تربط بين التوافق النفسي كمتغير تابع، ومتغيري النسق القيمي، والسمات الشخصية، كما أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على مقياس إيزنك للسمات الشخصية، فيما رأت الباحثة بأن مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أكثر شمولاً في فهم وتحليل سمات الشخصية للمرأة العاملة بالشرطة، كما نلاحظ نقص حاد في الدراسات التي تتعلق بالعاملين بالشرطة بشكل عام، وللمرأة العاملة بالشرطة بشكل خاص.

وهناك دراسات تناولت التوافق النفسي وعلاقته بالنسق القيمي فقط، مثل دراسة (الجموعي، 2013م)، ودراسة (حميد، 2006م)، هناك بعض الدراسات التي تناولت النسق القيمي والسمات الشخصية، مثل دراسة (شعت، 2004م)، ودراسة (كاظم، 2002م)، كما هدفت بعض الدراسات إلى إيجاد العلاقة بين التوافق والسمات الشخصية مثل دراسة (الشافعي، 2002م)، ودراسة (اللدعة، 2002م).

وتوصلت هذه الدراسات إلى وجود علاقات بين التوافق النفسي والنسق القيمي، وأن هناك علاقة بين التوافق النفسي والسمات الشخصية، وأن هناك علاقة بين النسق القيمي والسمات الشخصية. وفي ضوء ذلك تهدف الدراسة الحالية إلى إيجاد العلاقة بين التوافق النفسي وكل من النسق القيمي والسمات الشخصية.

وبذلك فإن الدراسة الحالية تتفق مع بعض الدراسات السابقة في المحور الأول أنها تتعلق بالتوافق النفسي، كما تتفق مع دراسات في المحور الثاني في أنها تتعلق بالنسق القيمي، وتتفق مع دراسات المحور الثاني في أنها تتعلق بالسمات الشخصية.

لكن أهم ما يميز الدراسة الحالية أنها تربط بين ثلاث متغيرات لم يتناولها الباحثون، وهي التوافق النفسي، والنسق القيمي والسمات الشخصية، كما تختص بأنها أعدت مقياس للتوافق النفسي يعتمد على عدة أبعاد منها الاعتماد على الذات، والشعور بالانتماء، والشعور بالحرية، والخلو من الأعراض العصابية، كما أن الباحثة اعتمدت على تصنيف سبراجر في تصنيف القيم، لكنها أعدت مقياساً خاصاً بالمرأة العاملة بالشرطة، كما اعتمدت على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من اعداد كوستا وماكري.

واستفادت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في جوانب متعددة أهمها تحديد أبعاد التوافق النفسي، والوصول إلى تصنيف مثالي للقيم في المجتمع الفلسطيني، ويتفق مع خصائص العاملات بالشرطة، كما استفادت من الدراسات السابقة في تفسير بعض النتائج، وإثراء الإطار النظري للدراسة.

*** فروض الدراسة.**

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدرجة الكلية للتوافق النفسي وأبعاده والدرجة الكلية للنسق القيمي وأبعاده لدى المرأة العاملة في الشرطة في محافظات غزة.
2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التوافق النفسي وأبعاده وأبعاد سمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوافق النفسي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغيرات: الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والعمر، والرتبة العسكرية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى النسق القيمي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغيرات: الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والعمر، والرتبة العسكرية.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في السمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغيرات: الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والعمر، والرتبة العسكرية.
6. يمكن التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال متغير النسق القيمي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.
7. يمكن التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال متغير السمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.
8. يمكن التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال متغيري النسق القيمي والسمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.

# الفصل الرابع

# إجـراءات الدراسـة

## الفصل الرابع: إجـراءات الدراسـة

يعرض الفصل الرابع منهجية الدراسة، وأهم الإجراءات الميدانية التي قامت بها الباحثة، حيث يتناول منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة، وخصائص أدوات الدراسة السيكومترية، والأساليب الإحصائية، وأهم الصعوبات التي واجهت الباحثة.

### أولاً: منهج الدراسة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه أنسب المناهج لطبيعة الدراسة الحالية، فهو منهج يتعدى الوصف، ويعرف بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للظواهر بطرق منظمة للوصول إلى حلول للمشكلة المراد علاجها، ولا يقتصر المنهج الوصفي على الوصف بل يتعدى ذلك بكثير فهو مظلة واسعة للبحوث والدراسات الإنسانية، يقوم على أساس وصف ظاهرة معينة، ومحاولة تفسيرها وجمع البيانات، وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كمياً، وكيفياً، وصولاً لتعميمات، وعلاقات، وتفسير الظواهر (الحسن، 2006م، ص 56).

### ثانياً: مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملات بالشرطة النسائية خلال العام (2016م)، والبالغ عددهن (97) امرأة. حسب إحصائية الشرطة النسائية بوزارة الداخلية في محافظات غزة.

### ثالثاً: عينة الدراسة.

1- **عينة استطلاعية:** طبقت الباحثة أدوات الدراسة على عينة استطلاعية بلغت (48) امرأة عاملة بمؤسسات مشابهة للشرطة مثل جهاز الأمن والحماية والشق العسكري بوزارة الداخلية ودائرة التأهيل والاصلاح.

2- **العينة الفعلية:** قامت الباحثة بالاعتماد على طريقة المسح الشامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة؛ حيث طُبقت أدوات الدراسة على جميع العاملات بالشرطة النسائية، واستجاب منهن (86)، بنسبة استجابة بلغت (88.65%)، وأثناء تحليل البيانات تم استبعاد (8)، وتم إجراء التحليل الإحصائي على عينة بلغت (78)، بنسبة (80.41%) من المجتمع الأصلي للدراسة، حيث تم استبعاد بعض العاملات بالشرطة لعدم توفر البيانات الشخصية في

الاستبيانات. والجدول رقم (1. 4): يوضح خصائص عينة الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية:

**جدول (1. 4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات: الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والعمر والرتبة الوظيفية**

| البيان | المتغيرات | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الحالة الاجتماعية | آنسة | 14 | 17.90 |
| | متزوجة | 57 | 73.10 |
| | مطلقة | 4 | 5.10 |
| | أرملة | 3 | 3.80 |
| **البيان** | **المتغيرات** | **العدد** | **النسبة المئوية** |
| المستوى التعليمي | ثانوية عامة فأقل | 20 | 25.60 |
| | دبلوم | 10 | 12.80 |
| | بكالوريوس فأعلى | 48 | 61.50 |
| **البيان** | **المتغيرات** | **العدد** | **النسبة المئوية** |
| العمر | 30 سنة فأقل | 27 | 34.60 |
| | 31 – 40 سنة | 44 | 56.40 |
| | أكثر من 40 سنة | 7 | 9.00 |
| **البيان** | **المتغيرات** | **العدد** | **النسبة المئوية** |
| الرتبة الوظيفية | فئات دنيا (عريف، رقيب، رقيب أول، مساعد) | 40 | 51.30 |
| | فئات متوسطة (ملازم، ملازم أول) | 17 | 21.80 |
| | فئات عليا (نقيب، رائد، مقدم) | 21 | 26.90 |
| **الإجمالي** | | **78** | **100.0** |

## رابعاً: أدوات الدراسة.

تهتم الدراسة بثلاث متغيرات رئيسة؛ وهي: التوافق النفسي، والنسق القيمي، وسمات الشخصية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاث أدوات رئيسة لجمع البيانات والمعلومات،

واتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات والخطوات الميدانية في تصميم وتطبيق الأدوات؛ وذلك على النحو التالي:

**(1): مقياس التوافق النفسي. اعداد الباحثة.**

**وصف مقياس التوافق النفسي:**

قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الأدبيات التربوية والنفسية المتعلقة بالتوافق النفسي، مثل دراسة (عسيري، 2004م)، ودراسة (بركات، 2006م)، ودراسة (بركات، 2010)، ودراسة (ذهبية، 2012)، ودراسة (الخالدي، 2014م)، وفي ضوء ذلك قامت بوضع تعريف اصطلاحي، وتعريف إجرائي للتوافق النفسي، والتعرف إلى كافة الأبعاد المدروسة، وتبني خمس منها، ووضع تعريفات مناسبة لكل مجال منها، وكان مقياس التوافق النفسي في صورته الأولية (50) فقرة تتوزع بالتساوي بين خمسة مجالات رئيسة، وتكون مقياس التوافق النفسي في صورته النهائية بعد التحكيم، وإجراءات الصدق والثبات من (46) فقرة تتوزع إلى المجالات التالية:

1- مجال الاعتماد على الذات (10 فقرات).
2- مجال الشعور بالقيمة (9 فقرات).
3- مجال الشعور بالحرية (9 فقرات).
4- مجال الشعور بالانتماء (9 فقرات).
5- مجال الخلو من الأعراض العصابية (9 فقرات).

وتم تصحيح الفقرات وإدخالها إلى الحاسب الآلي باستخدام ترميز سلم ليكرت الخماسي كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (2. 4): تصحيح بيانات مقياس التوافق النفسي**

| تنطبق علي بدرجة | كبيرة جداً | بدرجة كبيرة | متوسطة | لا تنطبق | لا تنطبق إطلاقاً |
|---|---|---|---|---|---|
| التصحيح | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| الفترة | 4.2-5.0 | 3.4-4.2 | 2.6-3.4 | 1.8-2.6 | 1 -1.8 |
| الوزن النسبي المقابل | More than 84% | 68%- 84% | 52%- 68% | 36%- 52% | Less than 36% |

**صدق مقياس التوافق النفسي (Validity).**

الصدق بمفهومه العام يعني أن تقيس الأداة الظاهرة التي وضعت لأجل قياسها، وأن تكون المجالات قادرة على قياس الدرجة الكلية، وأن تكون الفقرات قادرة على قياس المجالات، والدرجة الكلية للظاهرة (عبيدات وعدس، 2001م، ص 179)، واتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات للتأكد من صدق مقياس التوافق النفسي، حيث جرت إجراءات صدق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية، وفيما يلي بيان لذلك:

**أ. صدق المحكمين (Trustees Validity):**

عُرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المختصين بمجال التربية وعلم النفس، والإحصاء التربوي، والقياس والتقويم.

والجدير بالذكر أن الملحق رقم (1) يوضح أسماء السادة المحكمين، والبالغ عددهم (9) أعضاء هيئة تدريس بالجامعات الفلسطينية والمختصين بمجالات علم النفس.

**ب. صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفسي ( Internal Consistency Validity):**

يعد صدق الاتساق الداخلي من أهم أنواع الصدق، ويقيس صدق وثبات وتجانس المقياس، ويعبر عن العلاقة بين الفقرات والمجالات (أبو علام، 2010م، ص 465).

وذلك من خلال احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، والجدول التالي يوضح نتائج الصدق الداخلي لفقرات مقياس التوافق النفسي:

**جدول (3. 4): معاملات الارتباط وقيمة الاحتمال بين فقرات مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه**

| م. | معامل الارتباط | قيمة (.Sig) | م. | معامل الارتباط | قيمة (.Sig) | م. | معامل الارتباط | قيمة (.Sig) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الاعتماد على الذات | | | الشعور بالقيمة | | | الشعور بالحرية | |
| .1 | **0.653 | 0.000 | .1 | **0.532 | 0.000 | .1 | **0.484 | 0.000 |
| .2 | **0.399 | 0.005 | .2 | **0.514 | 0.000 | .2 | **0.704 | 0.000 |
| .3 | **0.557 | 0.000 | .3 | **0.505 | 0.000 | .3 | **0.659 | 0.000 |
| .4 | **0.615 | 0.000 | .4 | **0.642 | 0.000 | .4 | **0.769 | 0.000 |
| .5 | **0.554 | 0.000 | .5 | **0.634 | 0.000 | .5 | **0.630 | 0.000 |
| .6 | **0.586 | 0.000 | .6 | **0.644 | 0.000 | .6 | *0.332 | 0.021 |
| .7 | **0.569 | 0.000 | .7 | **0.507 | 0.000 | .7 | **0.639 | 0.000 |
| .8 | **0.468 | 0.000 | .8 | **0.690 | 0.000 | .8 | **0.731 | 0.000 |
| .9 | **0.721 | 0.000 | .9 | **0.504 | 0.000 | .9 | **0.744 | 0.000 |
| .10 | **0.620 | 0.000 | | | | | | |

| م. | معامل الارتباط | قيمة (.Sig) | م. | معامل الارتباط | قيمة (.Sig) |
|---|---|---|---|---|---|
| | الشعور بالانتماء | | | الخلو من الأعراض العصابية | |
| .1 | **0.542 | 0.000 | .1 | **0.496 | 0.000 |
| .2 | **0.662 | 0.000 | .2 | **0.536 | 0.000 |
| .3 | **0.648 | 0.000 | .3 | **0.429 | 0.000 |
| .4 | **0.723 | 0.000 | .4 | **0.609 | 0.000 |
| .5 | **0.581 | 0.000 | .5 | **0.620 | 0.000 |
| .6 | **0.583 | 0.000 | .6 | **0.645 | 0.000 |
| .7 | **0.502 | 0.000 | .7 | **0.662 | 0.000 |
| .8 | **0.472 | 0.001 | .8 | **0.731 | 0.000 |
| .9 | **0.612 | 0.000 | .9 | **0.755 | 0.000 |

*ر الجدولية عند درجة حرية (48−2) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.286

**ر الجدولية عند درجة حرية (48−2) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.358

يتضح من الجدول رقم (3. 4) أن جميع قيم الاحتمال (.Sig) كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وكانت قيم معاملات الارتباط أكبر من معامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.01)، أو عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدلل على أن جميع فقرات مقياس التوافق النفسي تتمتع بصدق اتساق داخلي جيد، وهي قادرة على قياس هذه المجالات، وقادرة على قياس ما وضعت لأجل قياسه.

**ج. الصدق البنائي (Structure Validity) لمقياس التوافق النفسي:**

يقصد بالصدق البنائي هو أن تكون الأبعاد قادرة على قياس ما وضعت لأجل قياسه (أبو علام، 2010م، ص 465)، ويتم هذا الأمر من خلال احتساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية لفقراته، والجدول التالي يبين النتائج:

**جدول (4. 4): معاملات الارتباط وقيم الاحتمال بين كل مجال من مجالات مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية لفقراته**

| م. | المجال | عدد الفقرات | معامل الارتباط | قيمة (.Sig) |
|---|---|---|---|---|
| 1 | **الاعتماد على الذات** | 10 | **0.877 | 0.000 |
| 2 | **الشعور بالقيمة** | 9 | **0.637 | 0.000 |
| 3 | **الشعور بالحرية** | 9 | **0.807 | 0.000 |
| 4 | **الشعور بالانتماء** | 9 | **0.709 | 0.000 |
| 5 | **الخلو من الأعراض العصابية** | 9 | **0.778 | 0.000 |

*ر الجدولية عند درجة حرية (48−2) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.286

**ر الجدولية عند درجة حرية (48−2) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.358

الجدول رقم (4. 4) يوضح أن جميع قيم الاحتمال (.Sig) كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وكانت معاملات الارتباط أعلى من معامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدلل على أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يدلل على أن جميع المجالات صادقة وقادرة على قياس التوافق النفسي.

**ثبات مقياس التوافق النفسي:**

يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه حيث يعتبر المقياس ثابتاً إذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس القياس أو مجموعة الفقرات المتكافئة عند تطبيقه أكثر من مرة (أبو علام، 2010م، ص 481)، وللتحقق من ثبات المقياس اعتمدت الباحثة على عدة طرق وهي كالتالي:

**أ. الثبات بطريقة معاملات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha coefficient):**

تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معامل ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس وللدرجة الكلية لفقراته، والجدول التالي يبين لنا النتائج:

**جدول (5. 4): معاملات ألفا كرونباخ لمجالات مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية لفقراته**

| م. | المجال | عدد الفقرات | ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| 1 | **الاعتماد على الذات** | 10 | 0.760 |
| 2 | **الشعور بالقيمة** | 9 | 0.728 |
| 3 | **الشعور بالحرية** | 9 | 0.813 |
| 4 | **الشعور بالانتماء** | 9 | 0.755 |
| 5 | **الخلو من الأعراض العصابية** | 9 | 0.708 |
| **الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي** | | **46** | **0.908** |

يوضح الجدول السابق رقم (5. 4) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ كانت أكبر من (0.6)، وكانت لمجالات المقياس محصورة ما بين (0.708 و0.813)، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات مقياس التوافق النفسي (0.908)، وجميعها معدلات مرتفعة تؤكد على ثبات مقياس التوافق النفسي واستقرار نتائجه.

### ب. طريقة التجزئة النصفية (Split Half Coefficient):

تقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم مقياس التوافق النفسي ومجالاته إلى فقرات فردية الرتب، فقرات زوجية الرتب، واحتساب معامل الارتباط بينهما، ومن ثم استُخدِمت معادلة سبيرمان براون (Spearmen- Brown Coefficient) لتصحيح الارتباط في حالة تساوي طرفي الارتباط، وذلك حسب المعادلة: $\frac{2R}{R+1}$، بينما استخدمت معادلة جتمان لتصحيح الارتباط في حالة عدم تساوي طرفي الارتباط وذلك حسب المعادلة: $2\left(1-\frac{ع_1^2+ع_2^2}{ع^2}\right)$، وكانت النتائج كما بالجدول (6. 4) التالي:

**جدول (6. 4): معاملات الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب لمجالات مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية لفقراته**

| البيان | الفقرات | معامل الارتباط | معامل الارتباط المصحح | قيمة (Sig.) |
|---|---|---|---|---|
| **الاعتماد على الذات** | 10 | 0.604 | 0.753 | 0.00 |
| **الشعور بالقيمة** | 9 | 0.571 | 0.707 | 0.00 |
| **الشعور بالحرية** | 9 | 0.504 | 0.670 | 0.00 |
| **الشعور بالانتماء** | 9 | 0.556 | 0.696 | 0.00 |
| **الخلو من الأعراض العصابية** | 9 | 0.599 | 0.749 | 0.00 |
| **الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي** | **46** | **0.681** | **0.810** | **0.00** |

يتضح من الجدول السابق رقم (6. 4) أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً وقوية، وتراوحت ما بين (0.504 إلى 0.604)، وأن معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس بلغ (0.681)، وهو معامل مرتفع، وكان الارتباط المصحح للدرجة الكلية (0.810)، وهذا يؤكد أن مقياس التوافق النفسي يتمتع بثبات مرتفع ومناسب.

**(2): مقياس النسق القيمي. اعداد الباحثة.**

**وصف مقياس النسق القيمي:**

اطلعت الباحثة على مجموعة من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بالقيم والنسق القيمي، مثل دراسة كل من (كاظم، 2002م)، و(قمحية، 2003م)، و(اليوسفي، 2005م)، و(حميد، 2006م)، و(دوفي وسيداليك، 2006م)، و(الطعاني، 2010م)، وبناءً على ذلك قامت بتحديد منظومة القيم الواجب أن يتضمنها المقياس (النسق القيمي)، والتي تمثلت بستة أنواع من القيم لتكون منظومة شاملة متكاملة؛ وذلك بالاعتماد على تصنيف سبرانجر (Sparngar)، وتم صياغة تعريف إجرائي لمفهوم النسق القيمي، وتم صياغة تعريفات لكل نوع من أنواع القيم، وصياغة فقرات تندرج تحت كل نوع من القيم. وبناءً على ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس النسق القيمي في صورته الأولية والذي تضمن على (42) فقرة تتوزع إلى ستة مجالات من القيم، وعُرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المختصين وعددهم (9) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية، حيث أعيد صياغة بعض الفقرات، وحذفت عدة فقرات وعددها (3)، وأضيفت فقرات أخرى (11) فقرة. وتكون مقياس النسق القيمي في صورته النهائية بعد التحكيم وإجراءات الصدق والثبات من (50) فقرة تتوزع إلى المجالات التالية:

1- مجال القيم الدينية ويتكون من (8 فقرات).
2- مجال القيم المعرفية ويتكون من (8 فقرات).
3- مجال القيم السياسية ويتكون من (10 فقرات).
4- مجال القيم الاقتصادية ويتكون من (7 فقرات).
5- مجال القيم الجمالية ويتكون من (9 فقرات).

6- مجال القيم الاجتماعية ويتكون من (8 فقرات).

وتم تصحيح الفقرات وإدخالها إلى الحاسب الآلي باستخدام ترميز سلم ليكرت الخماسي كما هو موضح بالجدول (2. 4).

**صدق مقياس النسق القيمي:**

اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات للتأكد من صدق فقرات، ومجالات مقياس النسق القيمي، وذلك على النحو التالي:

**أ. صدق المحكمين:**

تأكدت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس النسق القيمي، وذلك بالاعتماد على آراء مجموعة من المختصين بمجالات علم النفس والإحصاء التربوي، وقامت بالتوفيق بين آراء لجنة التحكيم، والبالغ عددهم (9) أعضاء هيئة تدريس بالجامعات الفلسطينية. أنظر الملحق رقم (1).

**ب. صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس النسق القيمي والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، وفيما يلي عرض لنتائج صدق الاتساق الداخلي لكافة فقرات المقياس:

**جدول (7. 4): معاملات الارتباط وقيمة الاحتمال بين فقرات مقياس النسق القيمي والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه**

| م. | معامل الارتباط | قيمة (Sig.) | م. | معامل الارتباط | قيمة (Sig.) | م. | معامل الارتباط | قيمة (Sig.) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القيم الدينية | | | القيم المعرفية | | | القيم السياسية | | |
| .1 | **0.535 | 0.000 | .1 | **0.612 | 0.000 | .1 | **0.621 | 0.000 |
| .2 | **0.765 | 0.000 | .2 | **0.740 | 0.000 | .2 | **0.638 | 0.000 |
| .3 | **0.601 | 0.000 | .3 | **0.705 | 0.000 | .3 | **0.671 | 0.000 |
| .4 | **0.699 | 0.000 | .4 | **0.663 | 0.000 | .4 | **0.697 | 0.000 |
| .5 | **0.688 | 0.000 | .5 | **0.803 | 0.000 | .5 | **0.548 | 0.000 |
| .6 | **0.711 | 0.000 | .6 | **0.730 | 0.000 | .6 | **0.570 | 0.000 |
| .7 | **0.696 | 0.000 | .7 | **0.816 | 0.000 | .7 | **0.508 | 0.000 |
| .8 | **0.662 | 0.000 | .8 | **0.742 | 0.0000 | .8 | **0.634 | 0.000 |
| | | | | | | .9 | **0.566 | 0.000 |
| | | | | | | .10 | **0.703 | 0.000 |

| م. | معامل الارتباط | قيمة (.Sig) | م. | معامل الارتباط | قيمة (.Sig) | م. | معامل الارتباط | قيمة (.Sig) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القيم الاقتصادية | | | القيم الجمالية | | | القيم الاجتماعية | | |
| .1 | *0.293 | 0.043 | .1 | **0.531 | 0.000 | .1 | **0.474 | 0.001 |
| .2 | **0.583 | 0.000 | .2 | **0.436 | 0.000 | .2 | **0.476 | 0.001 |
| .3 | **0.708 | 0.000 | .3 | **0.577 | 0.000 | .3 | **0.626 | 0.000 |
| .4 | **0.681 | 0.000 | .4 | **0.688 | 0.000 | .4 | **0.814 | 0.000 |
| .5 | **0.714 | 0.000 | .5 | **0.487 | 0.000 | .5 | **0.685 | 0.000 |
| .6 | **0.728 | 0.000 | .6 | **0.470 | 0.001 | .6 | **0.508 | 0.000 |
| .7 | **0.655 | 0.000 | .7 | **0.612 | 0.000 | .7 | **0.631 | 0.000 |
| | | | .8 | **0.577 | 0.000 | .8 | **0.681 | 0.000 |
| | | | .9 | **0.505 | 0.000 | | | |

*ر الجدولية عند درجة حرية (48–2) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.286

**ر الجدولية عند درجة حرية (48–2) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.358

يتضح من الجدول رقم (7. 4) أن جميع قيم الاحتمال (.Sig) كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وكانت قيم معاملات الارتباط أكبر من معامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.01)، أو عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدلل على أن جميع فقرات مقياس النسق القيمي تتمتع بصدق اتساق داخلي جيد، وهي قادرة على قياس هذه المجالات، وقادرة على قياس ما وضعت لأجل قياسه.

### ج. الصدق البنائي.

تم حساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس النسق القيمي والدرجة الكلية لفقراته، والجدول التالي يعرض النتائج:

**جدول (8. 4): معاملات الارتباط وقيم الاحتمال بين مجالات مقياس النسق القيمي والدرجة الكلية لفقراته**

| م. | المجال | عدد الفقرات | معامل الارتباط | قيمة (.Sig) |
|---|---|---|---|---|
| 1 | **القيم الدينية** | 8 | **0.580 | 0.000 |
| 2 | **القيم المعرفية** | 8 | **0.774 | 0.000 |
| 3 | **القيم السياسية** | 10 | **0.823 | 0.000 |
| 4 | **القيم الاقتصادية** | 7 | **0.590 | 0.000 |
| 5 | **القيم الجمالية** | 9 | **0.725 | 0.000 |
| 6 | **القيم الاجتماعية** | 8 | **0.747 | 0.000 |

*ر الجدولية عند درجة حرية (48–2) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.286

**ر الجدولية عند درجة حرية (48–2) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.358

الجدول رقم (8. 4) يوضح أن جميع قيم الاحتمال (.Sig) كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وكانت معاملات الارتباط أعلى من معامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدلل على أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يدلل على أن جميع المجالات صادقة وقادرة على قياس النسق القيمي.

**ثبات مقياس النسق القيمي:**

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات مقياس النسق القيمي بالاعتماد على طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وكانت النتائج على النحو التالي:

**أ. طريقة ألفا كرونباخ:**

قامت الباحثة بحساب معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات النسق القيمي، والدرجة الكلية لفقراته، وكانت النتائج كالتالي:

**جدول (9. 4): معاملات ألفا كرونباخ لمجالات مقياس النسق القيمي والدرجة الكلية لفقراته**

| م. | المجال | عدد الفقرات | ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| 1 | **القيم الدينية** | 8 | 0.814 |
| 2 | **القيم المعرفية** | 8 | 0.872 |
| 3 | **القيم السياسية** | 10 | 0.806 |
| 4 | **القيم الاقتصادية** | 7 | 0.748 |
| 5 | **القيم الجمالية** | 9 | 0.676 |
| 6 | **القيم الاجتماعية** | 8 | 0.764 |
| **الدرجة الكلية لمقياس النسق القيمي** | | **50** | **0.911** |

يوضح الجدول السابق رقم (9. 4) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ كانت أكبر من (0.6)، وكانت لمجالات المقياس محصورة ما بين (0.676 و0.872)، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات مقياس النسق القيمي (0.911)، وجميعها معدلات مرتفعة تؤكد على ثبات مقياس النسق القيمي واستقرار نتائجه.

**ب. طريقة التجزئة النصفية.**

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب، وإيجاد الارتباط المصحح من خلال معادلة سبيرمان براون أو معادلة جتمان، وذلك حسب طرفي العلاقة، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

**جدول (10. 4): معاملات الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب لمجالات مقياس النسق القيمي والدرجة الكلية لفقراته**

| البيان | الفقرات | معامل الارتباط | معامل الارتباط المصحح | قيمة (.Sig) |
|---|---|---|---|---|
| **القيم الدينية** | 8 | 0.504 | 0.670 | 0.00 |
| **القيم المعرفية** | 8 | 0.795 | 0.886 | 0.00 |
| **القيم السياسية** | 10 | 0.447 | 0.618 | 0.00 |
| **القيم الاقتصادية** | 7 | 0.500 | 0.664 | 0.00 |
| **القيم الجمالية** | 9 | 0.562 | 0.713 | 0.00 |
| **القيم الاجتماعية** | 8 | 0.531 | 0.694 | 0.00 |
| **الدرجة الكلية لمقياس النسق القيمي** | **50** | **0.602** | **0.752** | **0.00** |

يتضح من الجدول السابق رقم (11. 4) أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً وقوية، وتراوحت ما بين (0.500 إلى 0.795)، وأن معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس بلغ (0.602)، وهو معامل مرتفع، وكان الارتباط المصحح للدرجة الكلية (0.752)، وهذا يؤكد أن مقياس النسق القيمي يتمتع بثبات مرتفع ومناسب.

**(3): مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. إعداد (Costa & McCare, 1992).**

**وصف مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.**

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية السابقة، واطلعت على عديد من مقاييس السمات الشخصية مثل مقياس إيزنك، ومقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد (Costa & McCare, 1992)، واستخدمت مقياس العوامل الخمس الكبرى لكوستا وماكري وتعريب الرويتع (2007)، وجدير بالذكر أن الباحثة استثنت بعض السمات التي تكررت ولا تفيد متطلبات الدراسة الحالية، حيث يتكون مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

على (95) سمة، وبعد مشورة ذوي الاختصاص وعرضها على المختصين تم الاتفاق على (60) سمة بحيث لا تتكرر أي سمة، وبما يتفق مع طبيعة البيئة الفلسطينية، وطبيعة وخصائص فئة الدراسة، وتتوزع إلى العوامل الخمس الكبرى بالتساوي (العصابية، والانبساط، والتفاني، والوداعة، والانفتاح على الخبرة). وبعد إجراءات الصدق والثبات تم حذف فقرة واحدة، وكان المقياس المطبق على النحو الآتي:

1- سمة العصابية ويتكون من (12 فقرات).
2- سمة التفاني ويتكون من (11 فقرات).
3- سمة الانبساط ويتكون من (12 فقرات).
4- سمة الوداعة ويتكون من (12 فقرات).
5- سمة الانفتاح على الخبرة ويتكون من (12 فقرات).

وتم تصحيح الفقرات وإدخالها إلى الحاسب الآلي باستخدام ترميز سلم ليكرت الخماسي كما هو موضح بالجدول السابق رقم (2. 4).

ولقد استخدمت الباحثة قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية لأنها تتضمن كافة السمات الممكنة، وتتمتع القائمة بصدق وثبات مرتفع وطبقت على عينات مشابهة لعينة الدراسة الحالية، حيث طبقها (الرويتع، 2007م) على مجموعة من السعوديات، وطبقت (كلاب، 2016م) المقياس الفرعي (الانفتاح على الخبرة) على عينة من المطلقات في قطاع غزة.

وتبنت الباحثة تعريفات القائمة الذي أعده كوستا ومكاري (1992)، وتأكدت الباحثة من صدقه وثبات نتائجه على البيئة الفلسطينية من خلال عينة الدراسة الاستطلاعية.

**صدق مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية:**

قامت الباحثة بالتأكد من صدق فقرات ومجالات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وذلك من خلال ما يلي:

**أ. صدق الاتساق الداخلي.**

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين السمات الفرعية، ومجالات العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وكانت النتائج على النحو التالي:

**جدول (11. 4): معاملات الارتباط وقيمة الاحتمال بين فقرات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه**

| م. | معامل الارتباط | قيمة (Sig.) | م. | معامل الارتباط | قيمة (Sig.) | م. | معامل الارتباط | قيمة (Sig.) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العصابية | | | التفاني | | | الانبساط | |
| .1 | **0.712 | 0.000 | .1 | **0.613 | 0.000 | .1 | **0.654 | 0.000 |
| .2 | **0.827 | 0.000 | .2 | **0.632 | 0.000 | .2 | **0.616 | 0.000 |
| .3 | **0.742 | 0.000 | .3 | **0.641 | 0.000 | .3 | **0.626 | 0.000 |
| .4 | **0.761 | 0.000 | .4 | **0.765 | 0.000 | .4 | **0.580 | 0.000 |
| .5 | **0.770 | 0.000 | .5 | **0.609 | 0.000 | .5 | **0.716 | 0.000 |
| .6 | **0.736 | 0.000 | .6 | **0.547 | 0.000 | .6 | **0.680 | 0.000 |
| .7 | **0.441 | 0.002 | .7 | //0.270 | 0.064 | .7 | **0.707 | 0.000 |
| .8 | **0.398 | 0.005 | .8 | **0.554 | 0.000 | .8 | *0.315 | 0.029 |
| .9 | **0.625 | 0.000 | .9 | **0.527 | 0.000 | .9 | **0.520 | 0.000 |
| .10 | **0.750 | 0.000 | .10 | *0.357 | 0.013 | .10 | **0.625 | 0.000 |
| .11 | **0.748 | 0.000 | .11 | *0.309 | 0.033 | .11 | *0.354 | 0.014 |
| .12 | **0.665 | 0.000 | .12 | **0.605 | 0.000 | .12 | **0.773 | 0.000 |
| م. | معامل الارتباط | قيمة (Sig.) | م. | معامل الارتباط | قيمة (Sig.) | | | |
| | الوداعة | | | الانفتاح على الخبرة | | | | |
| .1 | **0.719 | 0.000 | .1 | **0.743 | 0.000 | | | |
| .2 | **0.593 | 0.000 | .2 | **0.656 | 0.000 | | | |
| .3 | **0.770 | 0.000 | .3 | **0.764 | 0.000 | | | |
| .4 | **0.785 | 0.000 | .4 | **0.762 | 0.000 | | | |
| .5 | **0.772 | 0.000 | .5 | **0.702 | 0.000 | | | |
| .6 | **0.819 | 0.000 | .6 | **0.627 | 0.000 | | | |
| .7 | **0.788 | 0.000 | .7 | **0.735 | 0.000 | | | |
| .8 | **0.523 | 0.000 | .8 | **0.610 | 0.000 | | | |
| .9 | **0.717 | 0.000 | .9 | **0.722 | 0.000 | | | |
| .10 | **0.698 | 0.000 | .10 | **0.610 | 0.000 | | | |
| .11 | **0.412 | 0.004 | .11 | **0.784 | 0.000 | | | |
| .12 | **0.644 | 0.000 | .12 | *0.316 | 0.029 | | | |

**ر الجدولية عند درجة حرية (48–2) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.358

*ر الجدولية عند درجة حرية (48–2) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.286

يتضح من الجدول رقم (11. 4) أن جميع قيم الاحتمال (Sig.) كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وكانت قيم معاملات الارتباط أكبر من معامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.01)، أو

عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدلل على أن جميع فقرات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية تتمتع بصدق اتساق داخلي جيد، وهي قادرة على قياس هذه المجالات، وقادرة على قياس ما وضعت لأجل قياسه.

**ب. الصدق البنائي.**

تم حساب معاملات الارتباط بين كل سمة فرعية من قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية والدرجة الكلية لفقراته، والجدول التالي يعرض النتائج:

**جدول (12. 4): معاملات الارتباط وقيم الاحتمال بين السمات الفرعية والدرجة الكلية لقائمة العوامل الكبرى للشخصية**

| م. | المجال | عدد الفقرات | معامل الارتباط | قيمة (.Sig) |
|---|---|---|---|---|
| 1 | **العصابية** | 12 | **0.698 | 0.000 |
| 2 | **التفاني** | 12 | **0.526 | 0.000 |
| 3 | **الانبساط** | 12 | **0.750 | 0.000 |
| 4 | **الوداعة** | 12 | **0.530 | 0.000 |
| 5 | **الانفتاح على الخبرة** | 12 | **0.667 | 0.000 |

**ر الجدولية عند درجة حرية (48−2) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.358

*ر الجدولية عند درجة حرية (48−2) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.286

الجدول رقم (12. 4) يوضح أن جميع قيم الاحتمال (.Sig) كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وكانت معاملات الارتباط أعلى من معامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدلل على أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يدلل على أن جميع المجالات (السمات الفرعية) صادقة وقادرة على قائمة العوامل الكبرى للشخصية.

**ثبات قائمة العوامل الكبرى للشخصية.**

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات مقياس قائمة العوامل الكبرى للشخصية بالاعتماد على طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وكانت النتائج على النحو التالي:

**أ. طريقة ألفا كرونباخ.**

قامت الباحثة بحساب معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والدرجة الكلية لفقراته، وكانت النتائج كالتالي:

**جدول (13. 4): معاملات ألفا كرونباخ للسمات الفرعية لقائمة العوامل الكبرى للشخصية**

| م. | المجال | عدد الفقرات | ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| 1 | **العصابية** | 12 | 0.886 |
| 2 | **التفاني** | 12 | 0.616 |
| 3 | **الانبساط** | 12 | 0.825 |
| 4 | **الوداعة** | 12 | 0.844 |
| 5 | **الانفتاح على الخبرة** | 12 | 0.873 |

يوضح الجدول السابق رقم (13. 4) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ كانت أكبر من (0.6)، وكانت لمجالات (السمات الفرعية) المقياس محصورة ما بين (0.616 و0.886).

**طريقة التجزئة النصفية:**

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب، وإيجاد الارتباط المصحح من خلال معادلة سبيرمان براون، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

**جدول (14. 4): معاملات الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب للسمات الفرعية لقائمة العوامل الكبرى للشخصية**

| البيان | الفقرات | معامل الارتباط | معامل الارتباط المصحح | قيمة (Sig.) |
|---|---|---|---|---|
| **العصابية** | 12 | 0.678 | 0.808 | 0.00 |
| **التفاني** | 12 | 0.414 | 0.586 | 0.00 |
| **الانبساط** | 12 | 0.460 | 0.630 | 0.00 |
| **الوداعة** | 12 | 0.630 | 0.773 | 0.00 |
| **الانفتاح على الخبرة** | 12 | 0.680 | 0.810 | 0.00 |

يتضح من الجدول السابق رقم (16. 4) أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً وقوية، وتراوحت ما بين (0.414 إلى 0.680)، وبعد التصحيح تراوحت ما بين (0.586 إلى 0.810)، وهي معدلات مرتفعة نسبياً.

**خامساً: الأساليب الإحصائية.**

كانت أدوات الدراسة عبارة عن ثلاث مقاييس تمثل متغيرات الدراسة، وتتبع نفس سلم القياس والتصحيح، حيث استخدمت الباحثة سلم تدرج خماسي الترتيب، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج رزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS)، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، وتحليل البيانات، واختبار الفرضيات قامت الباحثة باستخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية المناسبة، وهي:

- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and Percent).
- معاملات الارتباط (Correlation Coefficient).
- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient).
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient).
- اختبار كولمجروف – سمرنوف (1-Sample Kolmogorov-Smirnov).
- المتوسط الحسابي (Mean).
- الانحراف المعياري (Standard deviation).
- الوزن النسبي (Percentage).
- اختبار (One Way ANOVAs).
- اختبار تحليل الانحدار بطريقتي (Multi – Regression)، و(Stepwise).

# الفصل الخامس

# عرض النتائج ومناقشتها

## الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

يعرض الفصل الخامس نتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من فروضها، وذلك باستخدام أنسب الأساليب الإحصائية، ولتحديد الأساليب الواجب على الباحثة استخدامها تم الاعتماد على اختبار اعتدالية البيانات.

### أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي (Normality Distribution Test).

يستخدم الباحثون والمختصون اختبارات للتعرف على طبيعة البيانات التي تم جمعها بهدف التعرف على إذا ما كانت تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا، وهذا يفيد في طبيعة الاختبارات التي يجب أتباعها معلمية أو لا معلمية، والعينة تبلغ نحو (78) امرأة عاملة بالشرطة، وعليه تم استخدام اختبار كولمجروف – سمرنوف (1-Sample Kolmogorov-Smirnov)، للتعرف على اعتدالية منحنى البيانات، وكانت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي رقم (1. 5):

**جدول (1. 5): اختبار التوزيع الطبيعي لمقاييس الدراسة ( 1- Sample Kolmogrov-Smirnov)**

| م. | المقياس | عدد الفقرات | قيمة الاختبار | قيمة (.Sig) |
|---|---|---|---|---|
| 1 | مقياس التوافق النفسي | 46 | 0.077 | 0.200 |
| 2 | مقياس النسق القيمي | 50 | 1.058 | 0.113 |
| 3 | العوامل الخمسة الكبرى للشخصية | 59 | 0.071 | 0.200 |

يوضح الجدول رقم (1. 5) أن جميع قيم (.Sig) الاحتمالية كانت أكبر من مستوى الدلالة 0.05، ($sig. > 0.05$)، وعلية يمكن القول بأن مقاييس الدراسة تتبع توزيعاً طبيعياً، وعليه يجب استخدام الاختبارات المعلمية في هذه الدراسة.

**ثانياً: أسئلة الدراسة.**

**السؤال الأول: ما مستوى التوافق النفسي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة؟**

للإجابة عن السؤال الأول استخدمت الباحثة: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، والرتب، لكل مجال من مجالات التوافق النفسي والدرجة الكلية لفقراته. الجدول رقم (2. 5) يوضح النتائج:

**جدول (2. 5): المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لمجالات التوافق النفسي والدرجة الكلية لفقراته**

| م. | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الاعتماد على الذات | 3.9449 | 0.382 | 78.90 | 3 |
| 2 | الشعور بالقيمة | 4.1097 | 0.427 | 82.194 | 2 |
| 3 | الشعور بالحرية | 3.7208 | 0.586 | 74.416 | 4 |
| 4 | الشعور بالانتماء | 4.3333 | 0.429 | 86.666 | 1 |
| 5 | الخلو من الأعراض العصابية | 3.5613 | 0.5245 | 71.226 | 5 |
| | **التوافق النفسي** | **3.9342** | **0.344** | **78.684** | |

يتضح من الجدول رقم (2. 5) أن الوزن النسبي لكافة المجالات كان مرتفعاً، وأن مستوى التوافق النفسي لدى المرأة العاملة بالشرطة بلغ (78.684%)، وجاء مجال الشعور بالانتماء بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (86.666%)، يليه بالمرتبة الثانية مجال الشعور بالقيمة (82.194%)، وجاء ثالثاً مجال الاعتماد على الذات (78.90%)، ثم جاء بالمرتبة الرابعة مجال الشعور بالحرية بوزن نسبي بلغ (74.416%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال الخلو من الأمراض العصابية (71.226%).

وترى الباحثة بأن توافق العاملات بالشرطة النسائية ناجم عن شعورهن بأهمية وظيفتهن بالنسبة للمجتمع، وأن تقدم خدمات إنسانية، كما أنها تتلقى راتباً يعزز مكانتها الأسرية والاجتماعية، وكان مجال الشعور بالانتماء بالدرجة الأولى لعدة عوامل أهمها التركيز على المبدأ والانتماء وحب العمل الشرطي عند اختيار وتوظيف العاملات بالشرطة، كما يخضع معظم

العاملين بمجالات الشرطة خاصة الشرطة النسائية إلى دورات تدريبية، وأنشطة تعزز الانتماء للعمل الشرطي.

وكانت معظم المجالات مرتفعة لدى العاملات بالشرطة، وشعور العاملة بالقيمة ناجم عن قدرتها على خدمة مجتمعها، وإعالة نفسها، أما بالنسبة لاعتمادها على الذات، فإن العمل الشرطي يمنح الفرد مهارات التحكم بالذات، وقدرات تعزز القدرة على مواجهة المشكلات، وهذا انعكس عل تقديرات العاملات بالشرطة ومستوى اعتمادهن على ذواتهن. كذلك الشعور بالحرية جاء بنسبة مرتفعة أيضاً وهذا يرجع إلى أن العاملات بالشرطة لا يتجاوز عددهن (97) عاملة، ولهن إدارة تعزز لديهن الشعور بالحرية، ولديهن قوانين ولوائح وأنظمة عمل موحدة، وبالتالي شعور العاملة بالشرطة بالحرية نتيجة قناعتها بالعمل الشرطي، وقناعتها بالإجراءات والسياسات المنظمة، ولأن العاملات بالشرطة يتلقين لدورات وتدريبات مكثفة تعزز جوانب التوافق النفسي لديهن. وجاء مجال الخلو من الأعراض العصابية بالمرتبة الخامسة، وكان مرتفعاً، لكنه أدنى من المجالات الأخرى، ولعل ذلك يرجع إلى أن الأوضاع الراهنة في قطاع غزة لا تخلو من المشكلات والتحديات التي تسبب لدى كافة أفراد المجتمع للشعور بالتوتر والخوف والقلق، لكن جاء بنسبة مرتفعة نسبياً وبالتالي تتسم العاملات بالشرطة بالخلو من الأعراض العصابية لأن العمل بالمجال الشرطي يعزز توقعات الفرد ويحقق بعضاً من أهدافه الشخصية.

وترى الباحثة بأن عمل المرأة في الشرطة جعلها تستغل طاقاتها وقدراتها، بما يعود بالنفع المادي والمعنوي عليها وعلى أسرتها، وهذا حقق لها التوافق النفسي، حيث أشار الشاذلي (2001م، ص ص 76- 77) إلى أن التفاعل الإيجابي واستغلال الطاقة له أثر في التوافق النفسي، كذلك فإنه يمكن تفسير ارتفاع التوافق النفسي لدى العاملات بالشرطة من خلال رأي (أبو دلو، 2009م، ص 228) بين التوافق بين الأدوار الاجتماعية ودوافع الفرد يحقق لها التوافق النفسي، والعمل بالشرطة يجعلها تشعر بالقيمة حيث أنها تقوم بأدوار اجتماعية نابعة من دافعها لحب الوطن والبحث عن الأمان والاستقرار لأبنائه. كذلك يرى أحمد (1999م، ص ص 39 – 40) بأن التوافق السوي ينتج إشباع الحاجات، والعمل بالشرطة لعله أشبع جزءً من حاجات المرأة العاملة، فمن خلاله حققت بعضاً من أهدافها، كما أنها ساعدت عديد من الفئات.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (عسيري، 2004م)، ونتائج دراسة (المعمري، 2005م) والتي أكدت بأن عمل المرأة يحسن أوضاعها الأسرية ويعزز مكانتها، كما وتتفق مع نتائج دراسة (بركات، 2010م)، وتختلف مع نتائج (الشافعي، 2002م)، كما تتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة (محامدية وبوطوطن، 2013م)، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (حجازي، 2013م) ولعل سبب الاختلاف يرجع إلى اختلاف العينة الحالية عن عينة دراسة حجازي، واختلفت مع نتائج دراسة (Malbourn, 2014)، ولعل سبب ذلك اختلاف طبيعة وخصائص العينة واختلاف البيئة التي طبقت فيها الدراسة الحالية عن بيئة ملبورن (نيجيريا).

**السؤال الثاني: ما مستوى النسق القيمي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة؟**

للإجابة عن السؤال الثاني استخدمت الباحثة: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، والرتب، لكل مجال من مجالات النسق القيمي، والدرجة الكلية لفقراته. الجدول رقم (3. 5) يوضح النتائج:

**جدول (3. 5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمجالات النسق القيمي والدرجة الكلية لفقراته**

| م. | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | القيم الدينية | 4.5839 | 0.659 | 91.678 | 1 |
| 2 | القيم المعرفية | 4.1699 | 0.721 | 83.398 | 3 |
| 3 | القيم السياسية | 4.2803 | 0.466 | 85.606 | 2 |
| 4 | القيم الاقتصادية | 3.5263 | 0.586 | 70.526 | 6 |
| 5 | القيم الجمالية | 3.9665 | 0.594 | 79.33 | 5 |
| 6 | القيم الاجتماعية | 4.0724 | 0.55 | 81.448 | 4 |
| **النسق القيمي** | | **4.1347** | **0.38** | **82.694** | |

يتضح من الجدول السابق رقم (3. 5) أن مستوى النسق القيمي لدى العاملات بالشرطة مرتفعاً وبلغ (82.694%)، وجاء مجال القيم الدينية بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (91.678%)، يليه بالمرتبة الثانية مجال القيم السياسية وبنسبة بلغت (85.606%)، ثم مجال القيم المعرفية (83.398%)، وجاء بالمرتبة الرابعة مجال القيم الاجتماعية (81.448%)، وجاء بالمرتبة

الخامسة مجال القيم الجمالية بوزن نسبي بلغ (79.33%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال القيم الاجتماعية بوزن نسبي بلغ (70.526%). وترى الباحثة أن طبيعة المجتمعات المسلمة تتسم بالميل إلى التحلي بالقيم، وكانت القيم الدينية ذات الرتبة الأعلى بين منظومة القيم لدى العاملات بالشرطة، وهذا يرجع إلى سياسات التعيين والتوظيف بالشرطة بشكل عام، وبالشرطة النسائية على وجه الخصوص، حيث يتم انتقاؤهن وفق شروط محددة أهمها التحلي بالقيم، والمجتمع الفلسطيني وعاداته وتقاليده تنظم القيم، كذلك فإن مؤسسات التربية المختلفة سواء المدارس أو الجامعات تهتم بتعزيز القيم لدى الطلبة، وجميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية تربي الأبناء على التحلي بالقيم، والقيم ثقافة لدى أفراد المجتمع الفلسطيني، ومنبوذ من يترك هذه القيم، أو لا يتحلى بخصال الإسلام. وهذه العوامل جميعها انعكست على منظومة القيم لدى العاملات بالشرطة. كذلك ترى الباحثة بأن ترتيب هذه القيم جاء متفقاً أيضاً مع عادات المجتمع الفلسطيني وتقاليده والديانة التي ينتمي إليها. كما أن المجتمع الفلسطيني من المجتمعات المتدينة المحافظة على القيم، وتسعى كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية إلى تعزيز القيم لدى أفرادها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (كاظم، 2002م) حيث جاءت القيم الدينية بالرتبة الأولى يليها القيم السياسية ثم القيم (المعرفية)، وجاءت القيم الاقتصادية والجمالية بالرتب الأخيرة، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (قمحية، 2003م) في مستوى القيم وترتيبها إلى حدا ما، كما وتتفق مع نتائج دراسة (درباشي، 2004م)، وتتفق مع نتائج دراسة (اليوسفي، 2005م) في مستوى النسق القيمي، لكنها تختلف عن دراسة اليوسفي في ترتيب القيم حيث كانت القيم النظرية لدى اليوسفي بالرتبة الأولى وكانت السياسية ما قبل الأخيرة وفي الدراسة الحالية حصلت القيم الدينية على الرتبة الأولى والقيم السياسية على الرتبة الثانية، كذلك اتفقت النتائج إلى حد ما مع نتائج دراسة (Duffy & Sedlacek, 2006)، وتتفق في مستوى القيم مع نتائج دراسة (الطعاني، 2010م).

**السؤال الثالث: ما أهم السمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة؟**

للإجابة عن السؤال الثالث استخدمت الباحثة: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، والرتب، لكل عامل من عوامل الشخصية الكبرى التي استخدمتها الباحثة، والدرجة الكلية لفقراته. الجدول رقم (4. 5) يوضح النتائج:

**جدول (4. 5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لعوامل الشخصية الكبرى**

| م. | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | العصابية | 2.8351 | 0.558 | 56.702 | 5 |
| 2 | التفاني | 4.1535 | 0.43 | 83.07 | 1 |
| 3 | الانبساط | 3.5214 | 0.53 | 70.428 | 4 |
| 4 | الوداعة | 4.0066 | 0.45 | 80.132 | 2 |
| 5 | الانفتاح على الخبرة | 3.6976 | 0.56 | 73.952 | 3 |

يتضح من الجدول رقم (4. 5) أن عامل التفاني جاء بالمرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (83.07%)، وهي نسبة مرتفعة، وهذا يدلل على أن العاملات بالشرطة يتصفن بالنشاط والحيوية، وعمل الواجبات، وإنجاز المهام، والمحافظة على لوعود، واحترام الوقت، واحترام مواعيد الحضور والانصراف من العمل، والتخطيط المسبق، والانتباه لتفاصيل الأشياء، ودفع المستحقات في وقتها. ولعل ذلك بهدف إثبات وجودهن وأحقيتهن في نظرة إيجابية من قبل المجتمع.

وجاء بالمرتبة الثانية عامل الوداعة وبوزن نسبي بلغ (80.132%)، وهذا دليل على اتصاف العاملات بالشرطة بالتسامح، والرضا بالقليل، والاحساس بالآخرين، وتجنب إحراج الآخرين، والثقة بهم، والاعتراف بالجميل. وجاء بالمرتبة الثالثة عامل الانفتاح على الخبرة بوزن نسبي بلغ (73.952%)، وبناءً على ذلك فإن العاملات بالشرطة يتصفن بالثقافة الواسعة، وطرح الأسئلة العميقة، وحب الفن والأدب، وإدراك الجمال، وحب مساعدة الآخرين، وقضاء وقت مع النفس، والتحدث بمنطقية، وحب المطالعة والبحث، ومتابعة البرامج الاجتماعية والبرامج المفيدة الجادة. أما العامل الرابع فكان الانبساط وبنسبة (70.428%)، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى اتصاف العاملات بالشرطة بالحيوية والشخصية المرحة، والاستمتاع بالمناسبات، والصمت، والرد السريع، والبقاء بعيداً عن الأضواء وحب الخروج للتنزه، والمزاح. أما العامل الأخير فكان

العصابية وجاء بوزن نسبي منخفض (56.702%)، وبناءً على ذلك فإن العاملات بالشرطة لا يشعرن بالوحدة، ولا العزلة، ولا تقلب المزاج، ولا الشعور بالذنب، ولا الحساسية للنقد، ولا الشعور بالدونية، وتقلب المزاج.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (السلعوس، 2001) ولعل سبب هذا الاختلاف يرجع إلى الفترة الزمنية واختلاف العينة، وتتفق مع نتائج دراسة (اللدعة، 2002م)، ونتائج دراسة (الخضري، 2003م)، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (غنام، 2005م)، ونتائج دراسة (دحلان، 2007م)، وتختلف مع نتائج دراسة (نجم، 2010م)، ونتائج دراسة (بلان، 2012م)، وتتفق إلى حد ما مع نتائج دراسة (عاشور، 2012م)، وتختلف مع نتائج دراسة (العاني، 2013م) ولعل سبب الاختلاف أن العاني استخدم مقياساً مختلفاً إلى حد ما مع مقياس الدراسة الحالية للسمات الشخصية.

**ثالثاً: فروض الدراسة.**

**الفرض الأول:**

**توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدرجة الكلية للتوافق النفسي وأبعاده والدرجة الكلية للنسق القيمي وأبعاده لدى المرأة العاملة في الشرطة في محافظات غزة.**

قامت الباحثة باختبار الفرض الأول، باستخدام مصفوفة الارتباط بين التوافق النفسي ومجالاته والنسق القيمي ومجالاته، وكانت النتائج على النحو التالي:

**جدول (5. 5): مصفوفة الارتباط بين التوافق النفسي ومجالاته والنسق القيمي ومجالاته**

| المجال | القيم الدينية | القيم المعرفية | القيم السياسية | القيم الاقتصادية | القيم الجمالية | القيم الاجتماعية | النسق القيمي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاعتماد على الذات | //0.205 | //0.181 | //0.195 | //0.026 | **0.301 | **0.308 | *0.274 |
| | 0.072 | 0.114 | 0.087 | 0.824 | 0.007 | 0.006 | 0.015 |
| الشعور بالقيمة | //0.139 | **0.333 | **0.316 | //0.1258 | *0.230 | **0.447 | **0.374 |
| | 0.225 | 0.003 | 0.005 | 0.265 | 0.042 | 0.000 | 0.001 |
| الشعور بالحرية | //-0.013 | *0.276 | *0.267 | //0.213 | *0.244 | **0.371 | **0.337 |
| | 0.912 | 0.014 | 0.018 | 0.061 | 0.032 | 0.001 | 0.003 |
| الشعور بالانتماء | **0.298 | **0.387 | **0.507 | //0.185 | *0.253 | **0.489 | **0.478 |
| | 0.008 | 0.000 | 0.000 | 0.106 | 0.025 | 0.000 | 0.000 |
| الخلو من الأعراض العصابية | //0.303 | //0.175 | *0.261 | //0.207 | //0.200 | **0.406 | **0.317 |
| | 0.794 | 0.125 | 0.021 | 0.068 | 0.080 | 0.000 | 0.005 |
| **التوافق النفسي** | **//0.160** | **0.362** | **0.413** | **//0.215** | **0.330** | **0.546** | **0.479 |
| | **0.161** | **0.001** | **0.000** | **0.059** | **0.003** | **0.000** | 0.000 |

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين الدرجة الكلية للتوافق النفسي والدرجة الكلية للنسق القيمي، وكانت هناك علاقة بين كافة مجالات التوافق النفسي (الاعتماد على الذات، والشعور بالقيمة، والشعور بالحرية، والشعور بالانتماء، والخلو من الأعراض العصابية) والدرجة الكلية للنسق القيمي. كذلك يتضح أن هناك علاقة بين التوافق النفسي والقيم المعرفية، والقيم السياسية، والقيم الجمالية، والقيم الاجتماعية، في حين لم تكن هناك علاقة بين التوافق النفسي والقيم الدينية وبين التوافق النفسي والقيم الاقتصادية. وترى الباحثة أن التوافق النفسي يتضمن الشعور بالقيمة والحرية والانتماء، وهذا التوافق أو الشعور نابع من توافق الفرد مع ذاته، وتوافقه مع ذاته يتطلب أن يكن الفرد قادراً على الالتزام بقيم المجتمع المتعارف عليها، لذا ظهرت علاقات بين التوافق النفسي وبعض القيم، وظهرت علاقات بين مجالات التوافق النفسي والدرجة الكلية للنسق القيمي، وبناءً على ذلك فإن منظومة القيم تؤثر في قدرة الفرد على التكيف مع محطيه، فيلقى المحبة منهم. ولم تظهر علاقة بين القيم الدينية والتوافق النفسي لأن المرأة العاملة والمجتمعات المسلمة تلتزم بالقيم الدينية ليس لأهداف آنية أو دنيوية إنما لأهداف تتعلق بالحياة الآخرة ومرضاة الله تعالى، ومن ثم فإن مرضاة الله والامتثال لأوامره والابتعاد عن نواهيه قد تلعب الدور الوسيط بين القيم الدينية والتوافق النفسي، أما بالنسبة للقيم الاقتصادية فإن طبيعة المجتمعات المسلمة خاصة المجتمع الفلسطيني تنظر للجوانب الاقتصادية بأنها وسيلة لإشباع الحاجات، وترى الفقراء لديهم توافق نفسي وراحة نفسية، كذلك قد

ترى الأغنياء يعانون اضطرابات فلم يكن الجانب الاقتصادي والقيم الاقتصادية ذات تأثير في التوافق النفسي للمرأة العاملة بالشرطة. حيث يرى الجموعي (2013م، ص ص 124 – 125) أن القيم تترجم وتدعم تماسك الفرد لتحقيق توافقه النفسي والاجتماعي، بل إنها المصدر والمعيار الحقيقي الذي يرتقي بسلوك الفرد تجاه نفسه وتجاه المحيطين، فالقيم سلطة فردية اجتماعية، وهي في جوهرها نتاج اجتماعي يفترض أن تتقبله المرأة العاملة بالشرطة، إذ تتغلغل في نفوسهن وتظهر في سلوكهن صراحة أو ضمناً، لهذا فالقيم هي مصدر الطمأنينة والراحة النفسية، وتنمو من خلال التفاعل بين الأفراد بمحدداته الخاصة، وبين ممثلي الاطار الحضاري والثقافي الذي نعيش فيه. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الجموعي، 2013م).

**الفرض الثاني:**

**توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التوافق النفسي وأبعاده وأبعاد سمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.**

قامت الباحثة باختبار الفرض الثاني، باستخدام مصفوفة الارتباط بين التوافق النفسي ومجالاته والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وكانت النتائج على النحو التالي:

**جدول (6. 5): مصفوفة الارتباط بين التوافق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية**

| المجال | عامل العصابية | عامل التفاني | عامل الانبساط | عامل الوداعة | عامل الانفتاح على الخبرة |
|---|---|---|---|---|---|
| الاعتماد على الذات | //-0.069 | *0.250 | *0.244 | **0.343 | //0.190 |
| | 0.549 | 0.027 | 0.032 | 0.002 | 0.096 |
| الشعور بالقيمة | //-0.085 | **0.314 | //0.147 | **0.457 | **0.452 |
| | 0.459 | 0.005 | 0.198 | 0.000 | 0.000 |
| الشعور بالحرية | //-0.115 | **0.295 | *0.286 | *0.258 | **0.391 |
| | 0.314 | 0.009 | 0.011 | 0.022 | 0.000 |
| الشعور بالانتماء | //-0.042 | **0.429 | **0.314 | **0.454 | **0.365 |
| | 0.714 | 0.000 | 0.005 | 0.000 | 0.001 |
| الخلو من الأعراض العصابية | //-0.057 | *0.259 | **0.398 | **0.365 | **0.359 |
| | 0.622 | 0.022 | 0.000 | 0.001 | 0.001 |
| **التوافق النفسي** | **//-0.103** | **0.416** | **0.384** | **0.498** | **0.481** |
| | **0.371** | **0.000** | **0.001** | **0.000** | **0.000** |

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والسمات الشخصية، وتبين وجود علاقة بين مجالات التوافق النفسي (الاعتماد على الذات، والشعور بالقيم، والشعور بالحرية، والشعور بالانتماء، والخلو من الأعراض العصابية) والسمات الشخصية للمرأة العاملة بالشرطة، كذلك يتضح من الجدول السابق وجود علاقة بين كافة التوافق النفسي وكافة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عدا عامل العصابية.

وترى الباحثة بأن تشكيل الشخصية ونموها يكون وفق مجالات رئيسة المجال النفسي، والسلوكي، والمعرفي، والمجال الاجتماعي، ويأتي المجال النفسي بالدرجة الأولى، وهذا يفسر العلاقة بين التوافق النفسي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، حيث أن تكامل هذه الشخصية وعواملها، ومميزاتها وخصائصها وسماتها يسهم في تحقيق الشخصية السوية المتوافقة. ولقد أكد عبود (2010م، ص 4) بأن تنظيم الشخصية وديناميتها وسمتها تؤثر بشكل مباشر في قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع محيطه، حيث تعبر الشخصية عن السمات والدوافع النفسية والفسيولوجية وتنظم كافة عوامل وسمات الشخصية طريقة الفرد في الاستجابة للمثيرات والتوافق مع محيطه. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الشافعي، 2002م)، ودراسة (قاسم، 2002م)، ونتائج دراسة (اللدعة، 2002م)، ونتائج دراسة (الحجوج، 2004م).

**الفرض الثالث:**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوافق النفسي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغيرات: الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والعمر، والرتبة العسكرية.**

قامت الباحثة باختبار الفرض الثالث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين ثلاث مجموعات فأكثر (One Way ANOVAs)، وذلك على النحو التالي:

**(1): الفروق في مستوى التوافق النفسي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (آنسة، متزوجة، مطلقة، أرملة).**

**جدول (7. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى التوافق النفسي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية**

| البيان | مصدر التباين | مجموع المتوسطات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | قيمة الاحتمال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق النفسي | بين المجموعات | 0.229 | 3 | 0.076 | 0.635 | 0.595 |
| | داخل المجموعات | 8.900 | 74 | 0.120 | | |
| | الإجمالي | 9.129 | 77 | | | |

يتضح من الجدول رقم (7. 5) أن قيمة الاحتمال للدرجة الكلية كانت أكبر من (0.05)، وهذا يدلل على أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من العاملات بالشرطة على الدرجة الكلية للتوافق النفسي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، أي أنه يجب قبول الفرض الصفري "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq$ 0.05) في مستوى التوافق النفسي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية**".

وترى الباحثة بأن المرأة العاملة في الشرطة بحاجة إلى قدرات ومهارات محددة، والعمل بالمجال الشرطي ساعدها على التوافق مع نفسها، حيث حققت جزءاً من أهدافها، وأصبحت أكثر قدرة على الاعتماد على ذاتها وشعرت بقيمتها بين أفراد المجتمع، كما حقق لها الحرية في اتخاذ القرار، والحرية في اختيار الأهداف، وتخضع العاملات بالشرطة لدورات تدريبية مكثفة لتكن أكثر استعداداً لمواجهة التحديات والمشكلات، كما أن طريقة اختيار العاملات بالشرطة يتبع أنظمة وقوانين محددة ومن بينها التحلي بتوافق نفسي مناسب، والخلو من الأعراض العصابية، وهذه القوانين على كافة العاملات بالشرطة، بالتالي لم تظهر فروق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

**(2): الفروق في مستوى التوافق النفسي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (ثانوية عامة فأقل، دبلوم، بكالوريوس فأعلى).**

**جدول (8. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى التوافق النفسي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي**

| البيان | مصدر التباين | مجموع المتوسطات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | قيمة الاحتمال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق النفسي | بين المجموعات | 0.532 | 2 | 0.266 | 2.319 | 0.105 |
| | داخل المجموعات | 8.597 | 75 | 0.115 | | |
| | الإجمالي | 9.129 | 77 | | | |

يتضح من الجدول رقم (8. 5) أن قيمة الاحتمال على الدرجة الكلية للتوافق النفسي كانت أكبر من (0.05)، وهذا يدلل على أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من العاملات بالشرطة على الدرجة الكلية للتوافق النفسي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، أي أنه يجب قبول الفرض الصفري "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى لتوافق النفسي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغير المستوى التعليمي**".

وترى الباحثة بأن التوافق النفسي للمرأة العاملة بالشرطة يتأثر بعوامل متعددة أهمها طبيعة عملها وقدرتها على تحمل الضغوط واعتمادها على نفسها في مواجهة التحديات والضغوطات، وتتلقى المرأة العاملة بالشرطة العديد من التدريبات التي تساعدها على تحقيق ذاتها، وتسهم في توافقها النفسي، وهذه التدريبات حسب ما أشارت إدارة الشرطة النسائية في محافظات غزة يخضع لها جميع العاملات، وبلا استثناء، لكن تختلف من حيث التوقيت، ومن حيث الموضوعات حسب الرتبة الوظيفية، وبالتالي فإن توافقها النفسي اكتسبته من محيطها الاجتماعي حيث يخضعن لنفس النسق الاجتماعي، كذلك من خلال عملهن بالشرطة، ومن خلال التدريبات والدورات التي تتلقها المرأة العاملة بالشرطة، وجدير بالذكر أن هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (الشافعي، 2002م)، بينما أشارت نتائج دراسة (ذهبية، 2012م) والتي أشارت إلى وجود فروق في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

**(3): الفروق في مستوى التوافق النفسي تبعاً لمتغير العمر (30 سنة فأقل، 31 – 40 سنة، أكثر من 40 سنة).**

**جدول (9. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى التوافق النفسي تبعاً لمتغير العمر**

| البيان | مصدر التباين | مجموع المتوسطات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | قيمة الاحتمال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق النفسي | بين المجموعات | 0.042 | 2 | 0.021 | 0.172 | 0.842 |
| | داخل المجموعات | 9.087 | 75 | 0.121 | | |
| | الإجمالي | 9.129 | 77 | | | |

يتضح من الجدول رقم (9. 5) أن جميع قيمة على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي كانت أكبر من (0.05)، وهذا يدلل على أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من العاملات بالشرطة على الدرجة الكلية للتوافق النفسي تعزى لمتغير العمر، أي أنه يجب قبول الفرض الصفري "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq$ 0.05) في مستوى التوافق النفسي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغير العمر**".

وترى الباحثة أن لكل فئة عمرية خصائصها النفسية، ومعظم أفراد العينة من الفئة العمرية من (25 – 40) سنة وهي مرحلة عمرية لها خصائص نفسية متوافقة، حيث تبدأ بالاستقرار على شريك الحياة، وتكوين الأسرة وتحقيق التوافق الأسري، والاندماج بالمجتمع من خلال ممارسة بعض المهام الاجتماعية ومنها ممارسة المهنة، وتحمل المسؤوليات والواجبات الوطنية وإيجاد الروابط الاجتماعية، وممارسة الحقوق المدنية، وهي مرحلة تختص بتكوين الهوايات المناسبة، والاتجاه نحو الميول العملية، وهذا ينعكس على توافق الفرد النفسي، فإن كانت ظروفه الأسرية مستقرة، ويتمتع بحقوق اجتماعية تتفق مع توقعاته وأهدافه فإن ذلك يجعله قادراً على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

وبشكل عام لم تظهر فروق في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير العمر، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (قاسم، 2002م)، ونتائج دراسة (اللدعة، 2002م).

**(4): الفروق في مستوى التوافق النفسي تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية (فئات دنيا، فئات متوسطة، فئات عليا).**

**جدول (10. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى التوافق النفسي تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية**

| البيان | مصدر التباين | مجموع المتوسطات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | قيمة الاحتمال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق النفسي | بين المجموعات | 0.356 | 2 | 0.178 | 1.523 | 0.225 |
| | داخل المجموعات | 8.772 | 75 | 0.117 | | |
| | الإجمالي | 9.129 | 77 | | | |

يتضح من الجدول رقم (10. 5) أن قيمة الاحتمال على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي كانت أكبر من (0.05)، وهذا يدلل على أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من العاملات بالشرطة على الدرجة الكلية للتوافق النفسي تعزى لمتغير الرتبة، أي أنه يجب قبول الفرض الصفري "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05) في مستوى التوافق النفسي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغير الرتبة العسكرية**".

وبالتالي لم تظهر فروق في مستوى التوافق النفسي لدى المرأة العاملة بالشرطة تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (عبد الرحيم، 2012م)، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (Malbourn, 2014) وسبب الاختلاف اختلاف بيئة التطبيق.

وترى الباحثة أنه رغم اختلاف الرتبة العسكرية للمرأة العاملة للشرطة إلا أنهن يخضعن لنفس الظروف والشروط، ويتبعن نفس الإدارة، ونفس الإشراف، ويتعرضن لنفس الضغوط والتحديات في العمل، والعمل في مجال الشرطة يشجع الفرد على استغلال طاقاته وقدراته في مواجهة التحديات، بل إن العمل بالشرطة يسهم في تحسين أساليب واستراتيجيات المواجهة، وهذه الظروف والشروط هي ذاتها عند ذوي الرتب المنخفضة، والرتب المرتفعة، ولاحظت الباحثة عند زيارتها لمراكز الشرطة النسائية في قطاع غزة مدى التعاون بين الوحدات الإدارية والوحدات التنفيذية، كذلك لاحظت اهتمام إدارة الشرطة بحاجات ومتطلبات العاملات.

**الفرض الرابع:**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى النسق القيمي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغيرات: الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والعمر، والرتبة العسكرية.**

لاختبار الفرض الرابع قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين ثلاث مجموعات فأكثر (One Way ANOVAs)، فكانت النتائج على النحو الآتي:

**(1): الفروق في مستوى النسق القيمي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (آنسة، متزوجة، مطلقة، أرملة).**

**جدول (11. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في النسق القيمي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية**

| البيان | مصدر التباين | مجموع المتوسطات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | قيمة الاحتمال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| النسق القيمي | بين المجموعات | 0.073 | 3 | 0.024 | 0.160 | 0.923 |
| | داخل المجموعات | 11.260 | 74 | 0.152 | | |
| | الإجمالي | 11.332 | 77 | | | |

يتضح من الجدول رقم (11. 5) أن قيمة الاحتمال للدرجة الكلية لمقياس النسق القيمي كانت أكبر من (0.05)، وهذا يدلل على أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من العاملات بالشرطة على مقياس النسق القيمي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، أي أنه يجب قبول الفرض الصفري "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في النسق القيمي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية**".

وترى الباحثة بأن عادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني وميوله الاسلامية انعكست على منظومة القيم، فكان ترتيبها متقارباً، وكان مستوياتها متقاربة رغم اختلاف الحالة الاجتماعية للمرأة العاملة بالشرطة. كذلك ترى الباحثة بأن أساليب التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها المجتمع الفلسطيني متقاربة، وتهدف لبناء النسق القيمي لدى الأفراد، كما أن المجتمعات المعاصرة أصبحت لا تفرق بين الأفراد في كافة الميادين، وأضحى العالم منفتحاً على بعضه،

فقيمه ومنظومة القيم لدى جميع الأفراد تخضع لشروط المجتمع، وعاداته وتعاليم دينه الإسلامي، فاختلاف العينة من حيث الحالة الاجتماعية لم يؤثر في بناء ومنظومة القيم، كونها ترتبط بعادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني.

**(2): الفروق في مستوى النسق القيمي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (ثانوية عامة فأقل، دبلوم، بكالوريوس فأعلى).**

**جدول (12. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في النسق القيمي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي**

| البيان | مصدر التباين | مجموع المتوسطات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | قيمة الاحتمال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| النسق القيمي | بين المجموعات | 0.129 | 2 | 0.064 | 0.431 | 0.652 |
| | داخل المجموعات | 11.204 | 75 | 0.149 | | |
| | الإجمالي | 11.332 | 77 | | | |

يتضح من الجدول رقم (12. 5) أن قيمة الاحتمال لمقياس النسق القيمي كانت أكبر من (0.05)، وهذا يدلل على أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من العاملات بالشرطة على مقياس النسق القيمي لفقراته تعزى لمتغير المستوى التعليمي، أي أنه يجب قبول الفرض الصفري "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq$ 0.05) في النسق القيمي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغير المستوى التعليمي**".

وتكتسب المرأة العاملة بالشرطة قيمها من كافة مؤسسات المجتمع كالمدرسة، والوسائل الإعلامية، والمساجد ورغم اختلاف فئة وعينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي إلا أنهم يخضعون لنفس العادات والتقاليد، ويخضعون لنفس الأساليب في تناول القيم وطرق إكسابها، وترتيبها وبالتالي لم تظهر فروقاً جوهرية في النسق القيمي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الطعاني، 2010م)، ونتائج دراسة (قمحية، 2003م) رغم أنه درس الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للآباء، وليس لفئة الدراسة ذاتها.

**(3): الفروق في مستوى النسق القيمي تبعاً لمتغير العمر (30 سنة فأقل، 31 – 40 سنة، أكثر من 40 سنة).**

**جدول (13. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في النسق القيمي تبعاً لمتغير العمر**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المتوسطات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | قيمة الاحتمال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| النسق القيمي | بين المجموعات | 0.711 | 2 | 0.356 | 2.511 | 0.088 |
| | داخل المجموعات | 10.621 | 75 | 0.142 | | |
| | الإجمالي | 11.332 | 77 | | | |

يتضح من الجدول رقم (13. 5) أن قيمة الاحتمال للدرجة الكلية لمقياس النسق القيمي كانت أكبر من (0.05)، وهذا يدلل على أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من العاملات بالشرطة على مقياس النسق القيمي تعزى لمتغير العمر، أي أنه يجب قبول الفرض الصفري "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في النسق القيمي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغير العمر**".

وتكتسب المرأة العاملة قيمها ومثلها العليا من خلال تفاعلها الاجتماعي، ومعظم أفراد عينة الدراسة من مرحلة عمرية متقاربة وهي مرحلة الرشد حيث تجاوزت أعمارهن سن (25) سنة. وهي مرحلة لها خصائص مشتركة واتجاهات وميول متقاربة، كما أنها تعد المرحلة الرئيسة في اكتساب القيم وترسيخها واقعاً، وسلوكاً في حياة العاملات بالشرطة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (شيخاوي، 2015م).

**(4): الفروق في مستوى النسق القيمي تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية (فئات دنيا، فئات متوسطة، فئات عليا).**

**جدول (14. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في النسق القيمي تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المتوسطات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | قيمة الاحتمال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| النسق القيمي | بين المجموعات | 0.003 | 2 | 0.002 | 0.011 | 0.989 |
| | داخل المجموعات | 11.329 | 75 | 0.151 | | |
| | الإجمالي | 11.332 | 77 | | | |

يتضح من الجدول رقم (14. 5) أن قيمة الاحتمال للدرجة الكلية لمقياس النسق القيمي كانت أكبر من (0.05)، وهذا يدلل على أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من العاملات بالشرطة على مقياس النسق القيمي تعزى لمتغير الرتبة، أي أنه يجب قبول الفرض الصفري "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في النسق القيمي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغير الرتبة**".

ويتسم العمل الشرطة بالتعاون والتفاعل فيما بين أفراده لتحقيق أهداف اجتماعية تتعلق بتوفير الأمن ومنع حالات الجريمة، وبالتالي فهي أعمال قيمية وأعمال إنسانية، وهذه تساعد المرأة العاملة على اكتساب القيم، وترسيخها سلوكاً يومياً داخل عملها وخارجه، كما أن الشرطة تسعى جاهدة لترسيخ القيم بين أفراد المجتمع، وهذا انعكس على طريقة اختيار وتعيين العاملات بالشرطة حيث يشترط توافر القيم الإسلامية والقيم السمحة لديهن.

ومن ناحية أخرى ترى الباحثة بأن التعاون والتفاعل بين أفراد الشرطة والعاملات فيها يجعل التفرقة في الإنجاز وليس بالرتبة، حيث الجميع مطالب بمهام بقدر مسؤولياته ومؤهلاته وقيمه يجب ألا تتأثر برتبته وضرورة التحلي بالتواضع مع الجمهور أو التواضع بين المستويات الأدنى في العمل، وهذه الشروط والعوامل ساهمت في عدم وجود فروقاً جوهرية في النسق القيمي لدى العاملات بالشرطة في محافظات قطاع غزة.

**الفرض الخامس:**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في السمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغيرات: الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والعمر، والرتبة العسكرية.**

قامت الباحثة باختبار الفرض السادس باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين ثلاث مجموعات فأكثر (One Way ANOVAs)، والجداول التالية توضح النتائج:

**(1): الفروق في السمات الشخصية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (آنسة، متزوجة، مطلقة، أرملة).**

**جدول (15. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في السمات الشخصية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المتوسطات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | قيمة الاحتمال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العوامل الخمسة الكبرى للشخصية | بين المجموعات | 0.188 | 3 | 0.063 | 0.548 | 0.651 |
| | داخل المجموعات | 8.456 | 74 | 0.114 | | |
| | الإجمالي | 8.644 | 77 | | | |

يتضح من الجدول رقم (15. 5) أن قيمة الاحتمال للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كانت أكبر من (0.05)، وهذا يدلل على أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من العاملات بالشرطة على عوامل الشخصية الخمسة الكبرى تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، أي أنه يجب قبول الفرض الصفري "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في السمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية**".

وترى الباحثة بأن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتأثر بتوافق المرأة العاملة النفسي، وتتأثر بقيمها ومدى رضاها عن طبيعة عملها، وهذه العوامل كانت متقاربة بين العاملات بالشرطة، خاصة وأنهن يخضعن لتدريبات متشابهة، ويخضعن لضغوط عمل ونظام إداري وإشراف واحد، وبالتالي لم تظهر فروقاً في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لديهن، كذلك ترى الباحثة بأن أنظمة اختيار العاملات بالشرطة تأخذ بعين الاعتبار السمات الشخصية لديهن، ومن أهم السمات التي تنظر إليها إدارة الشرطة النسائية التفاني والوداعة والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير، وحب الاستطلاع والبحث عن طرق وسياسات لمعالجة المواقف الحياتية المختلفة، وبالتالي طريقة الاختيار أثرت في توافق العاملات بالشرطة من حيث السمات الشخصية، ولم تظهر فروق في السمات الشخصية للمرأة العاملة بالشرطة رغم اختلاف متغير الحالة الاجتماعية، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (السلعوس، 2001م)، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (بلان، 2012م)، ونتائج دراسة (عاشور، 2012م). بينما تختلف مع نتائج دراسة (الخضري، 2003م).

**(2): الفروق في السمات الشخصية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (ثانوية عامة فأقل، دبلوم، بكالوريوس فأعلى).**

**جدول (16. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في السمات الشخصية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المتوسطات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | قيمة الاحتمال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العوامل الخمسة الكبرى للشخصية | بين المجموعات | 0.059 | 2 | 0.029 | 0.257 | 0.774 |
| | داخل المجموعات | 8.585 | 75 | 0.114 | | |
| | الإجمالي | 8.644 | 77 | | | |

يتضح من الجدول رقم (16. 5) أن قيمة الاحتمال للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية كانت أكبر من (0.05)، وهذا يدلل على أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من العاملات بالشرطة على عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والدرجة الكلية لفقراته تعزى لمتغير المستوى التعليمي، أي أنه يجب قبول الفرض الصفري "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في السمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغير المستوى التعليمي**".

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (السلعوس، 2001م)، لكنها تتفق مع نتائج دراسة (الشافعي، 2002م)، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (عاشور، 2012م).

**(3): الفروق في السمات الشخصية تبعاً لمتغير العمر (أقل من 30 سنة، 31 – 40، أكثر من 40 سنة).**

**جدول (17. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في السمات الشخصية تبعاً لمتغير العمر**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المتوسطات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | قيمة الاحتمال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العوامل الخمسة الكبرى للشخصية | بين المجموعات | 0.100 | 2 | 0.050 | 0.437 | 0.648 |
| | داخل المجموعات | 8.544 | 75 | 0.114 | | |
| | الإجمالي | 8.644 | 77 | | | |

يتضح من الجدول رقم (17. 5) أن قيمة الاحتمال للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كانت أكبر من (0.05)، وهذا يدلل على أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة

الدراسة من العاملات بالشرطة على عوامل الشخصية الخمسة الكبرى تعزى لمتغير العمر، أي أنه يجب قبول الفرض الصفري "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$) في السمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغير المستوى العمر**".

وترى الباحثة بأن لكل شخص سماته الخاصة به، وكلما اقتربت هذه السمات والعوامل الفرعية من ذويه والمحيطين به استطاع أن يحقق ذاته بينهم، وفرض شخصيته أمامهم، وتختلف مراحل نمو الفرد، وهذا الاختلاف أسهم في ظهور مسميات لكافة مراحل العمر تم تقسيمها بناءً على خصائص كل مرحلة وسماتها والتغيرات التي تطرأ خلالها، ومرحلة الرشد من أكثر مراحل الحياة استقراراً في النظم والمكينزمات والخصائص والسمات، ومعظم أفراد العينة من العاملات بالشرطة من مرحلة عمرية واحدة (مرحلة الرشد)، وهي مرحلة لها خصائص وسمات محددة فلا تختلف من فرد لآخر كثيراً، كذلك فإن عادات المجتمع الفلسطيني، وميوله الاسلامية وجذوره العربية ساهمت في تفريد خصائص وسمات شخصية متقاربة لدى أفراده؛ خاصةً إن كانوا يعملون بنفس المهنة، ويتبعون نفس النظم واللوائح والقوانين، ويتبعون لنفس القيادة والمعايير الاجتماعية، ويخضعون لنفس وسائل التأثير من مؤسسات اجتماعية ونقابات وثقافة.

ورغم اتفاق علماء النفس على أن السمات الشخصية لدى الأفراد تنظم بحيث يختلف كل فرد عن الآخر في سماته الشخصية، إلا أن هناك أدبيات متعددة أكدت على وجود تقاسم في بعض من هذه السمات قد يصل لدرجة التطابق (الغنام، 2005م، ص 26)، ومن أهمها السمات المصدرية وهي سمات كامنة تعبر عن مصدرها (العمل في مهنة الشرطة)، وسمات ديناميكية تهيئ الفرد وتدفعه لتحقيق الأهداف (العمل في مهنة الشرطة له أهداف محددة وعلى العاملات أن يتفقن في جوانب متعددة لتحقيق هذه الأهداف)، وسمات القدرة (مجموعة من السمات الواجب توافرها لدى فئات مشتركة بنفس المهنة لتحقيق أهداف المهنة)، والسمات المشتركة (سمات يشترك فيها أفراد مجتمع واحد، أو مهنة واحدة، أو ديانة واحدة، أو عرق ونسق اجتماعي محدد) (صوالحة والعبوشي، 2012م، ص 172).

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (عاشور، 2012م)، بينما تختلف مع نتائج دراسة (شيخاوي، 2015م).

**(4): الفروق في السمات الشخصية تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية (فئات دنيا، فئات متوسطة، فئات عليا).**

**جدول (18. 5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في السمات الشخصية تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المتوسطات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | قيمة الاحتمال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العوامـــل الخمســـة الكبرى للشخصية | بين المجموعات | 0.491 | 2 | 0.246 | 2.261 | 0.111 |
| | داخل المجموعات | 8.152 | 75 | 0.109 | | |
| | الإجمالي | 8.644 | 77 | | | |

يتضح من الجدول رقم (18. 5) أن قيمة الاحتمال للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية كانت أكبر من (0.05)، وهذا يدلل على أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من العاملات بالشرطة على عوامل الشخصية الخمسة الكبرى تعزى لمتغير الرتبة، أي أنه يجب قبول الفرض الصفري "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في السمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغير الرتبة العسكرية**".

والعمل بمهنة الشرطة يحتاج لفطنة وحيوية ونشاط وتفاني ووداعة وحرصاً على الانجاز وانفتاحاً على الخبرات والحضارات والمعارف، واكتساب المفاهيم التي يجب ترجمتها لسلوك، وجميعها سمات تساعد العاملات بالشرطة على التكيف مع طبيعة المهنة، واكتساب رضا المرؤوسين في التعامل مع القضايا الأمنية وممارسة العمل الشرطي. ومهما بلغت الرتبة فإن مهنة الشرطة وخصائصها وحاجة المجتمع لها، له تأثير في سمات الشخصية وطريقة اختيار العاملات بالشرطة يخضع لقوانين وأسس سواء أكانت من حيث الشكل والجسد، أو من حيث السمات والخصائص، ويهتم القائمون على الشرطة النسائية في قطاع غزة على اختيار العاملات بالشرطة من ذوي الوداعة والقدرة على تحمل الضغوط، واللاتي يتأقلمن مع الظروف ولديهن استعداد للتضحية ويتمتعن بالحيوية والنشاط والقدرة على المخاطرة، وحب الاستطلاع والبحث عن المجهول نظراً لخصوصية العمل في الشرطة.

إذا طريقة الاختيار تخضع لمعايير ومعظم هذه المعايير تتعلق بسمات وعوامل الشخصية وخصائصها، ومهما كانت الوظيفة أو الرتبة، فإن طريقة الاختيار الأولى هي ذات

معايير محددة، فلم تظهر فروقاً تعزى لمتغير الرتبة؛ كذلك، فإن هناك قواسم مشتركة بين العاملات رغم اختلاف المستويات الوظيفية، ومنها الانتماء والتفاني في العمل والتضحية لأجل تحقيق الأمن، والحيوية، والنشاط وجميعها تعبر عن سمات الشخصية، وهذه النتائج تختلف مع نتائج دراسة (السلعوس، 2001م)، بينما تتفق مع نتائج دراسة (عاشور، 2012).

**الفرض السادس:**

**يمكن التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال متغير النسق القيمي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.**

لاختبار الفرض السابق استخدمت الباحثة تحليل الانحدار البسيط بطريقة (Stepwise)، والجدول رقم (19. 5) يوضح معامل الارتباط ومعامل التحديد، وقيمة (ف) وقيمة الاحتمال لانحدار النسق القيمي على التوافق النفسي للمرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة:

**جدول (19. 5) يبين معامل الارتباط ومعامل التحديد وتحليل التباين بين الدرجة الكلية للنسق القيمي والدرجة الكلية للتوافق النفسي**

| المتغيرات | معامل الارتباط | معامل التحديد | قيمة (*F*) | قيمة (*Sig.*) |
|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية للنسق القيمي | 0.479 | 0.229 | 22.636 | 0.000 |
| الدرجة الكلية للتوافق النفسي | | | | |

يوضح الجدول رقم (19. 5) أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للنسق القيمي والدرجة الكلية للتوافق النفسي، ويتضح أن معامل التحديد بلغ (0.229)، وهذا يدلل على أن التغير الذي يحصل في النسق القيمي يفسر ما نسبته (22.90%) من التغير الحاصل في التوافق النفسي، وأن النسق القيمي يساعد في تعزيز وتحقيق التوافق النفسي لدى المرأة العاملة بالشرطة، كذلك كانت قيمة الاحتمال أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدلل على أن هناك أثراً دالاً إحصائياً، وأن النسق القيمي عاملاً منبئاً للتوافق النفسي، وأن نموذج الانحدار دال إحصائياً، ويجب رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل القائل: **يمكن التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال متغير النسق القيمي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.** وفيما يلي تعرض الباحثة نموذج الانحدار:

**جدول (20. 5) نموذج انحدار النسق القيمي/ التوافق النفسي**

| النموذج | المعامل | قيمة (*t*) | قيمة (*Sig.*) |
|---|---|---|---|
| الثابت | 2.157 | 5.474 | 0.000 |
| الدرجة الكلية للنسق القيمي | 0.430 | 4.758 | 0.000 |

يتضح من الجدول السابق رقم (20. 5) أن قيم الاحتمال أقل من مستوى الدلالة، أي أنه يمكن التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال متغير النسق القيمي، والمعادلة التالية هي معادلة انحدار النسق القيمي على التوافق النفسي للمرأة العاملة بالشرطة:

**التوافق النفسي = 2.157+ (0.430 × النسق القيمي)**

وترى الباحثة أن النسق القيمي يحتكم إلى معايير وقيم المجتمع، والتزام المرأة العاملة بالشرطة بمعايير وعادات المجتمع الفلسطيني يسهم في تحقيق أهدافها، ويعزز ارتباطها بمجتمعها وبمهنتها وبالتالي تشعر بالحرية والانتماء وتتمتع بالتوافق النفسي. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (اللدعة، 2002م) والذي أكد أنه يمكن التنبؤ بالتوافق من خلال منظومة القيم.

**الفرض السابع:**

**يمكن التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال متغير السمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.**

لاختبار الفرض السابق استخدمت الباحثة تحليل الانحدار البسيط بطريقة (Stepwise)، والجدول رقم (21. 5) يوضح معامل الارتباط ومعامل التحديد، وقيمة (ف) وقيمة الاحتمال لانحدار السمات الشخصية على التوافق النفسي للمرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة:

**جدول (21. 5) يبين معامل الارتباط ومعامل التحديد وتحليل التباين بين أبعاد سمات الشخصية والدرجة الكلية للتوافق النفسي**

| المتغيرات | معامل الارتباط | معامل التحديد | قيمة (*F*) | قيمة (*Sig.*) |
|---|---|---|---|---|
| أبعاد سمات الشخصية | 0.480 | 0.231 | 22.812 | 0.000 |
| الدرجة الكلية للتوافق النفسي | | | | |

يوضح الجدول رقم (21. 5) أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للسمات الشخصية والدرجة الكلية للتوافق النفسي، ويتضح أن معامل التحديد بلغ (0.231)، وهذا يدلل على أن

التغير الذي يحصل في السمات الشخصية يفسر ما نسبته (23.10%) من التغير الحاصل في التوافق النفسي، وأن سمات الشخصية للمرأة العاملة بالشرطة تساعدها في تعزيز وتحقيق التوافق النفسي، كذلك كانت قيمة الاحتمال أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدلل على أن هناك أثراً دالاً إحصائياً، وأن السمات الشخصية عاملاً منبئاً للتوافق النفسي، وأن نموذج الانحدار دال إحصائياً، ويجب رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل القائل: **يمكن التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال متغير السمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.**

وفيما يلي تعرض الباحثة نموذج الانحدار:

**جدول (22. 5) نموذج انحدار أبعاد سمات الشخصية/ التوافق النفسي**

| النموذج | المعامل | قيمة (*t*) | قيمة (*Sig.*) |
|---|---|---|---|
| الثابت | 2.139 | 5.669 | 0.000 |
| أبعاد سمات الشخصية | 0.494 | 4.776 | 0.000 |

يتضح من الجدول السابق رقم (22. 5) أن قيم الاحتمال أقل من مستوى الدلالة، أي أنه يمكن التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال متغير السمات الشخصية، والمعادلة التالية هي معادلة انحدار السمات الشخصية على التوافق النفسي للمرأة العاملة بالشرطة:

**التوافق النفسي = 2.139+ (0.494 × أبعاد سمات الشخصية)**

وترى الباحثة أن العمل بمهنة الشرطة بحاجة إلى سمات شخصية محددة، واتفاق هذه السمات مع متطلبات المهنة، واتفاق هذه السمات مع طبيعة ضغوط العمل يسهم في تحقيق المرأة العاملة بالشرطة لمهامها وتحقيق أهدافها، وبالتالي تتمتع براحة نفسية وقدرة على التوافق مع عملها، والتوافق مع ذاتها.

**الفرض الثامن:**

**يمكن التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال متغيري النسق القيمي والسمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.**

لاختبار الفرضية السابقة استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد بطريقة ( Liner Multi - Regression)، والجدول رقم (23. 5) يوضح معامل الارتباط ومعامل التحديد، وقيمة (ف) وقيمة الاحتمال لانحدار النسق القيمي والسمات الشخصية على التوافق النفسي للمرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة:

**جدول (23. 5) يبين معامل الارتباط ومعامل التحديد وتحليل التباين بين الدرجة الكلية للنسق القيمي والسمات الشخصية والدرجة الكلية للتوافق النفسي**

| المتغيرات | معامل الارتباط | معامل التحديد | قيمة (*F*) | قيمة (*Sig.*) |
|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية للنسق القيمي وأبعاد سمات الشخصية | 0.544 | 0.296 | 15.755 | 0.000 |
| الدرجة الكلية للتوافق النفسي | | | | |

يوضح الجدول رقم (23. 5) أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للنسق القيمي وللسمات الشخصية معاً، والدرجة الكلية للتوافق النفسي، ويتضح أن معامل التحديد بلغ (0.296)، وهذا يدلل على أن التغير الذي يحصل في النسق القيمي والسمات الشخصية يفسر ما نسبته (29.60%) من التغير الحاصل في التوافق النفسي، وأن النسق القيمي وسمات الشخصية للمرأة العاملة بالشرطة تساعدها في تعزيز وتحقيق التوافق النفسي، كذلك كانت قيمة الاحتمال أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدلل على أن هناك أثراً دالاً إحصائياً، وأن النسق القيمي والسمات الشخصية معاً عوامل منبئة للتوافق النفسي، وأن نموذج الانحدار دال إحصائياً، ويجب رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل القائل: **يمكن التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال متغيري النسق القيمي والسمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.** وفيما يلي تعرض الباحثة نموذج الانحدار:

**جدول (24. 5) نموذج انحدار النسق القيمي وأبعاد سمات الشخصية/ التوافق النفسي**

| النموذج | المعامل | قيمة (*t*) | قيمة (*Sig.*) |
|---|---|---|---|
| الثابت | 1.638 | 3.992 | 0.000 |
| الدرجة الكلية للنسق القيمي | 0.275 | 2.631 | 0.010 |
| أبعاد سمات الشخصية | 0.318 | 2.658 | 0.010 |

يتضح من الجدول السابق رقم (24. 5) أن قيم الاحتمال أقل من مستوى الدلالة، أي أنه يمكن التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال متغيري النسق القيمي والسمات الشخصية، والمعادلة التالية هي معادلة انحدار النسق القيمي والسمات الشخصية على التوافق النفسي للمرأة العاملة بالشرطة:

**التوافق النفسي = 1.638 + (0.275 × النسق القيمي + 0.318 × أبعاد سمات الشخصية)**

وترى الباحثة أن العمل بمهنة الشرطة بحاجة إلى معايير والتزام بالقوانين وسمات شخصية محددة، واتفاق هذه السمات والقيم مع متطلبات المهنة، يسهمان في قدرة المرأة على التكيف داخل محيطها الاجتماعي سواء داخل عملها أو في بيتها، أو بمحيطها الاجتماعي وهذ ينعكس على راحتها وصحتها النفسية وتوافقها النفسي.

## ملخص نتائج الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق النفسي لدى المرأة العاملة بالشرطة مرتفعاً، وجاء مجال الشعور بالانتماء بالمرتبة الأولى، يليه مجال الشعور بالقيمة، ثم مجال الاعتماد على الذات، ثم مجال الشعور بالحرية، وجاء بالرتبة الأخيرة مجال الخلو من الأعراض العصابية. وترى الباحثة التوافق النفسي لدى المرأة العاملة جاء مرتفعاً لعدة عوامل أهمها التدريبات والأنشطة التي يقوم بها جهاز الشرطة النسائية من أجل الرقي بمستوى الصحة النفسية لدى العاملات، إضافة إلى أنها تحقق ذاتها من خلال عملها بالشرطة؛ كذلك لاحظت الباحثة بأن طريقة اختيار العاملات بالشرطة يخضع لمعايير محددة أهمها الاتزان الانفعالي، والقدرة على ضبط النفس، والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية مما ساهم في ارتفاع مستويات التوافق النفسي لدى المرأة العاملة بالشرطة.

كذلك أظهرت نتائج الدراسة بأن النسق القيمي لدى المرأة العاملة جاء مرتفعاً، وجاء ترتيب هذه القيم على النحو الآتي: القيم الدينية، ثم القيم السياسية، فالقيم المعرفية، والقيم الاجتماعية، والقيم الجمالية، والقيم الاقتصادية. وترى الباحثة بأن طبيعة المجتمعات المسلمة، وعادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني وطبيعة المناهج التي يدرسها الفرد سواء في التعليم المدرسي أو الجامعي يعزز ميول الفرد وشخصيته، وهناك اهتمام من قبل مؤسسات التنشئة الاجتماعية

في مجال تنمية القيم سواء أكانت الأسرة أو المسجد أو المدارس والجامعات، أو حتى الوسائل الإعلامية.

كما تبين أن مستوى استجابات عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية جاء مرتفعاً، وكانت سمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة بالترتيب التالي: عامل التفاني، ثم عامل الوداعة، ثم عامل الانفتاح على الخبرة، ثم عامل الانبساط، وجاء بالرتبة الأخيرة عامل العصابية. وكانت جميع العوامل مرتفعة عدا عامل العصابية، وهذا يؤكد على تمتع المرأة العاملة بالشرطة بشخصية متفانية واثقة، وتتحمل المسؤولية، وتقوم بجميع واجباتها، وترى الباحثة بأن ترتيب هذه العوامل يأتي بالانسجام مع مهام الشرطة، ووظائفها، وتأتي منسجمة مع طبيعة المجتمع الفلسطيني وعاداته وتقاليده.

وتبين من خلال تحليل البيانات أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين الدرجة الكلية للتوافق النفسي والدرجة الكلية للنسق القيمي، وكانت هناك علاقة بين كافة مجالات التوافق النفسي (الاعتماد على الذات، والشعور بالقيمة، والشعور بالحرية، والشعور بالانتماء، والخلو من الأعراض العصابية) والدرجة الكلية للنسق القيمي. كذلك تبين أن هناك علاقة بين التوافق النفسي والقيم المعرفية، والقيم السياسية، والقيم الجمالية، والقيم الاجتماعية، في حين لم تكن هناك علاقة بين التوافق النفسي والقيم الدينية وبين التوافق النفسي والقيم الاقتصادية. وترى الباحثة أن التوافق النفسي يتضمن الشعور بالقيمة والحرية والانتماء، وهذا التوافق أو الشعور نابع من توافق الفرد مع ذاته، وتوافقه مع ذاته يتطلب أن يكن الفرد قادراً على الالتزام بقيم المجتمع المتعارف عليها، لذا ظهرت علاقات بين التوافق النفسي وبعض القيم، وظهرت علاقات بين مجالات التوافق النفسي والدرجة الكلية للنسق القيمي، وبناءً على ذلك فإن منظومة القيم تؤثر في قدرة الفرد على التكيف مع محطيه، فيلقى المحبة منهم.

وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والسمات الشخصية، وتبين وجود علاقة بين مجالات التوافق النفسي (الاعتماد على الذات، والشعور بالقيم، والشعور بالحرية، والشعور بالانتماء، والخلو من الأعراض العصابية) والسمات الشخصية للمرأة العاملة بالشرطة، كذلك يتضح من الجدول السابق وجود علاقة بين كافة التوافق النفسي وكافة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عدا عامل العصابية.

وترى الباحثة بأن القيم هي المحرك الرئيس لسلوك الفرد، وأكثر العوامل التي تؤثر في توافقه، واتزان شخصيته، وقدرته على تفهم الآخرين والتعامل معهم، لذا كانت معاملات الارتباط دالة إحصائياً، فتمتع الفرد بالقيم سواء أكانت دينية أو معرفية، أم سياسية، أم اقتصادية، أم جمالية، أم اجتماعية، فإنها تدفعه ليتسم بسمات تساعده على التكيف مع محيطه الاجتماعي، خاصة وأن هذه القيم تعزز قدرات الفرد على التكيف مع عادات وتقاليد المجتمع، وتساعده على تكوين شخصيته بطريقة سوية تتناسب مع الظروف المحيطة.

وعند دراسة الفروق اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغيرات: الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والعمر، والرتبة.

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النسق القيمي لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغيرات: الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والعمر، والرتبة.

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة تعزى لمتغيرات: الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والعمر، والرتبة.

كما تمكنت الباحثة من التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال متغير النسق القيمي، ومن خلال متغير السمات الشخصية، ومن خلال المتغيرين معاً لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة. مما يدلل على قوة العلاقة وتأثير النسق القيمي للفرد وسماته الشخصية على تمتع بالصحة النفسية وتوافقه النفسي.

**خامساً: التوصيات.**

**في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بالتالي:**

1. الاعتماد على معايير محددة في طريقة اختيار وتوظيف العاملات بالشرطة، من ذوي الأنساق القيمية المناسبة، والسمات الشخصية اللائقة للعمل الشرطي.

2. طرح بعض البرامج والأنشطة الهادفة لتعزيز ميول المجتمع الفلسطيني نحو مهنة الشرطة بالنسبة للأنثى، وأهمية جهاز الشرطة النسائية في علاج بعض القضايا الاجتماعية. بما ينعكس على شعور العاملة بقيمتها وحريتها.
3. إنشاء كليات قانونية وشرطية تسد حاجات المجتمع الفلسطيني من العمل الشرطي، على أن تهتم هذه الكليات ببعض المساقات التي تعزز النسق القيمي والتوافق النفسي وتسهم في تحسين السمات الشخصية.
4. طرح تدريبات مهنية للعاملات بالشرطة تتضمن موضوعات تتعلق بتعزيز الصحة النفسية والتوافق النفسي.
5. صياغة برامج إرشادية تعزز السمات الشخصية المفيدة لعمل المرأة في الشرطة.
6. دعم العاملات بالشرطة من خلال طرح موضوعات بأهمية عملهن ودورهن الاجتماعي عبر الوسائل الإعلامية، وقنوات الاتصال الجماهيري.
7. تحديد فئة العاملات بالشرطة اللاتي لا يتمتعن بتوافق نفسي وتقديم الإرشاد النفسي والعلاجي لهن لتحسين مستوى توافقهن.
8. ضرورة إرشاد المرأة العاملة بالشرطة حول دورها كأم، ودورها كزوجة، وكيفية التأثير الايجابي في علاقاتها الأسرية والاجتماعية والمهنية على حد السواء.

**سادساً: المقترحات (الدراسات المستقبلية).**

1. دراسة مقارنة للسمات الشخصية لدى العاملات في الشرطة النسائية والعاملات في مراكز وجهات حكومية أخرى.
2. دراسة العوامل الكبرى للشخصية وعلاقتها باستراتيجيات المواجهة وحل المشكلات لدى العاملات بالشرطة النسائية.
3. علاقة التوافق النفسي بالإجهاد الانفعالي لدى العاملات بالشرطة النسائية.

# قائمة المصـادر والمراجــع

# قائمة المصادر والمراجع

**القرآن الكريم.**

## أولاً: المصادر والمراجع العربية.


الإبراهيمي، أسماء. (2015م). *الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة: دراسة ميدانية على عينة من الممرضات والمعلمات بدائرة طولقة – ولاية بسكرة.* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

أحمد، زهرة شهاب. (2010م). دراسة مقارنة للسمات الشخصية لدى لاعبات الجمناستك الفني والايقاعي، *مجلة التربية الرياضية، 11(2): 140 – 178.*

أحمد، سهير كامل. (1999م). *الصحة النفسية والتوافق*، ط1، الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

الأنصاري، بدر محمد (2002م). *المرجع في قياس الشخصية*، الكويت: دار الكتاب الحديث.

الأنصاري، بدر محمد. (2002م). *المرجع في مقاييس الشخصية*، تقنين على المجتمع الكويتي، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

أوزايد، ناجية. (2002م). *أثر الكفالة النفسية على التوافق النفسي والاجتماعي على الطفل المصدوم جراء العنف الإرهابي.* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر، الجزائر.

باظة، آمال عبدالسميع (2000م). *الأنماط السلوكية للشخصية*، ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بحري، نبيل وفارس، علي. (2015م). علاقة الضغط المهني بالمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة، *مجلة جيل – العلوم الانسانية والاجتماعية، (3): 91 – 118.*

بركات، آسيا بنت علي راجح. (2010)م. التوافق النفسي لدى الفتاة الجامعية وعلاقته بالحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والمعدل التراكمي، *أعمال ندوة التعليم العالي للفتاة الأبعاد والتطلعات، المنعقدة بجامعة طيبة: 336 – 400.*

بركات، زياد. (2006م). *التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة: دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات*، منشورات جامعة القدس المفتوحة، فرع طولكرم التعليمي، فلسطين.

بركات، زياد. (2007م). *الترتيب الولادي وعلاقته ببعدي الشخصية الانبساطية والعصابية والتحصيل الدراسي*. منشورات جامعة القدس المفتوحة، فرع طولكرم التعليمي، فلسطين.

البريمي، عائشة إبراهيم. (2011م). الرضا الوظيفي لدى الشرطة النسائية "دراسة ميدانية على عينة من موظفات الشرطة النسائية بالشارقة"، مركز بحوث *شرطة الشارقة*.

بلان، كمال يوسف. (2012). السمات الشخصية لدى المرأة في ضوء بعض المتغيرات "دراسة ميدانية مقارنة لدى عينة من النساء العاملات وغير العاملات في محافظتي دمشق وحمص"، *مجلة جامعة دمشق، 28(1): 17 – 65.*

بلحاج، فروجة. (2011). *التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي "دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولود معمري، الجزائر.

البليهي، عبد الرحمن بن محمد (2008م). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي "دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة"*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

بن سليم، إيناس. (2014م). *الشخصية في المنظور الإسلامي*، الموقع الإلكتروني: (http://www.anfasse.org)، تاريخ الدخول: 14/ 10/ 2016م.

بوشاشي، سامية (2013). *السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة "دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري"*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولود معمري، الجزائر.

بيومي، محمد أحمد محمد. (2004م). *علم اجتماع القيم*، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

التل، شادية. (2006م). *الشخصية من منظور نفسي وإسلامي*، المملكة العربية السعودية: دار الكتاب الثقافي.

جابر، محمد حسن. (1995م). *موقع الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة جامعة بغداد*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، العراق.

جبر، أحمد محمود. (2012م). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

جبر، حسن عبيد. (2015م). تشكل هوية الأنا وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة، *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، 5(1): 473 – 496.*

جبر، دينا فهمي خالد. (2005م). *الصعوبات التي تواجه المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع العام في محافظات شمال الضفة الغربية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين.

جبل، فوزي محمد (2000م). *الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية*، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

الجلاد، ماجد زكي. (2008م). المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 20(2): 367 – 430.*

الجماعي، صلاح الدين أحمد (2007م). *الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي*، ط1، القاهرة: مكتبة مدبولي.

الجمل، أماني بسام سعيد. (2012م). *الاحتراق الوظيفي لدى المرأة العاملة في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

الجموعي، مومن بكوش. (2013م). *القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة الوادي*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.

جودة، آمال وأبو جراد، حمدي. (2014م). عوامل الشخصية الخمسة الكبرى كمنبئات للنرجسية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، 2(6): 45- 70*.

حاج علي، حكيمة. (2014م). *تأثير التحرش الجنسي على الاستقرار المهني للمرأة العاملة "دراسة ميدانية بولايتي تيزي وزوو بومرداس"*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولودي معمري، الجزائر.

الحازمي، خلود بنت حسن هجرس. (2012م). *النسق القيمي للأسرة السعودية في ضوء ثقافة العولمة وانعكاسه على الممارسات الإدارية لطلاب المرحلة الجامعية*. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

حجازي، جولتان حسن. (2013م). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9(4): 419 – 433*.

حسيب، عبد المنعم عبدالله (2006م). *مقدمة في الصحة النفسية*، ط1، الاسكندرية: دار الوفاء.

الحسن، السيد محمد أبو هاشم (2006م). *الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام (SPSS)*، مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

حشمت، حسين أحمد والباهي، مصطفى حسين (2007م). *التوافق النفسي والتوازن الوظيفي*، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

حميد، فاطمة مختار. (2006م). *القيم السائدة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعية لطلبة جامعة (7 أكتوبر) بمصراتة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المرقب بزليتن، ليبيا.

الخالدي، عبد الرحمن بن منيف. (2014م). *الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

الخالدي، عطاالله فؤاد والعلي، دلال سعد الدين (2009م). *الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي*، عمان: دار الصفاء.

الخضري، جهاد عاشور. (2003م). *الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

خليفة، عبد اللطيف محمد. (1992م). *ارتقاء القيم، دراسات نفسية – سلسلة عالم المعرفة*، (160)، الكويت.

الداهري، صالح حسين والعبيدي، ناظم هاشم (1999). *الشخصية والصحة النفسية*، بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.

الداهري، صالح حسين (2005). *الشخصية والصحة النفسية*، بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.

دحلان، خالد خميس. (2007م). *السمات الشخصية لرجل الأمن لدى السلطة الوطنية الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

درباشي، محمود. (2004م). دور الجامعات الفلسطينية بغزة في تنمية النسق القيمي لدى الطلبة، *دراسة مقدمة لكلية التربية بجامعة الأزهر*، فلسطين.

أبو دلو، جمال (2009). *الصحة النفسية*، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

الديب، علي محمد (1994م). *بحوث في علم النفس على عينات مصرية وسعودية وعمانية*، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ذهبية، حسين. (2012م). *قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر، الجزائر.

ربيع، شحاته محمد (2005م). *أصول الصحة النفسية*، ط6، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

الرويتع، عبدالله صالح. (2007 " أ "). مقياس للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، *مجلة دراسات عربية في علم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، 6(2): 1-36.*

الرويتع، عبدالله صالح. (2007 " ب "). مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية " عينة سعودية من الإناث "، *المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، يونيو، 21(83): 97-126.*

زهران، حامد عبد السلام (2000م). *علم النفس الاجتماعي*، ط6، القاهرة: عالم الكتب.

أبو زيد، مريم والزيود، صايل. (2007م). القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم، *مجلة دراسات في العلوم التربوية، 34(ملحق): 735 – 764.*

الزيود، ماجد (2006م). الشباب والقيم في عالم متغير، القاهرة: دار الشروق للطباعة والنشر.

سالم، إبتسام إبراهيم محمد إبراهيم. (2013م). السمات الشخصية للمرأة وعلاقتها بالموضة. *Alex. J. Agric. Res (Arabic)، 58(2): 193-220.*

السرخي، إبراهيم محمد (2002م). السلوك وبناء الشخصية بين النظريات الغربية وبين المنظور الإسلامي، *دراسات تربوية ونفسية – وزارة الإعلام والثقافة، جمهورية مصر العربية.*

سعدات، محمد. (2008م). *المشاركة السياسية وعلاقتها بالحاجات النفسية والذكاء الاجتماعي لدى المرأة المشاركة سياسياً في ضوء نظرية محددات الذات.* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

سعيد، رياش. (2008م). *التوافق النفسي والاجتماعي للمسنين في الجزائر.* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر، الجزائر.

سعيدة، صالحي. (2013م). *تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين.* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر، الجزائر.

سفيان، نبيل (2002م): *فهم الناس من خلال قيمهم* (http://www.Khayma.Com)، تاريخ الدخول: 23/ 8/ 2016م.

سفيان، نبيل (2004م). *المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي*، ط(1)، القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

السلعوس، رنا درويش إسماعيل. (2001م). *سمات الشخصية لدى المرأة العاملة في القطاعين الحكومي والخاص في مدينة نابلس.* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين.

أبو سكران، عبد الله يوسف. (2009). *التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط الداخلي الخارجي للمعاقين حركياً في قطاع غزة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة.

سنو، منير. (1997م). *القيم والمجتمع "نظم القيم السائدة عند طلبة الدراسات في بيروت*، بيروت: دار صادر.

الشاذلي، عبدالحميد محمد. (2001م). *التوافق النفسي للمسنين*، الاسكندرية: المكتبة الجامعية.

الشافعي، ماهر عطوة. (2002م). *التوافق المهني للممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية وعلاقته بسماتهم الشخصية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

شقفة، عطا أحمد علي. (2008م). *تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، جمهورية مصر العربية.

شقفة، عطا أحمد علي. (2011م). *الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الشخصية الكبرى للشخصية لدى الشاب الجامعي في قطاع غزة*، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، جمهورية مصر العربية.

الشوا، رلى مازن. (2015م). *العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للشرطة النسائية الفلسطينية في قطاع غزة (2007م – 2015م)*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.

الشيباني، مناحي. (2012م). *دراسة تطبيقية لاتجاهات العاملات في الشرطة النسائية نحو عمل الشرطة النسائية في الدول العربية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة كولومبس، الولايات المتحدة الأمريكية.

شيخاوي، صلاح الدين. (2015م). *النسق القيمي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى الأستاذ الجامعي*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.

صعدي، إبراهيم عبدة أبو الحسن، أحمد صلاح الدين. (2013م). تقييم النسق القيمي لدى طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 2(10): 946 – 967.*

الصفيان، هند ناصر. (2013م). *قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التنبؤ بتوافق السجينات مع بيئة السجن "دراسة على سجن النساء بالملز بمدينة الرياض"*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

صوالحة، عونية عطا والعبوشي، نوال عبد الرؤوف. (2012م). دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات، *مجلة العلوم النفسية، (19) ص ص: 161 – 202.*

طافش، أسعد أحمد. (2006م). *دراسة السمات الشخصية المميزة للأطفال المصابين بمرض الثلاسيميا وعلاقتها ببعض المتغيرات*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.

الطائي، ذكرى يوسف جميل (2006): التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من الاعتياديين "دراسة مقارنة"، *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 4(3).*

الطعاني، حسن. (2010م). المنظومة القيمية لمديري المدارس في الأردن وعلاقتها بالجنس والمؤهل العلمي والخبرة ومستوى المدرسة، *مجلة جامعة دمشق، 26(1 + 2): 497 – 524.*

الطناني، رامي. (2010م). *مهارات رجل الشرطة في التعامل مع الجمهور وأثرها على فعالية تقديم الخدمة الأمنية: دراسة تطبيقية على رجال الشرطة العاملين بمحافظات غزة*. (رسالة ماجستير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.

العاجز، فؤاد. (2006م). دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، *مجلة الجامعة الإسلامية، 27(2).*

عبد الرحيم، محمد وفاء عثمان. (2012م). *التوافق الزواجي لدى المتزوجات العاملات بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

عبد العال، السيد محمد عبدالمجيد. (2006م). بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى مضربي الهوية من طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، (61).*

عبد الغني، أشرف محمد والشربيني، أميمة محمد (2005م). *الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق*، (دون دار نشر)، جمهورية مصر العربية.

عبد الله، سلمى أحمد محمد. (2014م). *الضغط النفسي والاجتماعي للمرأة العاملة بقوات الشرطة بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الرباط الوطني، السودان.

عبدالخالق، أحمد (2003). الأبعاد الأساسية للشخصية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

عبود، ضحى وخليل، بشرى نبيل. (2014م). النسق القيمي وعلاقته بالقلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 36(3): 133 – 153.*

عبود، هيام. (2010م). بعض السمات الشخصية لدى الممارسات وغير الممارسات للأنشطة الرياضية، *مركز أبحاث الطفولة والأمومة، جامعة ديالي، العراق.*

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن (2001م). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*، عمان: دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع،.

عسيري، عبير بنت محمد حسن. (2004م). *علاقة تشكيل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

أبو العلا، محمد حسين. (2003م). *اتجاهات المثقفين نحو العولمة وعلاقتها بأنساق القيم والبيئة في المجتمع المصري*. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

أبو علام، رجاء (2010م). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، القاهرة: دار النشر للجامعات.

علي، أسماء صالح وإبراهيم، إكثار خليل. (2012م). قياس سمات الشخصية وعلاقتها بالولاء التنظيمي لدى عينة من تدريسي وتدريسيات كلية التربية، *دراسة مقدمة لكلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة، العراق*.

علي، أماني عبد الله. (2015م). الاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة في أفريقيا وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية "دراسة مقارنة بين الخرطوم، ونيروبي، والقاهرة"، *دراسات إفريقية، (2): 67 – 99*.

العمايرة، محمد والخوالدة، تيسير ومقابلة، عاطف. (2011م). الأنساق القيمية لدى طلبة الجامعات الأردنية في ضوء التحدي التكنولوجي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 24(2): 51 – 99*.

العمري، أسماء عبدالمنعم. (2015م). درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، *مجلة دراسات العلوم التربوية، 42(3): 1063 – 1086*.

العنزي، فهد بن سعيد. (2007م). *الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية "دراسة وصفية ارتباطية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

عوض، عباس محمود (2006م). *دراسات في علم النفس الصناعي والمهني*، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أبو غالي، عطاف وحجازي، جولتان. (2012م). سمات الشخصية وعلاقتها باتجاهات المعلمين نحو العولمة الثقافية في مدارس محافظة رام الله والبيرة، *المؤتمر التربوي الدولي الأول: التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين، كلية التربية بجامعة الأزهر، محافظة غزة، فلسطين: 913- 951.*

غباري، ثائر محمد (2008م). *سيكولوجية الشخصية*. (دون دار نشر).

الغنام، ختام عبدالله. (2005م). *السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية بنابلس.

الغيلاني، سالم بن محمد. (2013). *بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى مدربي الفرق الأولى والاتحادات الرياضية في محافظة مسقط*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوي، سلطنة عمان.

فحجان، سامي خليل. (2010م). *التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

الفرماوي، حمدي علي. (2001م). توقعات الفعالية الذاتية وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية 2(14): 42 – 80.*

فندي، إسماعيل (2009م). *الشخصية بين الإيجابية والسلبية*، القاهرة: منتدى نافذة مصر للتنمية البشرية.

فهمي، مصطفى (1995م). *التوافق النفسي والاجتماعي*، ط4، القاهرة: مكتبة الخانجي.

قاسم، فاطمة. (2002م). *بعض السمات الشخصية للقيادات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى بغزة.

القبانجي، علاء. (2011م). معالم علم النفس في القرآن الكريم، *مجلة النبأ، (43)*.

القريطي، عبدالمطلب (2003م). *في الصحة النفسية*، القاهرة: دار الفكر العربي.

قمحية، جهاد نعيم عبد الرحمن. (2003م). *البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين.

قمر، مجذوب أحمد محمد. (2015م). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى أسر المعاقين عقلياً، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، (12): 7 – 22*.

كاطع، سناء جبار. (2012م). *الحاجات النفسية والمساندة الاجتماعية وعلاقتها بالنجاح المهني لدى مدرسات التربية الرياضية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، العراق.

كاظم، علي مهدي (2001)م. نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: مؤشرات سيكومترية من البيئة العربية، *المجلة المصرية للدراسات المصرية، (30): 277 – 299*.

كاظم، علي مهدي (2002م). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(2): 12 – 42*.

الكحلوت، أمني حمدي شحادة. (2011م). *دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

كرميان، صلاح (2008م). *سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في استراليا*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

كلاب، إيمان أحمد حسين. (2016م). *الحواجز النفسية وعلاقتها بالمرونة العقلية والانفتاح على الخبرة لدى عينة من الطلقات*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأقصى بغزة.

كلوب، عرابي. (2011م). *المهارات الشخصية والإدارية لدى ضباط الشرطة*، غزة: مكتبة ومطبعة دار الأرقم.

كلوب، عرابي. (2013م). *دور إدارة الموارد البشرية في تنمية الكوادر الشرطية*، عزة: الناشر المؤلف.

الكناني، ممدوح عبد المنعم والموافي، فؤاد حامد وعبدالغفار، سعاد أحمد وبسيوني، نداء الشربيني. (2011م). *مجلة بحوث التربية النوعية، (23)1: 272 – 299*.

الكناني، ممدوح عبدالمنعم والموافي، فؤاد حمد. (2011م). النسق القيمي لدى المبتكرين ذوي الشعور بالاغتراب. *مجلة بحوث التربية النوعية بجامعة المنصورة، 1(23): 272 – 299*.

الكيلاني، شادية. (2006م). تعليم حقوق الإنسان في كليات التربية. *مجلة مستقبل التربية العربية، 9(31)، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث*.

لازاروس، ريتشاردو (1984م). *الشخصية*، ترجمة: سيد محمد غنيم، ط2، القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

اللدعة، إيمان مصطفى. (2002م). *التوافق الزواجي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى معلمي ومعلمات القطاع الحكومي في محافظة غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.

مجمع اللغة العربية. (2004م). *المعجم الوسيط*، ط4، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

محامدية، إيمان وبوطوطن، سليمة. (2013)م. المرأة العاملة والعلاقات الأسرية. *الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، المنعقد بتاريخ 10/9 – أبريل – 2013، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر*.

محمد، قاسم عبدالله (2004م). *مدخل إلى الصحة النفسية*، ط2، القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.

محمد، محمد جاسم محمد (2004م). *مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها*، ط1، عمان: مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع.

محيسن، عون عوض. (2013م). البنية العاملية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، 14(3): 387 – 416*.

أبو مصطفى، مؤمن نظمي. (2015م). *التنبؤ بدافعية الإنجاز الرياضي في ضوء سمات الشخصية ومفهوم الذات الجسمية والمهارية لدى لاعبي الأندية الممتازة لكرة القدم في محافظات غزة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين.

المرابحة، عامر جبريل خلف. (2005م). *تقنين قائمة نيو لقياس الأبعاد الخمسة للشخصية على الطلبة الجامعيين في الأردن*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الأردن.

المزين، محمد حسن محمد. (2008م). *دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

المعمري، وفاء بنت سعيد. (2005م). *عمل الزوجة وأثره على أوضاعها الأسرية "دراسة ميدانية على عينة في مدينة مسقط"*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الأردن.

المقيد، صقر بن محمد. (2005م). *دراسة تطبيقية لاتجاهات العاملات في الشرطة النسائية نحو العمل في الشرطة النسائية*.

الموافي، فؤاد حامد وراضي، فوقية محمد. (2006م). الخصائص السيكومترية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال (*BFQ-C*) لدى عينة من الأطفال المصريين في مرحلة الطفولة المتأخرة، *المجلة المصرية للدراسات النفسية، 16(52): 2 – 16*.

ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (2003م). *لسان العرب*، (15) جزء، بيروت: دار صادر.

المومني، فواز أيوب والصمادي، رشاد أحمد. (2014م). المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات، *المجلة الدولية للبحوث التربوية وعلم النفس، 2(2): 138 – 162*.

الناصر، إبراهيم (2004م). *التنشئة الاجتماعية*، ط1، عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.

ناصر، محمد. (2008م). دور النسق القيمي في الحياة الاجتماعية. *مقالة منشورة على موقع معهد الأبحاث والتنمية الحضارية، بتاريخ (2008/6/9) (www.alhadhariya.net)*.

ناصيف، غزوان (2012م). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*، ط1، القاهرة: دار الكتاب العربي.

نجاتي، محمد سيد (2002م). القرآن وعلم النفس، ط6، القاهرة: دار الشروق.

نجم، أمل عدنان محمد. (2010م). *السمات المميزة لشخصية زوجات الأسرى وغير الأسرى الفلسطينيين في ضوء بعض المتغيرات*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

النشاوي، كمال أحمد الإمام. (2006م). فعالية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية لنوعية. *المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة: التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، 12-13/ أبريل/ 2006م: 470 – 500.*

أبو ندى، محمد عصام. (2015م). *الضغط النفسي في العمل وعلاقته بالمرونة النفسية لدى العاملين بمستشفى كمال عدوان بمحافظة شمال غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

نفيدسة، فاطمة (2007م). *العلاقة بين النسق القيمي والدور الاجتماعي لدى المرأة الطارقية: دراسة ميدانية بمدينة تمنراست*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر.

أبو هاشم، السيد محمد. (2010م). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية بجامعة بنها، 20(81): 269 – 350.*

هنا، رندة (1990م). *الدليل لشخصية المرأة*، ط1، بيروت: المؤسسة اللبنانية العربية للتوزيع والطباعة والنشر.

اليوسفي، علي عباس. (2005م). *النسق القيمي وعلاقته بمشاهدة البث الفضائي لدى طلبة الجامعة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ديالى، العراق.

**ثانياً: المصادر المراجع الأجنبية.**


Atta, M.; Ather, M.; & Bano, M. (2013). Emotional Intelligence and personality trait among university teachers: Relationship and Gender Differences, *International Journal of Busnes and Social Science, 4(17) - special Issue: 253-259.*

Bajurna, B.; Galeba, A.; & Marcinkowski, J. (2015). A Recognized Value System among Nurses Working in Poland, *Open Journal of Nursing, (5): 68-76*.

Carlson, E. (2000). *Psychology*, New York: Allyn and Bacon.

Costa, P., & McCrae, R. (1992). Four Ways Five Factors are basic, *Personality And Inventory Differences, 13(6): 653 - 665*.

Costa, P., & McCrae, R. (1995). Domains and facets: Hierarchical personality assessment using the Revised NEO Personality Inventory, *Journal of Personality Assessment, 64 (1): 21 – 50*.

Duffy, R.D., Sedlacek, W. E., & Sheu, H. B. (2006). The relationship of individual value systems to the collective student experience, *Paper presented at the National Association of Student Personnel Administrators Conference*, Washington, DC.

Esfandiari, Marilyn; Witterock, Merlin. (1999). Generative teaching and personality characteristic of student teachers, *Teaching and Teacher Education, 2(4: 355-363*.

Eysenk, H. (1992). Four Ways Five Factors Are Not Basic, *Personality And Inventory Differences, 13 (6): 667 – 673*.

Iruloh, B.; Ukaegbu, H.; & Manuabuchi, M. (2015). Big Five Personality traits as predicators of Emotional intelligence of secondary school teachers in Rivers state of Nigeria, *European Journal of Psychological Research, 2 (2): 52- 59.*

Leduc, L.; Feldman, G.; & Bardi, A. (2015). Personality Traits and Personal Values: A Meta-Analysis, *Personality and Social Psychology Review, 19 (1): 3 – 29.*

Malbourn, K. (2014): Compatibility among health institutions females workers, *International Specialized Journal, 13(3), pp. 241 – 288*.

Matthews, Gerlad & Deary, Ian J., (1998). *Personality Traits*. Cambridge: Cambridge University press.

Matthews, Gerlad & Deary, Ian J., (1998). *Personality Traits*. Cambridge: Cambridge University press.

Micerland, K. (2016). Compatibility among female workers in public institutions - New Zealand, *PeerJ (1): 422- 451*.

Nguyen,N.T, Allen,L.C, & Fraccastoro. K. (2005). Personality Predicts Academic Performance: Exploring the moderating role of gender. *Association for Tertiary Education Management: 105- 116*.

Phillips, Elizabeth L. .(2011). *Resilience, Mental Flexibility, and Cortisol Response to the Montreal Imaging Stress Task in Unemployed Men*. (Unpublished B.H.D), The University of Michigan.

Rusbadro, N.; Mahmud, N.; & Arif, L. (2015). Association between personality traits and job performance among secondary school teachers, *International Academic Research Journal of Social 1(2):1-6*.

Ryckman, R. M. (1993). *Theory of Personality*, 5th edition. California: Books/ Cole Publishing Company.

Sarebanha, F.; Zahrakark, P; Nazari, A. (2015). Association between a value system and marital commitment along couple burnout in nurses, *Johe 4(2): 115-107*.

Schultz, D. P & Schultz, S. E. (2005). *Theories of Personality*. Belmont, CA: Thomson Wadsworth.

Sharma, S. (2005): Advanced Educational Psychology, New Dellhy, Anmol Publications PVT. LTD.

Wilkiuson, Mark (2002): *New malues for a new generation*. http://www.gciuk.com.

# قائمــة الملاحــق

# قائمة الملاحق

## ملحق رقم (1): أعضاء هيئة التحكيم

| م. | الاسم | الدرجة العلمية ومكان العمل |
|---|---|---|
| 1 | أ.د. عاطف عثمان الأغا | أستاذ مشارك في علم النفس – الجامعة الاسلامية |
| 2 | د. أحمد محمد الحواجري | أستاذ مشارك – مدير عام الارشاد والتربية الخاصة بزارة التربية والتعليم |
| 3 | د. أسامة حمدونة | أستاذ مشارك في علم النفس – جامعة الأزهر |
| 4 | د. درداح حسن الشاعر | أستاذ مساعد في علم النفس – جامعة الأقصى |
| 5 | د. جميل حسن الطهراوي | أستاذ مشارك في علم النفس – الجامعة الإسلامية |
| 6 | د. عطاف محمود أبو غالي | أستاذ مشارك في علم النفس – جامعة الأقصى |
| 7 | د. نجاح عواد السميري | أستاذ مشارك بعلم النفس – جامعة الأقصى |
| 8 | د. محمد عبد العزيز الجريسي | أستاذ مساعد في أكاديمية الإدارة والسياسة ومدير لجنة التراث والبحث العلمي بوزارة الداخلية |
| 9 | د. أنور البرعاوي | دكتوراه في علم النفس وكيل مساعد للشؤون التعليمية بوزارة التربية والتعليم العالي |
| * تم ترتيب اللجنة حسب الدرجة العلمية والأحرف الأبجدية | | |

**ملحق رقم (2): رسالة التحكيم وأدوات الدراسة في صورتها الأولية**


**الجامعـــــة الإسلاميـــــة – غـزة**
**شئون البحث العلمي والدراسات العليا**
**كليـــــــــة التـــربيـــــــــة**
**تخصص الصحة النفسية والمجتمعية**

**The Islamic University – Gaza**
**Research and Postgraduate Affairs**
**Faculty of Education**
**Master of Community Mental Health**


**الدكتور/ ة ..... الفاضل/ ة.**

**تحية طيبة وبعد .....،**

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: " **التوافق النفسي وعلاقته بالنسق القيمي وسمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة** "، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم علم النفس بالجامعة الإسلامية.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية السابقة، وقامت بإعداد مقياس للتوافق النفسي للمرأة العاملة بالشرطة، كما واختارت الباحثة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد (Costa & McCare, 1992)، تعريب الرويتع (2007)، وقامت بتصميم مقياس للنسق القيمي لدى المرأة العاملة في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة.

لذا أرجو من سيادتكم التكرم الاطلاع على المقاييس، والحكم على مناسبتها لطبيعة البيئة الفلسطينية، وطبيعة فئة الدراسة، وسلامة الألفاظ اللغوية، مع العلم بأنه يمكنك حذف أو تبديل أو إضافة فقرات جديدة. وجدير بالذكر أن تعليقاتكم ومقترحاكم محط عناية الباحثة. شاكرةً لكم جهودكم في دعم مسيرة البحث العلمي.

الاسم: ..... .
الدرجة العلمية: ..... .
جهة العمل: ..... .

الباحثة ربيحة عودة

**مقياس التوافق النفسي.**

**تعريف التوافق النفسي:**

عملية تقوم بها المرأة العاملة بالاعتماد على ذاتها، والاحساس بقيمتها بحرية تامة، والانتماء للجماعة، وتحقيق حاجاتها ورغباتها بوسائل يرتضيها المجتمع.

وتقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها في استجابتها على مقياس التوافق النفسي المعد خصيصاً للدراسة الحالية. وتتبنى الباحثة الأبعاد التالية للتوافق النفسي: (الاعتماد على الذات، الإحساس بالقيمة، الشعور بالحرية، الشعور بالانتماء، الخلو من الأعراض العصابية).

| م. | البعد الأول: الاعتماد على الذات | مناسبة | غير مناسبة | منتمية | غير منتمية | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الاعتماد على الذات: يعبر عن قدرة المرأة العاملة في الشرطة على إتمام مهامها وقناعتها بقدراتها والسيطرة على تصرفاتها وتحملها للمسؤولية الملقاة عليها.** | | | | | | |
| 1 | أستمر بعملي حتى لو كنت متعباً. | | | | | |
| 2 | أشعر بالضيق عندما يختلف معي الآخرين. | | | | | |
| 3 | أشعر بعدم الارتياح عندما أكون بين مجموعة لا أعرفها. | | | | | |
| 4 | يصعب علي الاعتراف بالخطأ. | | | | | |
| 5 | أفكر بعملي كثيراً ولا أحتاج لأحد يوجهني. | | | | | |
| 6 | أحتفظ بهدوئي أثناء عملي. | | | | | |
| 7 | أستطيع السيطرة على تصرفاتي في كافة المواقف. | | | | | |
| 8 | أعرف جيداً المهام الموكلة على عاتقي وأسعى لإتمامها. | | | | | |
| 9 | أشعر بهمة عالية لا يعتريها الضعف. | | | | | |
| 10 | أقوم بمهامي الشرطية رغم صعوباتها. | | | | | |

| م. | البعد الثاني: الاحساس بالقيمة | مناسبة | غير مناسبة | منتمية | غير منتمية | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الإحساس بالقيمة شعور المرأة العاملة في الشرطة بمكانتها الاجتماعية والتعبير عن أفكارها حتى لو كانت مخالفة لآراء الآخرين، والميل للتحدي، والثقة بالقدرة على حل المشكلات.** | | | | | | |
| 1 | أشعر بأن عملي بالشرطة يمنحني مكانة اجتماعية جيدة. | | | | | |
| 2 | أعتقد أنه لا غنى عن الشرطة النسائية. | | | | | |
| 3 | أشعر بحاجة زميلاتي في العمل لأفكاري. | | | | | |
| 4 | أسعى جاهداً لإرضاء مسئولي المباشر. | | | | | |
| 5 | أعبر عما بداخلي بسهولة ويسر. | | | | | |
| 6 | طموحاتي عالية مقارنة بالآخرين. | | | | | |
| 7 | يستشيرني الزملاء في موضوعات تخصهم. | | | | | |
| 8 | أميل للمخاطرة والتحدي. | | | | | |
| 9 | أثق بقدراتي على مواجهة المشكلات. | | | | | |
| 10 | لا أكترث للانتقادات الموجهة لعملي بالشرطة. | | | | | |
| م. | **البعد الثالث: الشعور بالحرية** | **مناسبة** | **غير مناسبة** | **منتمية** | **غير منتمية** | **ملاحظات** |
| **الشعور بالحرية: حاجة المرأة العاملة لتكوين علاقات اجتماعية ترغبها، والتعبير عن آرائها وتحديد رغباتها بنفسها.** | | | | | | |
| 1 | أساعد الآخرين على اتخاذ قراراتهم. | | | | | |
| 2 | أختار صديقاتي بناء على رغباتي. | | | | | |
| 3 | أبدي رأي في المواقف التي تواجهني في حياتي اليومية. | | | | | |
| 4 | أمتلك حرية كافية لتقرير رغباتي. | | | | | |
| 5 | يمنحني عملي بالشرطة إبداء ما بداخلي. | | | | | |
| 6 | أعتبر نفسي قادرةً على مواجهة المشكلات التي تعترض عملي. | | | | | |
| 7 | أحاول جاهدةً التمتع بإجازتي بين أفراد أسرتي. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | أستطيع اختيار ما أريد عمله. | | | | | |
| 9 | أقوم بعملي رغماً عني. | | | | | |
| 10 | أشعر بالخجل من عملي بالشرطة. | | | | | |
| **م.** | **البعد الرابع: الشعور بالانتماء** | **مناسبة** | **غير مناسبة** | **منتمية** | **غير منتمية** | **ملاحظات** |
| **الشعور بالانتماء: حاجة المرأة العاملة بالشرطة لتكن عضواً ضمن جماعة وفخرها بالجنسية الفلسطينية والهوية الاسلامية واستغلال الوقت بشكل مناسب وتقديم المساعدة للآخرين.** | | | | | | |
| 1 | تستمتع زميلاتي بالحديث معي. | | | | | |
| 2 | أكون علاقات اجتماعية بسهولة. | | | | | |
| 3 | أعتز بعملي بالشرطة النسائية. | | | | | |
| 4 | أسعى لتقديم المساعدة للآخرين. | | | | | |
| 5 | أشعر بالفخر كوني فلسطينية الجنسية. | | | | | |
| 6 | أشعر بأن الإسلام يحقق كرامتي. | | | | | |
| 7 | أفكر في استغلال وقتي بالشكل المناسب. | | | | | |
| 8 | أقضي إجازتي الأسبوعية بين أسرتي. | | | | | |
| 9 | أحاول إضفاء المرح عند الآخرين. | | | | | |
| 10 | أعتقد أن عملي بالشرطة النسائية واجب وطني. | | | | | |
| **م.** | **البعد الخامس: الخلو من الأعراض العصابية** | **مناسبة** | **غير مناسبة** | **منتمية** | **غير منتمية** | **ملاحظات** |
| **الخلو من الأعراض العصابية شعور المرأة العاملة بالشرطة بالارتياح النفسي والتحكم بانفعالاتها وتحديد أهداف تتفق مع قدراتها.** | | | | | | |
| 1 | أعاني من الأحلام المزعجة والكوابيس. | | | | | |
| 2 | يصعب علي التحكم في انفعالاتي لحظة الغضب. | | | | | |
| 3 | أنسى كثير من المواقف التي أتعرض لها. | | | | | |
| 4 | أشعر بالإرهاق الشديد جراء عملي بالشرطة. | | | | | |
| 5 | أعاني من خفقان في القلب. | | | | | |
| 6 | بعد عملي بالشرطة النسائية أصبحت أثور بسرعة ولأتفه الأسباب. | | | | | |
| 7 | أعاني من ضيق في التنفس بشكل مستمر. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | أشكو من آلام في المعدة والأمعاء. | | | | | |
| 9 | أشعر بأن قدراتي ومهاراتي لا تساعدني على القيام بكافة الأعمال الشرطية. | | | | | |
| 10 | أخفي عن أسرتي مشكلاتي اليومية في العمل. | | | | | |

**ملاحظات تفيد الباحثة:**

1. ..... .
2. ..... .
3. ..... .

**النسق القيمي.**

تُعرف الباحثة النسق القيمي بأنه مجموعة من المعايير الاجتماعية، والأفكار، والاتجاهات، والممارسات والسلوكيات التي تتكون لدى المرأة العاملة بالشرطة من خلال تفاعلها مع بيئتها الاجتماعية، بما تحويه من مواقف وخبرات فردية واجتماعية، بحيث تمكنها من اختيار أهدافا وتوجيهات لنظام حياتها، وفي تعاملها مع الآخرين، وتتجسد في صورة تنظيمات لأحكام عقلية وانفعالية، تتصف بالعمومية نحو الأفراد والأشياء والمعاني وأوجه النشاطات المختلفة.

وتقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها المرأة العاملة بالشرطة من خلال استجابتها على مقياس النسق القيمي المعد خصيصاً للدراسة الحالية، ويتضمن المقياس الأبعاد التالية: القيم الدينية، والقيم المعرفية، والقيم السياسية، والقيم الجمالية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية.

| م. | القيم الدينية | مناسبة | غير مناسبة | منتمية | غير منتمية | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **القيم الدينية: يقصد بها ميل المرأة العاملة بالشرطة نحو المعرفة ما وراء العالم الظاهري، ورغبتها في فهم أصل الإنسانية، والبحث عن المُثل العليا والاتجاه نحو التدين والايمان بقضاء الله وقدره والشعور بالذنب عند ارتكاب الأخطاء.** | | | | | | |
| 1 | أتواضع مع الآخرين مهما كانت صفاتهم. | | | | | |
| 2 | أشعر بالطمأنينة عندما أتصرف بأمانة. | | | | | |
| 3 | أتسامح مع الناس. | | | | | |
| 4 | أنا راضية بقضاء الله وقدره. | | | | | |
| 5 | أسعى جاهدة لتحقيق تقوى الله في كل تصرفاتي. | | | | | |
| 6 | أحترم رجال الدين واستمع لنصائحهم. | | | | | |
| 7 | أشعر بالذنب عندما أرتكب ذنباً ما. | | | | | |
| م. | **القيم المعرفية** | **مناسبة** | **غير مناسبة** | **منتمية** | **غير منتمية** | **ملاحظات** |
| **القيم المعرفية: ميل المرأة العاملة في الشرطة نحو التطورات العالمية والسعي لاكتشاف الحقائق والاستفادة من خبرات الآخرين وامتلاك رؤية نحو التطور المستمر.** | | | | | | |
| 8 | أؤمن بأن العلم أساس التطور والحضارة. | | | | | |
| 9 | أتابع كل ما هو جديد في شؤون عملي. | | | | | |
| 10 | أسعى لامتلاك مهارات جديدة تساعدني على العمل بجهاز الشرطة. | | | | | |
| 11 | أسعى للتعرف على آراء الآخرين وآخذ منها ما يتفق مع قيمي. | | | | | |
| 12 | لدي القدرة على الاستفادة من وسائل المعرفة الحديثة (الانترنت ووسائل الإعلام ....). | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 13 | أؤمن بأن الحياة المدرسة وعلينا التعلم منها. | | | | | |
| 14 | مهما امتلكت من مؤهلات أرى بأنه يجب علي تطوير قدراتي ومعارفي. | | | | | |
| **م.** | **القيم السياسية** | **مناسبة** | **غير مناسبة** | **منتمية** | **غير منتمية** | **ملاحظات** |
| **القيم السياسية: يقصد بها اهتمام المرأة العاملة بالشرطة وميلها للحصول على القوة، والسعي للسيطرة والتحكم بالأشياء أو الأشخاص.** | | | | | | |
| 15 | أرى بأن الانتماء للأحزاب السياسية ضروري لكافة الأفراد. | | | | | |
| 16 | مستعدة للدفاع عن وطني إذا تعرض للخطر. | | | | | |
| 17 | أشعر بأني أخدم مجتمعي من خلال عملي بجهاز الشرطة. | | | | | |
| 18 | أحترم القوانين التي تنظم عملي. | | | | | |
| 19 | أعتبر أن حرية الرأي والتعبير حق مقدس لكافة الأفراد. | | | | | |
| 20 | أرغب بالانتماء للمنظمات غير الحكومية. | | | | | |
| 21 | أشارك بالمناسبات الوطنية. | | | | | |
| **م.** | **القيم الاقتصادية** | **مناسبة** | **غير مناسبة** | **منتمية** | **غير منتمية** | **ملاحظات** |
| **القيم الاقتصادية: اهتمام المرأة العاملة بالشرطة وميلها إلى ما هو نافع، واتجاهاتها نحو سبل تحقيق الثروة، واستهلاك البضائع، وأفكارها حول الادخار.** | | | | | | |
| 22 | أعتبر المال وسيلة لا غاية. | | | | | |
| 23 | أرغب بامتلاك ثروة بطرق قانونية. | | | | | |
| 24 | أعتبر أن راتبي يحفزني على الاستمرار بالعمل. | | | | | |
| 25 | أعتقد أن العمل هو السبيل الوحيد لتحقيق أهدافي. | | | | | |
| 26 | أرى بأن الجوانب المادية أصبحت تطغى على الجوانب الإنسانية. | | | | | |
| 27 | أنظر لقيمة الفرد بما يمتلكه من ثروة. | | | | | |
| 28 | أشعر بأن الادخار السبيل الوحيد لضمان مستقبلي. | | | | | |
| **م.** | **القيم الجمالية** | **مناسبة** | **غير مناسبة** | **منتمية** | **غير منتمية** | **ملاحظات** |
| **القيم الجمالية اهتمام المرأة العاملة بالشرطة وميلها إلى ما هو جميل، وما يحقق لها الراحة، من حيث التكوين، والتنسيق، والتوافق الشكلي.** | | | | | | |
| 29 | أهتم بمظهري الخارجي بما يتماشى مع تعاليم الدين الاسلامي. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 30 | أفتخر بزي الشرطة النسائية. | | | | | |
| 31 | لدي معايير خاصة للحكم على جمال الأشياء. | | | | | |
| 32 | أحترم الأعمال الفنية. | | | | | |
| 33 | أقضي أوقات الفراغ بممارسة الفنون المختلفة. | | | | | |
| 34 | أفضل أن أسترخي بمتنزهات فيها ألوان الطبيعة الجذابة. | | | | | |
| 35 | أهتم بامتلاك التحف الفنية. | | | | | |
| **م.** | **القيم الاجتماعية** | **مناسبة** | **غير مناسبة** | **منتمية** | **غير منتمية** | **ملاحظات** |
| **القيم الاجتماعية: اهتمام المرأة العاملة بالشرطة بتقديم المساعدة وخدمة المجتمع والرغبة بالقيام بالأعمال التطوعية وتصرفها بما يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني.** | | | | | | |
| 36 | أسعى لبناء علاقات اجتماعية من كافة طبقات المجتمع. | | | | | |
| 37 | أضحي برغباتي الشخصية لو تعارضت مع المصالح العامة. | | | | | |
| 38 | أقوم بأعمال تطوعية دون أن يطلب مني ذلك. | | | | | |
| 39 | أفضل أن أكون بين الناس. | | | | | |
| 40 | أرغب بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية. | | | | | |
| 41 | أتصرف بما يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني. | | | | | |
| 42 | أحب عملي لأني أقوم بخدمة المجتمع. | | | | | |

**ملاحظات تفيد الباحثة:**

1. ..... .
2. ..... .
3. ..... .

**قائمة العوامل الكبرى للشخصية.**

| م. | العصابية | مناسبة | غير مناسبة | منتمية | غير منتمية | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **العصابية: مجموع السمات التي تركز على عدم التوافق والسمات الانفعالية السلبية مثل القلق والاكتئاب** | | | | | | |
| 1 | قلقة باستمرار. | | | | | |
| 2 | تعيسة بدون سبب | | | | | |
| 3 | متوترة أو مشدودة الأعصاب | | | | | |
| 4 | الحياة مملة | | | | | |
| 5 | زهقانة طفشانة. | | | | | |
| 6 | أشعر بالوحدة. | | | | | |
| 7 | أقلق من المشاكل الصغيرة. | | | | | |
| 8 | أنزعج بسرعة. | | | | | |
| 9 | التعب والفتور. | | | | | |
| 10 | تمنيت الموت. | | | | | |
| 11 | تقلب المزاج. | | | | | |
| 12 | إنسانة سعيدة. | | | | | |
| 13 | ألوم نفسي باستمرار. | | | | | |
| 14 | الأرق. | | | | | |
| 15 | الشعور بالدونية. | | | | | |
| 16 | السرحان. | | | | | |
| 17 | لي أعداء | | | | | |
| 18 | الحساسية للنقد. | | | | | |
| 19 | العالم مليء بالأشرار. | | | | | |
| 20 | أحلام اليقظة والتخيل. | | | | | |
| **م.** | **التفاني** | **مناسبة** | **غير مناسبة** | **منتمية** | **غير منتمية** | **ملاحظات** |
| **التفاني: مجموع السمات الشخصية التي تركز على ضبط الذات، والترتيب في السلوك والالتزام بالواجبات، التأني، والانضباط، والكفاءة في أداء الأعمال** | | | | | | |
| 1 | عمل الواجبات بحرص. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | الاتقان في العمل. | | | | | |
| 3 | التنظيم والدقة. | | | | | |
| 4 | إنجاز الأعمال على أكمل وجه. | | | | | |
| 5 | إنجاز العمل في الوقت المحدد. | | | | | |
| 6 | تأدية العمل بإخلاص. | | | | | |
| 7 | السعي للكمال في الأعمال. | | | | | |
| 8 | الالتزام بالواجبات. | | | | | |
| 9 | تأجيل الواجبات. | | | | | |
| 10 | الانتباه للتفاصيل. | | | | | |
| 11 | التهرب من الواجبات. | | | | | |
| 12 | الحاجة للدفع في الانجاز. | | | | | |
| 13 | التخطيط المسبق. | | | | | |
| 14 | غرفتي غير منظمة. | | | | | |
| 15 | عدم إكمال الواجبات. | | | | | |
| 16 | الانزعاج من غير المنظمين. | | | | | |
| 17 | احترام المواعيد. | | | | | |
| 18 | المحيطون يعملون واجباتي. | | | | | |
| 19 | المحافظة على الوعود. | | | | | |
| 20 | دفع المستحقات في وقتها. | | | | | |
| **م.** | **الانبساط** | **مناسبة** | **غير مناسبة** | **منتمية** | **غير منتمية** | **ملاحظات** |
| **الانبساط: تشمل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية والتفتح الذهني والمودة الاجتماعية وتوكيد الذات والنشاط والبحث عن الإثارة والانفعالات الايجابية.** | | | | | | |
| 1 | مليئة بالحيوية. | | | | | |
| 2 | شخصية مرحة. | | | | | |
| 3 | إدخال البهجة على الآخرين. | | | | | |
| 4 | كثيرة الحركة. | | | | | |
| 5 | الاختلاط بالناس. | | | | | |
| 6 | الاستمتاع بالمناسبات. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | أكون صداقات بسرعة. | | | | | |
| 8 | أمزح كثيراً. | | | | | |
| 9 | أتحدث كثيراً. | | | | | |
| 10 | المحافظة على جو المرح. | | | | | |
| 11 | المحافظة على جو المرح. | | | | | |
| 12 | أبدأ العلاقات. | | | | | |
| 13 | لدي كثير من الأصدقاء. | | | | | |
| 14 | صامتة في حضور الآخرين. | | | | | |
| 15 | الضحك بصوت عال. | | | | | |
| 16 | الرد بسرعة. | | | | | |
| 17 | البقاء بعيداً عن الأضواء. | | | | | |
| 18 | كثرة الخروج من المنزل. | | | | | |
| **م.** | **الوداعة** | **مناسبة** | **غير مناسبة** | **منتمية** | **غير منتمية** | **ملاحظات** |
| **الوداعة: يقصد بها الثقة والغيرية، والتواضع مع الآخرين، والاستقامة، والاذعان، والتسامح، والمرونة في طرح وتلقي الآراء.** | | | | | | |
| 1 | أسامح من يخطئ معي. | | | | | |
| 2 | أتجنب جرح مشاعر الآخرين. | | | | | |
| 3 | إنسانة مسالمة. | | | | | |
| 4 | لطيفة ورقيقة مع من أقابله. | | | | | |
| 5 | من السهل إرضائي. | | | | | |
| 6 | أحب مساعدة الآخرين. | | | | | |
| 7 | أريح الآخرين. | | | | | |
| 8 | أتفاعل مع مشاعر الآخرين. | | | | | |
| 9 | أحس بمشاعر الآخرين. | | | | | |
| 10 | سليطة اللسان. | | | | | |
| 11 | أتجنب التصادم مع الآخرين. | | | | | |
| 12 | أثق بالآخرين. | | | | | |
| 13 | أتألم لطفل يبكي. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 14 | علاقتي طيبة مع الجميع. | | | | | |
| 15 | غير ودودة. | | | | | |
| 16 | أعترف بالجميل. | | | | | |
| 17 | لا أهتم بمشاكل الآخرين. | | | | | |
| **م.** | **الانفتاح على الخبرة** | **مناسبة** | **غير مناسبة** | **منتمية** | **غير منتمية** | **ملاحظات** |
| **الانفتاح على الخبرة: يعني النضج العقلي والاهتمام بالثقافة والتفوق وحب الاستطلاع وسرعة البديهة، والسيطرة والطموح.** | | | | | | |
| 1 | ثراء في المفردات. | | | | | |
| 2 | أوصف بأني مثقفة. | | | | | |
| 3 | أحب القراءة والاطلاع. | | | | | |
| 4 | أتابع البرامج الجادة. | | | | | |
| 5 | أشعر بالمواقف التاريخية. | | | | | |
| 6 | الميل للتأمل والتفكير. | | | | | |
| 7 | أفكر بعمق. | | | | | |
| 8 | أتحدث بشكل منطقي. | | | | | |
| 9 | أطرح أسئلة عميقة. | | | | | |
| 10 | أحب الفن والأدب. | | | | | |
| 11 | أحاول تحليل دوافعي. | | | | | |
| 12 | أدرك الجمال أكثر من غيري. | | | | | |
| 13 | أقبل وجهة نظر الآخرين. | | | | | |
| 14 | أقضي الوقت مع نفسي. | | | | | |
| 15 | يجب مساعدة المجرمين. | | | | | |

**ملاحظات تفيد الباحثة:**

**1.** ..... .

**2.** ..... .

**3.** ..... .

**ملحق رقم (3): استمارة البيانات الشخصية**


**الجامعـــــة الإسلاميـــــة – غـزة**
**شئون البحث العلمي والدراسات العليا**
**كليـــــــــة التـــربيـــــــــة**
**تخصص الصحة النفسية والمجتمعية**

**The Islamic University – Gaza**
**Research and Postgraduate Affairs**
**Faculty of Education**
**Master of Community Mental Health**


**أختي الفاضلة.**

**تحية طيبة وبعد .....،**

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: " **التوافق النفسي وعلاقته بالنسق القيمي وسمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة** "، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم علم النفس بالجامعة الإسلامية.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة، فأرجو من حضرتك التكرم بقراءة عبارات كل أداة، ووضع علامة (✓) أمام الرأي المتفق مع شعورك.

علماً بأن المعلومات والبيانات التي سيتم جمعها هي فقط لأغراض البحث العلمي، وستعامل كذلك، ولا توجد عبارات صحيحة وأخرى خاطئة.

الباحثة ربيحة عودة

**أولاً: استمارة البيانات الشخصية.**

**1. الحالة الاجتماعية:**
- ☐ آنسة
- ☐ متزوجة
- ☐ مطلقة
- ☐ أرملة

**2. المستوى التعليمي:**
- ☐ ثانوية عامة فأقل
- ☐ دبلوم
- ☐ بكالوريوس
- ☐ دراسات عليا

**3. العمر:**
- ☐ أقل من 30 سنة
- ☐ 31 إلى 40 سنة
- ☐ 41 إلى 50 سنة
- ☐ أكثر من 50 سنة

**4. الرتبة في العمل:** ☐

## ملحق رقم (4): مقياس التوافق النفسي في صورته النهائية

**مقياس التوافق النفسي.**

| م. | البعد الأول: الاعتماد على الذات | تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً | تنطبق علي بدرجة كبيرة | تنطبق علي بدرجة متوسطة | لا تنطبق علي | لا تنطبق علي إطلاقاً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أواصل عملي حتى لو كنت متعبة. | | | | | |
| 2 | أشعر بالضيق عندما أختلف مع الآخرين. | | | | | |
| 3 | أتأقلم بسرعة عندما أكون بين مجموعة لا أعرفها. | | | | | |
| 4 | يسهل عليَّ الاعتراف بالخطأ. | | | | | |
| 5 | أعتمد على قدراتي الذاتية في عملي. | | | | | |
| 6 | أستطيع السيطرة على انفعالاتي في المواقف الصعبة. | | | | | |
| 7 | أسيطر على تصرفاتي في كافة المواقف. | | | | | |
| 8 | أسعى لإتمام المهام الموكلة على عاتقي. | | | | | |
| 9 | أشعر بهمة عالية لا يعتريها الضعف. | | | | | |
| 10 | أقوم بمهامي الشرطية رغم صعوباتها. | | | | | |
| | **البعد الثاني: الشعور بالقيمة** | | | | | |
| 1 | أشعر بأن عملي بالشرطة يمنحني مكانة اجتماعية جيدة. | | | | | |
| 2 | أعتقد أنه لا يمكن الاستغناء عن الشرطة النسائية. | | | | | |
| 3 | أعتقد أنني موضع ثقة لزميلاتي. | | | | | |
| 4 | تربطني بالمسؤولين علاقة مهنية جيدة. | | | | | |
| 5 | أعبر عما بداخلي بسهولة ويسر. | | | | | |
| 6 | طموحاتي عالية وآمالي كبيرة. | | | | | |
| 7 | أميل للتحدي والمثابرة. | | | | | |
| 8 | أثق بقدراتي على مواجهة المشكلات. | | | | | |
| 9 | أشعر بتقدير الآخرين لإنجازاتي. | | | | | |

| م. | البعد الثالث: الشعور بالحرية | تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً | تنطبق علي بدرجة كبيرة | تنطبق علي بدرجة متوسطة | لا تنطبق علي | لا تنطبق علي إطلاقاً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أختار صديقاتي بناء على رغباتي. | | | | | |
| 2 | أبدي رأي في المواقف التي تواجهني في حياتي اليومية. | | | | | |
| 3 | أمتلك حرية كافية لتحقيق رغباتي. | | | | | |
| 4 | يمنحني عملي بالشرطة التعبير عن النفس بقوة. | | | | | |
| 5 | أستطيع مواجهة المشكلات التي تعترض عملي المهني. | | | | | |
| 6 | أحاول جاهدةً التمتع بإجازتي بين أفراد أسرتي. | | | | | |
| 7 | أستطيع اختيار ما أريد عمله بحرية خاصة في مجال مهنتي. | | | | | |
| 8 | أجد نفسي في العمل الشرطي. | | | | | |
| 9 | أشعر بالراحة النفسية من عملي بالشرطة. | | | | | |
| **البعد الرابع: الشعور بالانتماء** | | | | | | |
| 1 | تستمتع زميلاتي بالحديث معي. | | | | | |
| 2 | أكون علاقات اجتماعية بسهولة. | | | | | |
| 3 | أعتز بعملي بالشرطة النسائية. | | | | | |
| 4 | أسعى لتقديم المساعدة للآخرين. | | | | | |
| 5 | أفتخر كوني فلسطينية الجنسية. | | | | | |
| 6 | أعتقد أن الإسلام يحقق لي كرامتي. | | | | | |
| 7 | أستثمر وقتي بالشكل المناسب. | | | | | |
| 8 | أقضي إجازتي الأسبوعية بين أسرتي. | | | | | |
| 9 | أعتقد أن عملي بالشرطة النسائية واجب وطني وأخلاقي وقيمي. | | | | | |

| م. | البعد الخامس: الخلو من الأعراض العصابية | تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً | تنطبق علي بدرجة كبيرة | تنطبق علي بدرجة متوسطة | لا تنطبق علي | لا تنطبق علي إطلاقاً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أحلم بمشاهد جميلة في نومي. | | | | | |
| 2 | يسهل عليّ التحكم في انفعالاتي لحظة الغضب. | | | | | |
| 3 | أتذكر المواقف التي أتعرض لها بسهولة. | | | | | |
| 4 | أشعر بالحيوية الشديدة أثناء عملي. | | | | | |
| 5 | أتمتع بصحة نفسية جيدة. | | | | | |
| 6 | أصبحت أثور بسرعة ولأتفه الأسباب خاصةً أثناء عملي. | | | | | |
| 7 | أشعر بالسعادة بعد عملي بالشرطة. | | | | | |
| 8 | أشعر بصحة جسدية جيدة. | | | | | |
| 9 | أشعر بأن قدراتي تساعدني على القيام بكافة الأعمال الشرطية. | | | | | |

## ملحق رقم (5): مقياس النسق القيمي في صورته النهائية

**مقياس النسق القيمي.**

| م. | القيم الدينية | تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً | تنطبق علي بدرجة كبيرة | تنطبق علي بدرجة متوسطة | لا تنطبق علي | لا تنطبق علي إطلاقاً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أتواضع مع الآخرين مهما كانت صفاتهم. | | | | | |
| 2 | أشعر بالطمأنينة كوني أتصرف بأمانة. | | | | | |
| 3 | أتسامح مع الناس. | | | | | |
| 4 | أنا راضية بقضاء الله وقدره. | | | | | |
| 5 | أسعى جاهدة لتحقيق تقوى الله في كل تصرفاتي. | | | | | |
| 6 | أحترم رجال الدين واستمع لنصائحهم. | | | | | |
| 7 | أشعر بالذنب عندما أرتكب خطأ ما. | | | | | |
| 8 | أعتقد أن الدين المعاملة. | | | | | |
| | **القيم المعرفية** | | | | | |
| 1 | أؤمن بأن العلم أساس التطور الحضاري. | | | | | |
| 2 | أتابع كل جديد في شؤون عملي. | | | | | |
| 3 | أسعى لامتلاك مهارات جديدة تساعدني على العمل. | | | | | |
| 4 | أميل للتأمل والتفكير في اكتشاف الظواهر من حولي. | | | | | |
| 5 | أستفيد من وسائل المعرفة الحديثة (الانترنت ووسائل الإعلام ...) في عملي. | | | | | |
| 6 | أعتز بالمدارس التي تعلمت بها. | | | | | |
| 7 | مهما امتلكت من مؤهلات أرى أنه يمكن تطوير قدراتي ومعارفي. | | | | | |
| 8 | أؤمن بأهمية الاستفادة من خبرات الحياة المختلفة. | | | | | |
| | **القيم السياسية** | | | | | |
| 1 | أرى بأن الانتماء لفكرة سياسية مهم لمجتمعي. | | | | | |
| 2 | مستعدة للدفاع عن وطني إذا تعرض للخطر. | | | | | |
| 3 | أشعر بأني أخدم مجتمعي من خلال عملي بالشرطة النسائية. | | | | | |
| 4 | أحترم القوانين التي تنظم عملي. | | | | | |

| م. | القيم السياسية | تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً | تنطبق علي بدرجة كبيرة | تنطبق علي بدرجة متوسطة | لا تنطبق علي | لا تنطبق علي إطلاقاً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | أعتبر أن حرية الرأي والتعبير حق مقدس لكافة الأفراد. | | | | | |
| 6 | أثمن الأفكار التي تنظم العمل الشرطي. | | | | | |
| 7 | أشارك بالمناسبات الوطنية. | | | | | |
| 8 | أدافع عن حقوق بلادي عبر المواقع الاجتماعية | | | | | |
| 9 | يؤلمني ما يصيب الأمة العربية من ويلات. | | | | | |
| 10 | أشعر بمسؤولياتي تجاه تنمية المجتمع. | | | | | |
| | **القيم الاقتصادية** | | | | | |
| 1 | أعتبر المال وسيلة لا غاية. | | | | | |
| 2 | أرغب بامتلاك ثروة بطرق مشروعة. | | | | | |
| 3 | أعتبر أن راتبي يحفزني على الاستمرار بالعمل. | | | | | |
| 4 | أعتقد أن العمل هو السبيل الوحيد لتحقيق أهدافي. | | | | | |
| 5 | أنظر لقيمة الفرد بما يمتلكه من ثروة. | | | | | |
| 6 | أشعر بأن الادخار السبيل الوحيد لضمان مستقبلي. | | | | | |
| 7 | أود إقامة مشروع يخصني. | | | | | |
| | **القيم الجمالية** | | | | | |
| 1 | أهتم بمظهري الخارجي بما يتماشى مع قيمي. | | | | | |
| 2 | أفتخر بزي الشرطة النسائية. | | | | | |
| 3 | أرى الجمال في كل جوانب الحياة. | | | | | |
| 4 | أحترم الأعمال الفنية. | | | | | |
| 5 | أقضي أوقات الفراغ بممارسة الفنون المختلفة. | | | | | |
| 6 | أفضل أن أسترخي بمتنزهات فيها ألوان الطبيعة الجذابة. | | | | | |
| 7 | أهتم بامتلاك التحف الفنية. | | | | | |
| 8 | يهمني الظهور بمظهر جميل. | | | | | |
| 9 | أهتم بنظافة مكاني في العمل. | | | | | |

| م. | القيم الاجتماعية | تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً | تنطبق علي بدرجة كبيرة | تنطبق علي بدرجة متوسطة | لا تنطبق علي | لا تنطبق علي إطلاقاً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أسعى لبناء علاقات اجتماعية من كافة فئات المجتمع. | | | | | |
| 2 | أضحي برغباتي الشخصية لو تعارضت مع المصالح العامة. | | | | | |
| 3 | أبادر بأعمال تطوعية تخدم بلدي. | | | | | |
| 4 | أرغب في بناء علاقات اجتماعية مع الجميع. | | | | | |
| 5 | أبادر بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية. | | | | | |
| 6 | أتصرف بما يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني. | | | | | |
| 7 | أحب عملي لأني أقوم بخدمة المجتمع. | | | | | |
| 8 | ألتزم بعادات وتقاليد مجتمعي. | | | | | |

**ملحق رقم (6): مقياس العوامل الكبرى للشخصية بصورته النهائية**

**قائمة العوامل الكبرى للشخصية.**

| م. | العصابية | تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً | تنطبق علي بدرجة كبيرة | تنطبق علي بدرجة متوسطة | لا تنطبق علي | لا تنطبق علي إطلاقاً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | (قلقة باستمرار) | | | | | |
| 2 | (تعيسة بدون سبب) | | | | | |
| 3 | (زهقانة طفشانة) | | | | | |
| 4 | أشعر بالوحدة. | | | | | |
| 5 | أنزعج بسرعة. | | | | | |
| 6 | (تقلب المزاج) | | | | | |
| 7 | (إنسانة سعيدة) | | | | | |
| 8 | (الشعور بالذنب) | | | | | |
| 9 | (الشعور بالدونية). | | | | | |
| 10 | (السرحان) | | | | | |
| 11 | (الحساسية للنقد). | | | | | |
| 12 | (العالم مليء بالأشرار) | | | | | |
| | **التفاني** | | | | | |
| 1 | (عمل الواجبات بحرص) | | | | | |
| 2 | (الاتقان في العمل) | | | | | |
| 3 | (التنظيم والدقة) | | | | | |
| 4 | (إنجاز الأعمال على أكمل وجه) | | | | | |
| 5 | (إنجاز العمل في الوقت المحدد) | | | | | |
| 6 | (الانتباه للتفاصيل) | | | | | |
| 7 | (المحافظة على الوعود) | | | | | |
| 8 | (دفع المستحقات في وقتها) | | | | | |
| 9 | (التخطيط المسبق) | | | | | |
| 10 | (غرفتي غير منظمة) | | | | | |
| 11 | (احترام المواعيد) | | | | | |

| | الانبساط | تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً | تنطبق علي بدرجة كبيرة | تنطبق علي بدرجة متوسطة | لا تنطبق علي | لا تنطبق علي إطلاقاً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | (مليئة بالحيوية) | | | | | |
| 2 | (شخصية مرحة) | | | | | |
| 3 | (كثيرة الحركة) | | | | | |
| 4 | (الاختلاط بالناس) | | | | | |
| 5 | (الاستمتاع بالمناسبات) | | | | | |
| 6 | أمزح كثيراً. | | | | | |
| 7 | أتحدث كثيراً. | | | | | |
| 8 | (صامتة في حضور الآخرين) | | | | | |
| 9 | (الضحك بصوت عال) | | | | | |
| 10 | (الرد بسرعة) | | | | | |
| 11 | (البقاء بعيداً عن الأضواء) | | | | | |
| 12 | (كثرة الخروج من المنزل) | | | | | |
| | **الوداعة** | | | | | |
| 1 | أسامح من يخطئ معي. | | | | | |
| 2 | أتجنب جرح مشاعر الآخرين. | | | | | |
| 3 | (إنسانة مسالمة) | | | | | |
| 4 | (لطيفة ورقيقة مع من أقابله) | | | | | |
| 5 | من السهل إرضائي. | | | | | |
| 6 | أحب مساعدة الآخرين. | | | | | |
| 7 | أحس بمشاعر الآخرين. | | | | | |
| 8 | (سليطة اللسان) | | | | | |
| 9 | (ودودة) | | | | | |
| 10 | أعترف بالجميل. | | | | | |
| 11 | أثق بالآخرين. | | | | | |
| 12 | أتألم لطفل يبكي. | | | | | |
| | | | | | | |

| م. | الانفتاح على الخبرة | تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً | تنطبق علي بدرجة كبيرة | تنطبق علي بدرجة متوسطة | لا تنطبق علي | لا تنطبق علي إطلاقاً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | (ثراء في المفردات) | | | | | |
| 2 | (مثقفة) | | | | | |
| 3 | أحب القراءة والاطلاع. | | | | | |
| 4 | أتابع البرامج الجادة. | | | | | |
| 5 | (التفكير بعمق) | | | | | |
| 6 | أتحدث بشكل منطقي. | | | | | |
| 7 | أطرح أسئلة عميقة. | | | | | |
| 8 | أحب الفن والأدب. | | | | | |
| 9 | أحاول تحليل دوافعي. | | | | | |
| 10 | أدرك الجمال أكثر من غيري. | | | | | |
| 11 | أقضي الوقت مع نفسي. | | | | | |
| 12 | يجب مساعدة المجرمين. | | | | | |

## ملحق رقم (7): إفادة بعدد العاملات بالشرطة في محافظات غزة

دولـــــة فلسطـيـن
وزارة الداخلية
المديرية العامة للشرطة
الإدارة العامة للشرطة النسائية

فلسطين

State of Palestine
Ministry of Interior

الرقم: ٥٤٨/٣٢٥/٢٩
التاريخ: ٢٠١٦-٦-٤

الأخت/ أ. ربيحة عودة

المحترمة،،،

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع/ لمن يهمه الأمر

- نفيد سيادتكم علماً أن العدد الكلي للشرطة النسائية هو (٩٧)، موزعين على النحو التالي:

| الإدارة | محافظة الشمال ومعبر بيت حانون | محافظة غزة | محافظة الوسطى | محافظة خانيونس | محافظة رفح | معبر رفح |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | ١٨ | ٢٢ | ١٢ | ١٨ | ١٦ | ٤ |

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

التوقيع:
المقدم / د. كاريمين فضل عدوان
مدير إدارة الشرطة النسائية

**ملحق رقم (8): خطاب تسهيل مهمة الباحثة**

بسم الله الرحمن الرحيم


الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150


الرقم ج س غ/35/ Ref
التاريخ 2016/08/22 Date

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة الداخلية حفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

**الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير**

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، ونرجو التكريم بمساعدة الطالبة/ **ريحة محمد علي عودة**، برقم جامعي **220140272** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص **الصحة النفسية المجتمعية** في تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات، لمساعدتها في اعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان:

**التوافق النفسي وعلاقته بالنسق القيمي وسمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة**

**Psychological Adjustment and its Relationship to the Value System and Personality traits among Policewomen in Gaza Governates**

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

صورة إلى:-
- الملف.


P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps